فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٨/٢٧ العدد: ٣٣٢٢

الخبر الرئيسي

التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري

... ص ٥

أبرز العناوين

اليوم الأخير من العدوان: ١١ شهيداً.. والحصيلة الإجمالية ٢١٣٩ شهيداً و ١١١٠٠ جريح
عباس يعلن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة... ولا مفاوضات غائمة مع "إسرائيل"
كتائب القسام: القائد العام محمد الضيف يرفع الحظر عن مطار "بن غوريون" والمستوطنين
نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون اتفاق وقف إطلاق النار
القناة الثانية الإسرائيلية: حماس أدارت لمدة ٥٠ يومًا طريقة حياتنا وكانت تملي علينا ماذا نفعل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	عباس يعلن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة... ولا مفاوضات غائمة مع "إسرائيل"	٩
٣.	السلطة تؤكد ضرورة احترام وقف إطلاق النار وتطبيق خطة وطنية تنهي الاحتلال	١١
٤.	أحمد بحر: المقاومة قهرت الاحتلال الإسرائيلي في غزة	١٢
٥.	"هآرتس": الأمن الوقائي في الضفة يحقق في نشاط سلام فياض	١٣
	المقاومة:	
٦.	حماس: وجود جنود أسرى بقبضة القسام سيجبر الاحتلال على صفقة أسرى مشرفة	١٣
٧.	كتائب القسام: القائد العام محمد الضيف يرفع الحظر عن مطار "بن غوريون" والمستوطنين	١٤
٨.	وكالة الأناضول: مشعل اتصل هاتفياً بأردوغان وأطلعه على تطورات وقف إطلاق النار بغزة	١٤
٩.	الزهار: ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني.. أعدّوا لتكرار تجربة غزة بالضفة والقدس	١٤
١٠.	شلّح: سلاح المقاومة لم نطرحه للتفاوض	١٦
١١.	المقاومة الفلسطينية تقصف تل أبيب وأسدود ورحفوت بعدد من الصواريخ	١٧
١٢.	أبو عبيدة: ما قبل العصف المأكول ليس كما بعدها والأيام ستشهد	١٧
١٣.	القسام: استهدفنا رئيس أركان جيش الاحتلال غانتز بناء على معلومات استخباراتية	١٨
١٤.	هآرتس: بعد ٥٠ يوماً من حرب غزة النتيجة هي ١ لحماس مقابل صفر لـ"إسرائيل"	١٩
١٥.	حماس: المقاومة انتصرت عسكريًّا وصمدت سياسيًّا والمعركة أثبتت تلاحم شعبنا	١٩
١٦.	حماس: سياسة تخويف الناس عبر استهداف الأبراج ستزيدنا إصرارا على المواجهة	٢٢
١٧.	"موقع المجد الأمني": المقاومة تلقي القبض على ١٥ عميلاً بعد اختراق اتصالاتهم	٢٢
١٨.	"إسرائيل" تقصف منزل القيادي في حركة الجهاد نافذ عزام في غزة	٢٣
١٩.	"الشرق الأوسط": التطابق والفروقات بين تفاهمات ٢٠١٢ واتفاق ٢٠١٤	٢٣
٢٠.	الشرطة الإسرائيلية: صاروخ سقط في عسقلان حمل كمية متفجرات استثنائية	٢٥
٢١.	الاحتلال يعتقل كوادر من الجبهة الشعبية في الضفة الغربية	٢٥
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٢.	"إسرائيل" توافق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة	٢٦
٢٣.	نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون اتفاق وقف إطلاق النار	٢٧
٢٤.	شتاينتز: أبو مازن يطلق صواريخ دبلوماسية على "إسرائيل"	٢٨
٢٥.	الوزير عوزي لانداو ينتقد بشدة الأداء الإسرائيلي خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة	٢٨
٢٦.	جلعاد: حماس تكبدت ضربة شديدة خلال عملية "الجرف الصامد" وهي تخرج منها ضعيفة جداً	٢٩
٢٧.	أرئيل: لم أجد إنجازاً واحداً يبرر التضحيات الجسام التي قدمتها الجبهة الداخلية في الحرب	٢٩
٢٨.	وزير الرفاه الإسرائيلي: حماس لا ترفع الراية البيضاء	٢٩
٢٩.	أهارونوفيتش: "إسرائيل" بذلت جهدها لوقف الصواريخ ولا يمكن تحقيق النجاح بنسبة ١٠٠%	٣٠

٣٠.	"إسرائيل": حرب غزة ترفع عجز الموازنة من ٢,٥% إلى أكثر من ٣%	٣٠
٣١.	دانون: الحرب أمدت حماس بالشرعية وجعلت القوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها	٣١
٣٢.	داني دانون يقدم مشروع قانون جديد يعرّف دولة قطر كدولة عدو	٣١
٣٣.	هآرتس: حزب كحلون الجديد يستقطب ناشطين مركزيين وأعضاء كنيست بارزين من "الليكود"	٣٢
٣٤.	باحث إسرائيلي: حماس تتحول إلى عامل مهم في كلّ تسوية إقليمية	٣٢
٣٥.	رؤساء بلديات الجنوب الإسرائيلي: الاتفاق مع حماس خضوع لـ"الإرهاب"	٣٣
٣٦.	رئيس تجمع "أشكول": سقط في "أشكول" ١٣٠٠ قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان	٣٣
٣٧.	القناة الثانية الإسرائيلية: حماس أدارت لمدة ٥٠ يومًا طريقة حياتنا وكانت تملي علينا ماذا نفعل	٣٤
٣٨.	القناة الثانية الإسرائيلية: "إسرائيل" اضطرت للتفاوض عل وقف إطلاق النار تحت النار	٣٤
٣٩.	يديعوت أحرونوت: خمسون يوماً ولم تستسلم غزة	٣٥
٤٠.	هآرتس: ما أوقعه نتنياهو ورفاقه على "إسرائيل" في مواجهة حماس ليس مجرد سقوط بل انهيار	٣٦
٤١.	تجمعات سكانية إسرائيلية في غلاف غزة تتحول إلى مدن "أشباح"	٣٦
	الأرض، الشعب:	
٤٢.	اليوم الأخير من العدوان: ١١ شهيداً.. والحصيلة الإجمالية ٢١٣٩ شهيداً و١١١٠٠ جريح	٣٨
٤٣.	الاحتلال يواصل استهداف الأبراج السكنية ويدمر برجي "الباشا" و"الظافر" بمدينة غزة	٣٩
٤٤.	"جودة البيئة": غزة تعاني كارثة بيئية بسب العدوان وستصبح غير قابلة للحياة بحلول ٢٠٢٠	٤٠
٤٥.	مؤسسة الأقصى: الاحتلال يسارع الزمن لإنجاز مشروع "بيت شطراوس" غربي المسجد الأقصى	٤١
٤٦.	مؤسسة الأقصى: تحركات مشبوهة للمستوطنين خلال اقتحامهم وتدنيسهم للمسجد الأقصى	٤١
٤٧.	وزارة الأسرى: سبعة آلاف أسير في السجون بينهم ١٩ أسيرة و٢٥٠ طفلاً و٣٦ نائباً	٤٢
٤٨.	نادي الأسير: اقتحام قسم الخيام في "النقب" وعزل أربعة أسرى	٤٣
٤٩.	فارس: أزمة حقيقية بمراكز التوقيف بسبب تزايد المعتقلين.. وحالات شبح وتعذيب في "عتصيون"	٤٣
٥٠.	تقرير: الاحتلال ارتكب جرائم دموية غير مسبوقة بحقّ الإعلام الفلسطيني	٤٤
٥١.	"نقابة الصحفيين الفلسطينيين" تطالب بحماية دولية لرعاياها إزاء الاعتداءات الإسرائيلية بغزة	٤٤
٥٢.	احتفالات ومسيرات عفوية في الضفة والقطاع ابتهاجاً لانتصار المقاومة بغزة	٤٥
٥٣.	المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتفي بوقف العدوان وانتصار المقاومة في غزة	٤٥
	اقتصاد:	
٥٤.	وزارة الزراعة: قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بغزة بلغت ٤٥١ مليون دولار جرّاء العدوان	٤٦
٥٥.	وزارة النقل: عشرة ملايين دولار خسائر قطاع النقل والمواصلات في غزة كتقديرات أولية	٤٦
	ثقافة:	
٥٦.	مؤسسة الأقصى تصدر كتاب البناء الأموي في المسجد الأقصى للأستاذ عبد الرازق متاني	٤٧

٥٧.	كتاب "الخيارات الصعبة" لهيلاري كلينتون	٤٨
	مصر:	
٥٨.	مصر تعلن أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قبلا دعوة القاهرة لوقف إطلاق النار	٤٨
٥٩.	مصادر إسرائيليّة: السيسي أجرى محادثات هاتفية مطولة مع نتنياهو أثناء العدوان على غزة	٤٩
	الأردن:	
٦٠.	"السبيل": احتفالات تعمّ المدن الأردنية فرحاً بانتصار غزة	٥٠
٦١.	عمّان: قوافل مساعدات لغزة من مخيم عزمي المفتي	٥١
٦٢.	النسور: مشاكل وتحديات المنطقة تعود جذورها لعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية	٥١
٦٣.	رئيس هيئة الطاقة النووية الأردنية: "إسرائيل" تسعى لإحباط النووي الأردني	٥١
	لبنان:	
٦٤.	"حزب الله": انتصار غزة مقدمة لمزيد من الانتصارات	٥٢
٦٥.	"لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني": عقبات تؤخر بطاقة اللاجئين الفلسطينيين	٥٢
	عربي، إسلامي:	
٦٦.	الرئيس التونسي يهنئ خالد مشعل بانتصار المقاومة في غزة	٥٣
٦٧.	قطر ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة	٥٤
٦٨.	رئيس البرلمان الكويتي يبحث مع الصليب الأحمر الأوضاع في غزة	٥٤
٦٩.	البرلمان العربي يدعو مجلس الأمن للتدخل ووقف العدوان على غزة	٥٤
٧٠.	الهلال الأحمر الإماراتي: ٥٣ مليون درهم إماراتي قيمة المشاريع المقدمة لفلسطين	٥٥
٧١.	قطر: شركة الدرويش تتبرع بنصف مليون ريال لصالح غزة	٥٥
٧٢.	مسؤولون في حزب التقدم والاشتراكية المغربي يلتقون قياديين من فتح في رام الله	٥٦
٧٣.	ضاحي خلفان: حماس تعمل زفة نصر وهي لم تنتصر.. و"إسرائيل" في أوج انتصارها	٥٦
	دولي:	
٧٤.	الولايات المتحدة ترحب بوقف إطلاق النار في غزة	٥٧
٧٥.	الأونروا تطلق مناشدتها الطارئة الجديدة تأمين ٢٩٥,٤ مليون دولار للمهجرين في غزة	٥٧
٧٦.	إيطاليا ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة	٥٩
٧٧.	النرويج تدعو المجتمع الدولي لمساعدة غزة في مواجهة تحدياتها	٥٩
٧٨.	بان كي مون يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين للالتزام بوقف إطلاق النار	٦٠
٧٩.	"الأورومتوسطي" يدعو إلى محاكمة "إسرائيل" على جرائمها في غزة	٦٠

٨٠.	النمسا: تشكيل لجنة لإغاثة غزة	٦١
٨١.	رئيس جنوب إفريقيا: يجب مضاعفة الجهود لاستئناف المفاوضات لتحقيق حل الدولتين	٦٢
٨٢.	مدير أمن شمال سيناء: ١٦ شاحنة معونات من الأمم المتحدة لقطاع غزة	٦٢
	مختارات:	
٨٣.	نسخة مصرية من مذكرات كلينتون تتخطى المعقول في «كشف المؤامرة»	٦٣
٨٤.	الإسكوا: نصف اللاجئين في العالم من العرب	٦٤
٨٥.	"داعش" قتل ٣٤٧٣ شخصاً... و"المهاجر" يتقاضى شهرياً ضعف السوري	٦٦
	حوارات ومقالات:	
٨٦.	صنع في غزة.. صنع في إيران!... ساري عرابي	٦٧
٨٧.	إسرائيل والاغتيالات.. إستراتيجية لإظهار الهيبة والردع... حلمي موسى	٦٩
٨٨.	صرخة أميركا اللاتينية من أجل فلسطين... إدواردو بشارة بركات	٧٣
٨٩.	الجميع ينتظرون مشعل... عاموس هرئيل	٧٥
٩٠.	رجال عباس أمروا بتحقيق سياسي مع سلام فياض.. براك ربيد وجاكي خوري	٧٨
	صور وكاريكاتير:	٨٠

***

١. التوصل إلى اتفاق "وقف إطلاق نار شامل" مع "إسرائيل" في غزة: فتح المعابر وإدخال مواد البناء وتوسيع الصيد البحري

ذكرت **الحياة، لندن**، ٢٠١٤/٨/٢٧، من رام الله، ومن غزة، وعن وكالتي رويترز وأ ف ب، أن عضو المكتب السياسي لـ «حماس» موسى أبو مرزوق أكد أمس أنه تم التوصل إلى «تفاهمات» على وقف النار مع إسرائيل في قطاع غزة، معتبراً ذلك «تتويجاً لصمود شعبنا ولنصر مقاومتنا».

في الوقت نفسه، قال الناطق باسم «حماس» سامي أبو زهري في غزة أمس إن إسرائيل والفلسطينيين توصلوا إلى اتفاق لوقف النار في غزة. واعتبر أبو زهري أن إعلان وقف النار بعد سبعة أسابيع من القتال «انتصار للمقاومة وانتصار لغزة».

وجاء إعلان التهدئة في بيان أصدرته وزارة الخارجية المصرية وجاء فيه: «حفاظاً على أرواح الأبرياء، وحقناً للدماء، واستناداً للمبادرة المصرية وتفاهمات القاهرة عام ٢٠١٢، تدعو مصر الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي إلى وقف شامل ومتبادل للنار، بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع

غزة وإسرائيل بما يحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من ٦ أميال بحرية، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين في المواضيع الأخرى خلال شهر من تثبيت وقف النار الذي حدد له الساعة السابعة بتوقيت القاهرة».

كما أعلن الرئيس محمود عباس في تصريح قبيل اجتماع للقيادة الفلسطينية مساء أمس «موافقة القيادة الفلسطينية على دعوة مصر الشقيقة لوقف نار شامل ودائم ابتداء من الساعة السابعة (مساء) بتوقيت القاهرة اليوم» الثلاثاء. وأعرب عن «الأمل في أن يتم ذلك بالتزامن من اجل تلبية مطالب واحتياجات أهلنا في غزة وتوفير كل مستلزماتهم الغذائية والطبية والانطلاق لبدء اعمار كل ما دمره العدوان».

وأعلن مسؤول إسرائيلي قبول «اقتراح مصري بوقف كامل وغير محدد المدة لوقف النار... في ١٥ من (تموز) يوليو»، مضيفاً: «أيدت إسرائيل دائماً وقفاً مفتوحاً وغير مشروط للنار».

وأعلنت وزارة الخارجية الأميركية ليل أمس «الدعم الكامل» لاتفاق وقف إطلاق النار.

وأضافت **وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦** من غزة، قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق، إن الوفد الفلسطيني وقع على اتفاق ينهي العدوان على قطاع غزة، وفق المبادرة التي قدمها الجانب المصري والتي وافق عليها الاحتلال.

وأوضح الرشق في تصريحات للجزيرة اليوم الثلاثاء، أن الاتفاق يشمل وقف إطلاق النار الشامل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة واسرائيل بما يحقق سرعة ادخال المساعدات الانسانية والاغاثية ومستلزمات اعادة الاعمار والصيد البحري انطلاقا من ستة اميال بحرية.

وفيما يتعلق بباقي القضايا التي لم يتم التوصل لاتفاق حولها كالميناء والمطار والأسرى، قال الرشق إنه سيتم البحث في هذه القضايا بعد شهر من تثبيت وقف إطلاق النار. وأما فيما يتعلق بمعبر رفح البري، أكد الرشق أنه لم يكن ضمن المفاوضات التي جرت في القاهرة، لافتاً إلى أن المعبر في الأصل مفتوح بشكل كامل.

ولفت إلى أن القطاع يحتاج كل الدعم من العالم لإعادة إعمال القطاع، حيث يبدئ بمؤتمر لإعادة الإعمار دعت له النرويج بداية شهر سبتمبر، مشيراً إلى أن المطلوب هو تسهيل الاحتلال مرور المواد للإعمار.

وأشار إلى ان قضية الاعمار سيتولاها هيئة فلسطينية وطنية يصدر بها الرئيس الفلسطيني محمود عباس مرسوم وتتعامل معها حكومة التوفق.

ودعا الرشق الراعي المصري الذي رعى هذا الاتفاق لضمان التزام الاحتلال كون "إسرائيل" لا ميثاق لها، مطالباً بوجود تحالف دولي لضمان هذا الالتزام.

وأكد أن مصر وتركيا وقطر بذلت جهود من أجل وقف إطلاق النار، مبدياً تأسفه من الموقف الرسمي العربي الضعيف منذ بداية العدوان.

وشدد على أن هذا الانتصار محسوب لكل أحرار العالم، وأن المقاومة هي التي انتصرت بهذه المعركة والاحتلال عزل بها.

وأوردت **القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧**، عن وكالات من رام الله، أن مسؤولاً إسرائيلياً كبيراً أعلن اليوم [أمس] الثلاثاء لوكالة رويترز، إن إسرائيل قبلت اقتراحا مصريا بوقف إطلاق النار في غزة.

وقال المسؤول مشترطا عدم الكشف عن اسمه "قبلت إسرائيل اقتراحا مصريا بوقف كامل وغير محدد المدة لوقف إطلاق النار. قبلت إسرائيل الاقتراح المصري بالفعل في ١٥ من يوليو. أيدت إسرائيل دائما وقفا مفتوحا وغير مشروط لإطلاق النار، ولم يذكر المسؤول مزيدا من التفاصيل، بحسب الوكالة.

وكان قد أعلن مسؤول فلسطيني الثلاثاء لوكالة الأنباء الفرنسية، انه تم التوصل إلى وقف لإطلاق النار مع إسرائيل "ثابت وطويل الأمد" في قطاع غزة على ان يعلنه الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء خلال اجتماع للقيادة الفلسطينية.

وقال عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة خالد البطش للأناضول إن أهم بنود الاتفاق فتح المعابر، وحرية حركة الأفراد بين إسرائيل وقطاع غزة والضفة، وبدء إعادة الإعمار وحرية الصيد في المياه الإقليمية من ٦ إلى ١٢ ميلاً بحرياً.

وكان إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي، لحركة حماس، قد قال مساء الثلاثاء لفضائية الأقصى التابعة لحركة حماس، إن الفلسطينيين باتوا على أبواب "تفاهمات سياسية تُتوّج صمود أهالي قطاع غزة، وأداء المقاومة".

ونشرت **الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧**، من غزة، النقاط العامة للاتفاق الذي عمل عليه المفاوضون الفلسطينيون والإسرائيليون خلال محادثات غير مباشرة جرت في القاهرة على مدى أسابيع. في إطار الاتفاق وافق الطرفان على التعامل مع القضايا الأكثر تعقيدا التي هي محور خلاف بينهما، بما في ذلك الإفراج عن سجناء فلسطينيين ومطالب غزة بميناء عبر محادثات أخرى غير مباشرة تبدأ في غضون شهر، وفي ما يلي نقاط الاتفاق:

*** خطوات فورية:**

– توافق حماس وجماعات النشطاء الأخرى في غزة على وقف إطلاق كل الصواريخ والمورتر على إسرائيل.

– توقف إسرائيل كل العمليات العسكرية بما في ذلك الضربات الجوية والعمليات البرية.

– توافق إسرائيل على فتح المزيد من معابرها الحدودية مع غزة للسماح بتدفق أيسر للبضائع، بما في ذلك المعونات الإنسانية ومعدات إعادة الإعمار إلى القطاع.

– في إطار اتفاق ثنائي منفصل توافق مصر على فتح معبر رفح على حدودها مع غزة.

– يتوقع من السلطة الفلسطينية بقيادة الرئيس محمود عباس تسلم المسؤولية عن إدارة حدود غزة من حماس.

– تتولى السلطة الفلسطينية قيادة تنسيق جهود إعادة الإعمار في غزة مع المانحين الدوليين، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي.

– ينتظر من إسرائيل أن تضيق المنطقة الأمنية العازلة داخل حدود قطاع غزة من ٣٠٠ متر إلى ١٠٠ متر إذا صمدت الهدنة. وتسمح هذه الخطوة للفلسطينيين بالوصول إلى مزيد من الأراضي الزراعية قرب الحدود.

– توسع إسرائيل نطاق الصيد البحري قبالة ساحل غزة إلى ستة أميال بدلا من ثلاثة أميال مع احتمال توسيعه تدريجيا إذا صمدت الهدنة. ويريد الفلسطينيون العودة في نهاية الأمر إلى النطاق الدولي الكامل وهو ١٢ ميلا.

*** قضايا المدى البعيد التي ستبحث:**

– تريد حماس من إسرائيل الإفراج عن مئات الفلسطينيين الذين اعتقلوا في الضفة الغربية عقب خطف وقتل ثلاثة شبان إسرائيليين في يونيو حزيران وهو أمر نسبب في الحرب. ولم تنف حماس أو تقر في بادئ الأمر ضلوعها في القتل. ولكن مسؤولا لحماس في تركيا اعترف الأسبوع الماضي بأن الجماعة نفذت الهجوم.

– يريد الرئيس عباس الذي يقود حركة فتح الإفراج عن قدامى المعتقلين الفلسطينيين الذين أسقطت فكرة الإفراج عنهم بعد انهيار محادثات السلام بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية.

– تريد إسرائيل أن تسلم حماس وغيرها من جماعات النشطاء في غزة جميع أشلاء ومتعلقات جنود إسرائيليين قتلوا في الحرب.

– تريد حماس بناء ميناء بحري في غزة يسمح بنقل البضائع والبشر إلى القطاع ومنه. وترفض إسرائيل هذه الخطط منذ وقت طويل. ولكن من المحتمل تحقيق تقدم في ذلك الاتجاه إذا كانت هناك ضمانات أمنية تامة.

– تريد حماس الإفراج عن أموال تسمح لها بدفع أجور ٤٠ ألفا من رجال الشرطة والموظفين الحكوميين وغيرهم من العاملين الإداريين الذين لم يتقاضوا إلى حد كبير أي أجر منذ أواخر العام الماضي.

– يريد الفلسطينيون أيضا إعادة بناء مطار ياسر عرفات في غزة الذي افتتح عام ١٩٩٨ ولكن أغلق عام ٢٠٠٠ بعد أن قصفته إسرائيل.

٢. عباس يعلن التوصل لاتفاق وقف إطلاق النار في غزة... ولا مفاوضات غائمة مع "إسرائيل"

رام الله: أعلن رئيس دولة فلسطين محمود عباس، عن التوصل إلى وقف لإطلاق النار اعتبارا من الساعة السابعة من مساء اليوم الثلاثاء.

وقال عباس في كلمة متلفزة، مساء اليوم، "أود أن أعلن عن موافقة القيادة على دعوة مصر الشقيقة لوقف إطلاق النار الشامل والدائم اعتبارا من الساعة ٧ مساء بتوقيت فلسطين، وبعد ذلك العمل على تلبية متطلبات واحتياجات أهلنا في قطاع غزة وتوفير كل المستلزمات والخدمات الطبية التي يحتاجونها'.

وأضاف عباس: 'أود عن أعبر شكر القيادة والشعب الفلسطيني لجمهورية مصر العربية والرئيس السيسي على الجهود المتواصلة لوقف العدوان على قطاع غزة ووقف شلال الدم هناك'.

وتابع عباس: 'أناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة لسرعة إرسال هذه المواد بأسرع وقت ممكن، ونترحم على نسائنا وشيوخنا وأطفالنا، ومعا لتلتئم هذه الجراح ونبني معا وطنا موحدا لننطلق موحدين من أجل إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود الـ ٦٧ وعاصمتها القدس الشريف، وأوجه الشكر للقيادة وكل من ساهم ودعم تفاهمات وقفت إطلاق النار'.

وقال عباس 'إننا سنضع أمام القيادة رؤيتنا لحل القضية الفلسطينية، وسنستمر في التشاور فيه مع الأشقاء والمجتمع الدولي'.

وأضاف بكلمته في مستهل اجتماع القيادة، مساء اليوم الثلاثاء، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله، 'يجب أن تكون الرؤية واضحة جدا ومحددة ومعلومة من الأف إلى الياء، أما الدخول في مفاوضات غائمة أمر لا يمكن أن نستمر فيه'.

وأشار إلى أن 'المساعدات التي قدمت لأهلنا في غزة خلال العدوان سواء من هنا أو من الدول التي سارعت بإغاثة أهلنا في غزة أمر جيد ومهم، لكن كل هذا لا يكفي ولا بد من انهمار كل المواد المطلوبة حتى يتمكن الناس من العيش ومن شرب الماء، ومن الكهرباء، ثم بعد ذلك من التعليم، حيث أن كل المدارس مشغولة بالعائلات، والمستشفيات مشغولة بالعائلات إذا لم تكن تعرضت للتدمير لأن التدمير شمل المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة'.

وأكد عباس أن كل 'ذلك يحتاج لمواقف سريعة لنتمكن من لأم الجرح الكبير الذي أصاب أهلنا في قطاع غزة'.

يمر اليوم الواحد والخمسون على العدوان الهمجي الذي مارسته وتمارسه إسرائيل ضد أهلنا في قطاع غزة، وفي هذه المدة ارتفع عدد الشهداء إلى أكثر من ألفي شهيد وإلى أكثر من ١٠ آلاف جريح وعشرات آلاف البيوت، وللأسف حتى هذه اللحظة لا زال الهجوم والاعتداء دون تمييز وفي أغلب الأحيان يكون الأبرياء والمدنيون الضحية الأولى لهذا العدوان وكما يعرف الجميع فإن عشرات العائلات قد تصل إلى أكثر من ستين عائلة أبيدت بالكامل.

ومن هنا كان لا بد لنا أن نبذل كل الجهد الممكن وغير الممكن من أجل وقف القتال وبخاصة بعد أن انسحب الإسرائيليون من المفاوضات وعاد وفدنا واستمر جهدنا المكثف من أجل العودة للمفاوضات مرة أخرى.

وبالفعل تمكنا اليوم في هذه اللحظات من أن نعلن قبولنا بالمبادرة المصرية بوقف القتال، هذا الوقف متزامن مع تزويد القطاع بالمواد الإنسانية والطبية والغذائية والعمرانية التي يحتاجها، وفيما بعد سيكون هناك حديث على كل الطلبات التي ستوضع على الطاولة.

وأثمرت الجهود الآن وقبل دقائق فقط من الوصول للعودة إلى المفاوضات، وقلنا أن الساعة السابعة، أي الآن، سيكون هنالك توقف كامل للقتال، ويعود الوفدان في أقرب فرصة ممكنة للقاهرة لاستكمال هذه الجهود.

نؤكد على التقدير الكامل لمصر التي بذلت معنا جهودها منذ فترة طويلة للوصول لصيغة ترضي كل الأطراف، ونؤكد أيضا أن دولة قطر أسهمت في هذا، ولعل من المفيد أن نذكر أن جون كيري بذل جهودا معنا وكان على اتصال دائم معنا من أجل تحقيق هذا الغرض، كل الشكر لكل الجهات

التي بذلت هذه الجهود، والشكر للأمم المتحدة التي سترسل فورا المواد المطلوبة لقطاع غزة، لأن الوضع المأساوي هناك لا يمكن أن يخطر على بال أحد.

كان موضوع وقف القتال هو الموضوع الأساس الذي بحثناه مع قيادة حماس في الدوحة، وبحثنا أيضا مواضيع أخرى مهمة وهي تركيز وتمكين المصالحة الوطنية، بحيث تتمكن حكومة الوفاق الوطني من القيام بأعمالها، هذا بحاجة لوقت وجهد ولكن هذا هو هدف من الأهداف التي سعينا إليها منذ تحدثنا عن المصالحة وتشكيل حكومة الوفاق الوطني.

في هذه الفترة التي طالت أكثر من ٥٠ يوما كنا نبذل كل جهد لتزويد أهلنا بالمواد التي يحتاجون إليها سواء من هنا، وهذا حصل من كل المؤسسات والجهات وهذا شيء جيد جدا بأن يحس الشعب بمأساة إخوانه، ولا ننكر الدول التي سارعت لإرسال المعونات والمساعدات لأهلنا في قطاع غزة. لكن كل هذا لا يكفي ولا بد من انهمار كل المواد الطلوبة حتى يتمكن الناس من العيش من الشرب الماء من الكهرباء ثم بعد ذلك من التعليم حيث أن كل المدارس مشغولة بالعائلات، والمستشفيات مشغولة بالعائلات، إذا لم تكن تعرضت للتدمير لأن التدمير شمل المدارس والمستشفيات وأماكن العبادة، كل هذا يحتاج لمواقف سريعة لنتمكن من لأم الجرح الكبير الذي أصاب أهلنا في قطاع غزة.

هناك موضوع آخر سنتناوله، وهو ماذا بعد؟ قطاع غزة بالذات تعرض لـ ٣ حروب في ٢٠٠٨-٢٠٠٩ و٢٠١٢ و٢٠١٤، هل نتوقع حرب أخرى بعد سنة أو سنتين، وإلى متى ستبقى القضية بدون حل، نحن سنضع أمام القيادة رؤيتنا لهذا الحل وسنستمر في التشاور فيه مع الأشقاء والمجتمع الدولي، لكن يجب أن تكون الرؤية واضحة جدا، ومحددة جدا ومعلومة من الأف إلى الياء، أما الدخول في مفاوضات غائمة أمر لا يمكن أن نستمر فيه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣. السلطة تؤكد ضرورة احترام وقف إطلاق النار وتطبيق خطة وطنية تنهي الاحتلال

رام الله: أكدت القيادة الفلسطينية ضرورة احترام قرار وقف إطلاق النار، الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي الإجرامي ضد شعبنا طوال أكثر من واحد وخمسين يوما.

كما أكدت القيادة، خلال اجتماعها مساء اليوم الثلاثاء، برئاسة رئيس دولة فلسطين محمود عباس، في مقر الرئاسة بمدينة رام الله.

وفيما يلي نص بيان القيادة:

١- تؤكد القيادة الفلسطينية على ضرورة احترام قرار وقف إطلاق النار، الذي وضع حدا للعدوان الإسرائيلي الإجرامي ضد شعبنا طوال أكثر من واحد وخمسين يوما.

٢- تؤكد القيادة الفلسطينية على ضرورة العمل لتطبيق خطة وطنية فلسطينية تقود إلى إنهاء الاحتلال وإلى التزام المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي بمسؤولياته في هذا الصدد وفق جدول زمني محدد.

٣- تدعو القيادة الفلسطينية جماهير شعبنا العظيم إلى مزيد من الوحدة والتلاحم والتماسك الوطني

٤- تدعو القيادة الفلسطينية إلى ضرورة مواصلة العمل والكفاح الشعبي ضد الاستيطان الذي لا يزال يغزو وطننا وخاصة في القدس، حيث يستمر الانتهاك الصهيوني للمسجد الأقصى المبارك في محاولة مخططة ومتواصلة للتهويد والتقسيم.

٥- تؤكد القيادة الفلسطينية على مواصلة العمل من أجل حرية الأسرى، بمن فيهم الأسرى الذين اعتقلوا خلال الحرب العدوانية الأخيرة ضد قطاع غزة، وكذلك رفض الإبعاد بجميع أشكاله داخل الوطن وخارجه.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤. أحمد بحر: المقاومة قهرت الاحتلال الإسرائيلي في غزة

غزة: أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أمام مئات المحتفلين بانتصار المقاومة في مدينة غزة " أن المقاومة قهرت الاحتلال الإسرائيلي وما حدث له من ملحمة بطولية لم يحدث منذ ٦٠ عاما.

وأشاد بحر بتوحد أجنحة المقاومة الفلسطينية من أجل القضاء على الاحتلال وصد عدوانه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/٢٧

٥. "هآرتس": الأمن الوقائي في الضفة يحقق في نشاط سلام فياض

يجرى الأمن الوقائي الفلسطيني تحقيقات ضد جمعية "فلسطين الغد للتنمية المجتمعية" التي يرأسها رئيس الحكومة الفلسطينية السابق، سلام فياض، في خطوة تبدو أنها تأتي في إطار ملاحقة سياسية.

ونقلت صحيفة "هآرتس"، اليوم الثلاثاء، عن دبلوماسيين غربيين اطلعوا على مجرى التحقيق ضد الجمعية قولهم إن التحقيق جاء بمبادرة مسؤولين في السلطة الفلسطينية، وتم بمعرفة ومصادقة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس.

ووصل محققان من الأمن الوقائي إلى مكاتب الجمعية، الأسبوع الماضي، واستدعيا مسؤولين في الجمعية للتحقيق.

ووفقا للصحيفة، التي استندت إلى أقوال الدبلوماسيين الغربيين، فإن التحقيق تحول في مرحلة معينة ليتركز حول ما إذا كانت الجمعية تقوم بأنشطة ذات طابع سياسي.

ويبدو أن هذا التحقيق ملاحقة سياسية لأن الأمن الوقائي هو الذي يجريه وليس الشرطة التي يتعين عليها التحقيق في حال وجود شبهات بسوء إدارة في الجمعية. لكن هذه ليست الحالة هنا، إذ أن الجمعية تقدم تقارير دورية حول إدارتها المالية.

وقال الدبلوماسيون الغربيون إنه "لا شك في أن كل هذه الخطوة جاءت بأوامر عليا. وأمور كهذه لا تحدث بشكل عفوي". وتزعم السلطة الفلسطينية أن التحقيق ضد الجمعية التي يرأسها فياض يأتي في إطار تنظيم عمل مؤسسات المجتمع المدني.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٦

٦. حماس: وجود جنود أسرى بقبضة القسام سيجبر الاحتلال على صفقة أسرى مشرفة

غزة: قال النائب عن حماس مشير المصري إن الاتفاق بين المقاومة والاحتلال الصهيوني تجاوز المبادرة المصرية التي كانت مطروحة في البداية، وكانت تعتمد الهدوء مقابل الهدوء متجاوزة مطالب المقاومة.

وأوضح المصري في حديث لبرنامج الجزيرة "غزة تنتصر" أن المسار الأول في تنفيذ الاتفاق مسار الإعمار حتى نعيد غزة لتكون أفضل مما كانت عليه، ثم مسار ترميم المقاومة حتى تكون ضامنا لتنفيذ الاتفاق، وثالثا استكمال المفاوضات غير المباشرة لتحقيق باقي مطالب الاتفاق خاصة فيما يتعلق بإنشاء الميناء والمطار.

وأكد النائب المصري أن المقاومة لديها أوراق قوة ستجبر الاحتلال على الإسراع في تنفيذ شروط المقاومة وعدم المماطلة، مشيرا إلى أن أهم أوراق القوة هي الجنود الأسرى بقبضة القسام.

وأوضح أن هذه الورقة لن تجبر الاحتلال على استكمال ما تبقى من بنود الاتفاق إنما على خوض مفاوضات لإنجاز صفقة أسرى مشرفة.

وشدد المصري على أن حماس حريصة على تثبيت أركان المصالحة الفلسطينية كما تم الاتفاق عليه في الدوحة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧. كتائب القسام: القائد العام محمد الضيف يرفع الحظر عن مطار "بن غوريون" والمستوطنين

رفعت كتائب القسام الذراع العسكري لحركة حماس، مساء اليوم الثلاثاء، الحظر الذي فرضته على مستوطني ما يسمى "مستوطنات غلاف قطاع غزة"، وسمحت لهم بالعودة إلى مستوطناتهم وإنهاء الحظر على حركة الطيران في مطار بن غوريون الإسرائيلي.

وجاء في بيان للقسام "بناء على سريان وقف إطلاق النار قرر القائد العام للكتائب محمد الضيف تجميد القرارات الصادرة بتاريخ ٢٠-٨-٢٠١٤ بحق المغتصبين الصهاينة وكذلك المتعلقة بحظر الطيران في مطار بن غوريون".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨. وكالة الأناضول: مشعل اتصل هاتفياً بأردوغان وأطلعه على تطورات وقف إطلاق النار بغزة

تلقى رئيس الوزراء التركي "رجب طيب أردوغان"، اتصالاً هاتفياً من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس "خالد مشعل" اليوم.

ونقلت وكالة "الأناضول" التركية، عن مصادر في رئاسة الوزراء التركية أن مشعل، أبلغ أردوغان آخر التطورات المتعلقة بعملية وقف إطلاق النار، بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٦

٩. الزهار: ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني.. أعدّوا لتكرار تجربة غزة بالضفة والقدس

غزة: أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس محمود الزهار مساء اليوم الثلاثاء (٢٦-٨)، على فشل الاحتلال الصهيوني فشلاً ذريعًا سياسيا وأمنيا وعسكريا واستراتيجيا في عدوانه على قطاع غزة.

وقال الزهار أمام مئات المحتفلين بانتصار المقاومة في مدينة غزة "ضربنا نظرية الأمن القومي الصهيوني التي ضحكوا بها على العالم ٦٦ عامًا وأسسنا أنه لا ردع لنا بل الردع لهم بعد أن طالت صواريخ المقاومة كل شبر في إسرائيل".

وأضاف "لديهم تفوق عسكري بفضل الطائرات والأسلحة الأمريكية لكن لدينا حجارة السجيل التي جعلتهم كعصف مأكول وصواريخ المقاومة ٥١ يوما وحتى اللحظة الأخيرة تدك وتقتل في الاحتلال".

وأكد الزهار أن الذي حدث هو انعكاسات خطيرة ليس فقط على الكيان الصهيوني ولكنه انعكاس على الضفة الغربية مخزون المقاومة الذي لا ينضب، داعيا إلى تكرار تجربة غزة في الضفة والقدس "وعندها سنعد أيامًا للشروع في التحرير".

وقال: "أمامنا مرحلة تحتاج لتحقيق هدفين رئيسين، الأول ترميم كل بيت هدم ليعود أفضل مما كان عليه وهذا عهد ووعد المقاومة، وأما الهدف الآخر فإننا استطعنا أن نصل كل شبر في فلسطين وطبقنا مقولة نغزوهم ولا يغزونا والمرحلة القادمة لنا والمستقبل للمقاومة وليس للاحتلال".

وأضاف "سنبني مطارنا وميناءنا ولن نأخذ إذنا من أي أحد، ومن يعتدي على مينائنا ومطارنا سنعتدي على مينائه ونقصف مرة أخرى مطاره".

وخاطب الزهار رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو قائلا: "يعلم وليعلم أن قتل الأطفال نذالة وقتل النساء خسة وقتل المسنين ليس رجولة، واليوم نؤكد له أننا مشروع بناء سنبني وننتصر وأنت ستنهزم".

وجدد الزهار التأكيد على عهد ووعد المقاومة بتحرير الأسرى من سجون الاحتلال بكل الوسائل.

ودعا القيادي في حماس إلى حشد الطاقات في الدول التي يقيم الفلسطينيين لتشكيل نواة جيش التحرير دون العبث بأمن الدول المضيفة.

من جهته أكد القيادي في حركة الجهاد الإسلامي محمد الهندي أن هذه الجولة من صد العدوان الصهيوني لها ما بعدها ومن يستطيع أن يفهم طبيعة الصراع هو صراع وجود.

وقال الهندي "هذه الأرض كلها للفلسطينيين وكل هذا الثمن الباهظ لتغيير المعادلة وبهذا النصر غيرنا هذه المعادلة".

وأضاف "نتجند من أجل أن نخدم أهلنا وشعبنا الذين ضحوا بأموالهم وبيوتهم وأنفسهم اليوم نقول صنعتم الانتصار بصمودكم فيما نقول لكل من تآمر علينا بان هذه الجولة لها ما بعدها".

ودعا الهندي إلى مزيد من الوحدة بين حماس والجهاد الإسلامي وكل الفصائل وأن تكون جميعا يدا واحدة حتى تحرير كل فلسطين.

من جهته أكد النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي أحمد بحر أن المقاومة قهرت الاحتلال الصهيوني وما حدث له من ملحمة بطولية لم يحدث منذ ٦٠ عاما.

وأشاد بحر بتوحد أجنحة المقاومة الفلسطينية من أجل القضاء على الاحتلال وصد عدوانه.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٧

١٠. شلّح: سلاح المقاومة لم نطرحه للتفاوض

أكد الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي الفلسطينية رمضان عبد الله شلّح أن المقاومة الفلسطينية، لن تتخلى عن سلاحها وأنها رفضت رفضاً تاماً إدراج بند نزع السلاح على جدول المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل في القاهرة.

وقال رداً على سؤال «السفير»، خلال مؤتمر صحافي عقده أمس في بيروت، إن «موضوع السلاح غير مطروح بتاتاً على المفاوضات. لكن هذه المفاوضات غير مباشرة والعدو له مطالبه ونحن لنا مطالبنا»، موضحاً أن الطرف الفلسطيني لم يقل للعدو أن يضع هذه المسألة على جدول البنود المؤجلة بل «قلنا له نرفض مناقشة هذا الموضوع».

وركّز شلّح على نقاط خمس أولها أن «العدو هو من بدأ الحرب ونحن كنا في موقع الدفاع عن النفس. كانت حرباً مفروضة علينا لكنها لم تفاجئنا... بل إن المقاومة هي التي فاجأت العدو وفاجأت العالم بقدراتها».

النقطة الثانية تتعلق بفشل العدو في الاستفراد بحركة «حماس» حيث ادعت إسرائيل أن هذه الحرب حرب على «حماس»، قائلاً «نحن وكل قوى المقاومة نزلنا إلى الميدان، من اللحظة الأولى، لنثبت بالفعل قبل القول إنها حرب على الشعب الفلسطيني كله وليست على حماس. وممنوع أن يستفرد هذا العدو بأي فصيل بل بأي إنسان فلسطيني على وجه الأرض».

وحدّد القيادي الفلسطيني النقطة الثالثة بموازين القوى «التي تجعلنا ندرك أنها ليست حرباً بين كيانين أو جيشين متكافئين. هذه حرب شنّها كيان يملك كل جبروت القوة وأضخم ترسانة عسكرية وأحد أقوى الجيوش في العالم، يجرّب أسلحة الدمار الشامل، ضد شعب أعزل يعيش حصاراً شاملاً منذ سنوات».

واعتبر شلّح أن «المقاومة عدّلت ميزان القوة بالمثابرة والتصميم فأعدت العدة لتقضّ مضجع هذا الكيان وجعلته يتألم في هذه المعركة حيث كانت الصواريخ تدك العدو في عمق كيانه حتى آخر لحظة».

وختم شلّح: «سنسمع من طوابير الخامس والسادس والسابع والثامن تشكك بانتصار الشعب الفلسطيني. نحن نتحدث عن الانتصار بكل تواضع وبكل معرفة بحقيقة ما يملك العدو وما نملك. هنا في بيروت الانتصار، أعلنت قيادة المقاومة أن غزة انتصرت لأننا نعرف أننا في الميزان العسكري صنعنا ما لم يكن العدو يتوقعه».

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧

١١. المقاومة الفلسطينية تقصف تل أبيب وأسدود ورحفوت بعدد من الصواريخ

غزة: قصفت المقاومة الفلسطينية عصر اليوم الثلاثاء (٨|٢٦)، مدينة تل أبيب اسدود ورحفوت، وعدد من المستوطنات اليهودية في غلاف غزة.

وقالت "سرايا القدس"، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي أنها قصفت عصر اليوم مدينة تل أبيب بصاروخ من نوع "براق ٧٠".

وأضافت أنها قصفت "غان يبنا" بصاروخين من نوع "غراد".

ومن جهتها أعلنت كتائب القسام، أنها قصفت عصر اليوم مدينة اسدود بصارخ "قسام"، ورحفوت بصاروخ "سجيل ٥٥"، وكريات ملاخي بصارخ "غراد".

ويتعرض قطاع غزة ومنذ السابع من تموز (يوليو) الماضي لعملية عسكرية إسرائيلية كبيرة، وذلك بشن آلاف الغارات الجوية والبرية والبحرية عليه، حيث استشهد جراء ذلك ٢١٤٣ فلسطينيًا وأصيب الآلاف، وتم تدمير مئات المنازل، وارتكاب مجازر مروعة.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٢. أبو عبيدة: ما قبل العصف المأكول ليس كما بعدها والأيام ستشهد

أكد أبو عبيدة الناطق العسكري باسم كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة"حماس"، أن انتصار غزة ومقاومتها في معركة العصف المأكول هو نقطة تحول.

وقال أبو عبيدة في تغريده له على صفحته الشخصية عبر توتير: "انتصار غزة ومقاومتها في معركة العصف المأكول هو نقطة تحول في منحنى الصعود نحو النصر الحاسم على الاحتلال".

وأضاف أن ما قبل معركة العصف المأكول ليس كما بعدها على كافة الأصعدة والمستويات، والتاريخ سيشهد، والأيام الحَكم.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٧

١٣. القسام: استهدفنا رئيس أركان جيش الاحتلال غانتز بناء على معلومات استخباراتية

كشف قائد ميداني في وحدة المدفعية التابعة لكتائب الشهيد عز الدين القسام النقاب عن أنّ الكتائب استهدفت رئيس أركان جيش الاحتلال "بيني غانتس" أثناء وجوده في منطقة "ناحل عوز" شرق غزة صبيحة يوم الجمعة الماضي.

وأكّد القائد الميداني "أبو خليل" في تصريح خاص لموقع القسام الثلاثاء، أنّ وحدة المدفعية تلقت معلومات خاصة من الجهات الاستخباراتية ذات الصلة في الكتائب بأنّ موكباً لشخصية عسكرية قيادية في جيش الاحتلال سيدخل منطقة الاختصاص شرق مدينة غزة في ذلك الصباح.

وذكر أبو خليل أن الجهات الاستخبارية رجّحت بأن يكون الشخصية هو رئيس أركان جيش الاحتلال بصحبة جمع من الضباط.

وقال:" على الفور تم توجيه مجاهدي وحدة المدفعية إلى استهداف الموكب فور وقوعه في مرمى قذائف الهاون وصواريخ الـ ١٠٧ قصيرة المدى".

وأضاف "وبالفعل قامت جهات الرصد والمتابعة المختصة بإعطاء الإشارة بقدوم موكب مكون من عدد من المركبات التي يستقلها كبار الضباط، وفور تلقي الإشارة قامت وحدة المدفعية بدكّ محيط الموكب العسكري في موقع وكيبوتس ناحل عوز بالقذائف الصاروخية وقذائف الهاون".

وأشار إلى أن المجاهدين شاهدوا بُعيد القصف سيارات الإسعاف تتوجه إلى المكان، كما لوحظت بوضوح حالة من الإرباك والتخبط تسود المكان، مما يرجح بأنّ الشخصية القيادية قد أصيبت في القصف".

ونبه القائد الميداني بأنّ الرقابة العسكرية سمحت في اليوم التالي – أي السبت– في الساعة السادسة مساءً بنشر خبر مفاده بأنّ "ناحل عوز" تعرضت للقصف بقذائف الهاون أثناء وجود رئيس الأركان "بيني غانتس" فيها يوم الجمعة.

يذكر بأنّ هذه المرة ليست الأولى التي تستهدف فيها كتائب القسام قيادات في جيش الاحتلال أثناء تواجدهم في القرى والمواقع والمستوطنات القريبة من قطاع غزة، أو أثناء القتال على تخوم غزة.

فقبل أيام هرب قائد المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال "سامي ترجمان" إلى غرفة محصنة تحت قصف القسام لناحل عوز بالهاون.

كما تمكنت وحدات النخبة في كتائب القسام من قتل وإصابة عدد كبير من الضباط إبان المعركة البرّية قبل أسابيع، وكان من بين المصابين في عمليات القسام قائد لواء جولاني، كما قتل عدد من الضباط الكبار من وحدات (النخبة) في جيش الاحتلال، وفق بيان القسام.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٤. هآرتس: بعد ٥٠ يوماً من حرب غزة النتيجة هي ١ لحماس مقابل صفر لـ"إسرائيل"

غزة: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إنه "بعد ٥٠ يوما من الحرب في غزة فإن النتيجة هي ١ لصالح حماس مقابل صفر لـ"إسرائيل"، ورغم أن الفلسطينيين نزفوا دما أكثر، إلا أنهم بعد ما يقرب من الشهرين يمكنهم أن يروا تحسنا محتملا في وضعهم، وهو هدف أي استعراض للقوة".

وأوضحت: "بحساب بسيط للتكاليف في مقابل المكاسب بالمقارنة بالموقف الذي كان سائدا في السابع من تموز (عندما بدأت العملية على غزة) يتضح أن إسرائيل خسرت أكثر، فكل ما حصلت عليه هو استعادة الوضع السابق، بينما كان الثمن الذي دفعته هو ٦٨ قتيلا ومئات المصابين واقتلاع الآلاف من منازلهم".

واستدركت: "ورغم أنه في كل من المجالات تمثل الخسارة الصهيونية ٣% مما عاناه الفلسطينيون في غزة، فإنه ليس هناك عائد يمكن الشعور به لما تكلفته إسرائيل".

وذكرت: "وإضافة إلى الضحايا الصهاينة، نجحت حماس في تعطيل الحياة في "إسرائيل" في عدة مجالات: تعليق جزئي للرحلات الجوية إلى مطار بن جوريون، إلغاء العديد من الحفلات الموسيقية والعروض وغيرها من فعاليات عامة. والتهديد بتأخير محتمل في افتتاح العام الدراسي".

كما رأت الصحيفة أن "إسرائيل" أطالت أمد الصراع حتى تراجعت وقررت إرجاء موضوع نزع السلاح إلى المستقبل"، مشيرة إلى أن "تنازل حماس" يتمثل في أنها "وافقت على السماح بإثارة مسألة نزع السلاح كفكرة يمكن مناقشتها في المحادثات المستقبلية التي قد تتم وقد لا تتم".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٥. حماس: المقاومة انتصرت عسكريًّا وصمدت سياسيًّا والمعركة أثبتت تلاحم شعبنا

غزة: أكدت حركة حماس أن المقاومة الفلسطينية انتصرت عسكرياً قبل أن تنتهي الحرب، يوم أن ظلّت واقفة أمام ترسانة الإرهاب الصهيوني، صامدةً تدافع عن شعبها وتكبّد العدو أفدح الخسائر.

وقالت الحركة في بيان أطلق عليه اسم "بيان العزة والانتصار.. شعب يصنع نصره" إننا "نقف وقفة إجلال وإكبار أمام التضحيات الجسام والبطولات التي أظهرها الشعب الفلسطيني في تلاحمه مع المقاومة، ونؤكّد أن المقاومة أفشلت العدوان وحطمت أطماعه وأهدافه، واستطاعت إيلام العدو وفاجأته بقدراتها وإبداعاتها وتطور سلاحها وأنفاقها وجرأة رجالها وعملياتهم البطولية خلف خطوط العدو، وانتصرت بفضل الله في هذه الجولة من جولات صراعنا مع المحتل على طريق تحرير أرضنا ومقدساتنا".

وشددت حماس على أن المقاومة صمدت سياسياً وهي تدافع عن مبادئها وتحمي ثوابت شعبها، وتحقّق مطالبه، وعلى رأسها إنهاء الحصار، مضيفة "وتفوقت المقاومة إعلامياً وهي تفضح جرائم العدو وتنقل بالصوت والصورة إنجازات رجالها المقاومين، كما انتصرت المقاومة أخلاقياً، إذ ركزت حربها على جنود الاحتلال وضباط جيشه، لا كما فعل جيش الاحتلال الجبان باستهدافه المدنيين الأبرياء".

وبينت الحركة أن معركة العصف المأكول التي خاضها رجال المقاومة الفلسطينية وأجنحتها العسكرية على قلبِ رجلٍ واحدٍ أثبتت أنَّ المقاومة هي خيارُ شعبنا الفلسطيني في الداخل والشتات، وأنَّها القادرة على قلب موازين القوّة والرّدع وتغيير قواعد اللعبة السياسية والعسكرية. وفي الوقت نفسه قادرة على جمع شمل شعبنا الفلسطيني وجماهير الأمة وتوحيدها على كلمة واحدة وراية واحدة وتحقيق تطلّعاته في التحرير والعودة. ومسؤوليتنا اليوم أن نبني على هذا الإنجاز ونتحرّك للحفاظ عليه وبناء استراتيجية وطنية نضالية موحّدة قائمة على أساسه".

وقالت حماس: "لقد باءت كلّ حملات التحريض والتشويه الإعلامي الموجّهة ضد المقاومة الفلسطينية وشعبنا في قطاع غزّة بالفشل الذريع، وأصيب أصحابُها وممولوها والقائمون عليها بخيبة أمل عميقة وذهول كبير، وهم يتجرّعون كأس الهزيمة مع المحتل الغاصب، ويجرّون أذيال الخسران بعد أن نجح شعبنا ومقاومته الباسلة في رد العدوان وإفشال أهدافه".

وشددت على أن "أرض غزّة الطاهرة كأرض فلسطين المباركة كلّها، كما سقتها دماء الشهداء وضحّى من أجلها الرّجال والنساء والأطفال والشيوخ، ودافعت عنها وعن حِماها المقاومة وردّت عنها كيد العدوان، سنعيد بناءها وبناء ما دمّره الاحتلال بعرقنا ونضالنا. وكما صنعنا معاً النصر في معركة العصف المأكول، سنصنع معاً الانتصار في معركة البناء والإعداد حتَّى التحرير الكامل بإذن الله".

وتابعت: "إنَّنا في حركة حماس نثمّن ونقدّر عالياً مواقف الدول العربية والإسلامية والصديقة التي وقفت مع الشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة وحملت مطالبهم وضغطت من أجل وقف العدوان الصهيوني وناصرت ودعمت حقوق الشعب الفلسطيني".

الفعاليات الحقوقية والإعلامية

ودعت المنظمات الحقوقية والإنسانية إلى المسارعة في تحريك دعاوى قضائية في المحاكم الجنائية الدولية ضد قادة الاحتلال الصهيوني الذين ارتكبوا مجازر مروّعة ترتقي إلى جرائم حرب ضد المدنيين الأبرياء من الأطفال والنساء وكبار السن، وأبادت عائلات بأكملها".

وثمنت حماس كلّ الفعاليات التضامنية السياسية والإعلامية والحراك الجماهيري الواسع المؤيّد للشعب الفلسطيني والرّافض للعدوان الصهيوني على قطاع غزَّة في أقطار العالم العربي والإسلامي ودول العالم كافة، "وندعو إلى المزيد من التفاعل مع قضيتنا العادلة، وفضح جرائم الاحتلال ضد شعبنا وأرضنا ومقدساتنا وأسرانا".

وتمنت حماس "الرّحمة والمغفرة لشهدائنا، والشفاء العاجل لجرحانا، والحريّة لأسرانا، وتحيّة العزّ والفخار لأجنحة المقاومة الفلسطينية وعلى رأسها كتائب الشهيد عزّ الدين القسّام. وعهداً على مواصلة درب ذات الشوكة، ننجز الانتصار تلو الانتصار حتّى التحرير والعودة والنصر المبين بإذن الله".

كما أكدت أن "التلاحم الشعبي مع المقاومة وإبداع رجالها ووحدتهم وصمودهم على الأرض ردّ العدوان وأسقط كلّ الرّهانات وغيّر المعادلات وصنع الانتصار على العدو الصهيوني"، مشددة على أن "هذه الحرب العدوانية الظالمة على شعبنا الفلسطيني في قطاع غزَّة فرضت تحت مرأى ومسمع العالم، وبدأها الاحتلال الصهيوني بالقصف جواً وبحراً وبراً، واستخدم فيها القنابل والأسلحة المحرّمة دولياً على مدار ٥١ يوماً، واستهدف خلالها المنازل والمدارس والمساجد والأراضي الزراعية والأبراج السكنية، وارتكب المجازر المروّعة ضد المدنيين العزّل، وأباد عائلات بأكملها، وراح ضحيّتها أكثر من ٢١٠٠ شهيد وما يزيد عن ١١٠٠٠ جريح، معظمهم من الأطفال والنساء والمسنين".

وقالت "في خضم هذا العدوان الغاشم الذي نفَّذه الاحتلال، وتعاونت معه قوى دولية كبرى عبر الدعم السياسي والتبرير لجرائمه، وأمام تخاذل وتواطؤ أممي وعجز عربي رسميّ؛ في خضم ذلك كلّه، انتصرت المقاومة الفلسطينية وأجنحتها العسكرية وعلى رأسها كتائب الشهيد عزّ الدين القسّام وسرايا القدس..، واستطاعت بفضل الله أولاً وببسالة رجالها أن تدافع عن الشعب وتردّ هذا العدوان، وتردع

الاحتلال، وتثخن في جيشه ليقع نخبة جنوده بين قتيلٍ وجريحٍ وأسيرٍ، وصنعت المقاومة ومن خلفها جماهيرُ شعبنا الفلسطيني في قطاع غزَّة ملاحم الصمود والبطولة والتضحية، وحطّموا من جديد أكذوبة الجيش الذي لا يقهر، وأفشلوا خطط المتآمرين وأحلام المتربصين بالشعب الفلسطيني ومشروعه المقاوم، ليحقّقوا معاً الانتصار في معركة العصف المأكول".

وختمت بالقول "قد أثبتت معركة العصف المأكول أنَّ جماهير شعبنا في غزة والضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة عام ٤٨م والنقب والجليل والشتات جسدٌ واحدٌ، يعيش من أجل قضية واحدة، هي مقاومة المحتل وتحرير الأرض والقدس والمقدسات وتحقيق العودة إلى أرض الوطن".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٦. حماس: سياسة تخويف الناس عبر استهداف الأبراج ستزيدنا إصرارا على المواجهة

غزة: قالت حركة حماس إن تدمير الاحتلال للأبراج السكنية في قطاع غزة جريمة حرب وانتقام صهيوني غير مسبوق من أهلنا في غزة.

واعتبر فوزي برهوم في بيان مقتضب له اليوم الثلاثاء (٢٦-٨)، أن هذه السياسة تهدف لتخويف الناس وثنيهم عن الالتفاف حول المقاومة ورجالها. لكنه شدد على أن "هذه السياسية ستزيدنا إصرارا على المواجهة وحماية مصالح شعبنا الفلسطيني".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

١٧. "موقع المجد الأمني": المقاومة تلقي القبض على ١٥ عميلاً بعد اختراق اتصالاتهم

علم موقع المجد الأمني أن أجهزة أمن المقاومة تمكنت من اعتقال ١٥ عميل من مناطق متفرقة في قطاع غزة خلال عملية "خنق الرقاب" بطريقة تكنولوجية خاصة.

وقال مسئول في وحدة الهندسة الأمنية لموقع "المجد الأمني": "بفضل الله تمكنا خلال اليومين الماضيين من اختراق طريقة تواصل العملاء مع ضباط الشاباك، وتتبعنا تلك الطريقة ووصلنا لعدد من العملاء".

وأكد المسئول الأمني أن المقاومة كشفت طريقة يتواصل بها العملاء عبر "أكواد" خاصة يكتبونها عبر جوّالاتهم [هواتفهم الخليوية] تحول نظام الاتصال لشبكة أخرى، يتم بعدها الاتصال بالضابط المشغل للعميل.

وكشف المسئول أن المقاومة ترصد تلك الاتصالات في الفترة الحالية وتعتقل كل من يستخدم هذه الطريقة، وتمكنت حتى اللحظة من اعتقال ١٥ عميلا.

ودعا المسئول جميع العملاء للتوبة وتسليم أنفسهم بالعاجل قبل فوات الأوان، مؤكداً أن المعتقلين تم التحقيق معهم وأرسلت أوراقهم للعرض على المحكمة الثورية.

المجد الأمني، ٢٠١٤/٨/٢٧

١٨. "إسرائيل" تقصف منزل القيادي في حركة الجهاد نافذ عزام في غزة

غزة – الأناضول: قصفت الطائرات الحربية الإسرائيلية، مساء الثلاثاء، منزل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي نافذ عزام ودمرته بشكل كامل، دون أن يتم الإعلان عن وقوع إصابات في صفوف الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

١٩. "الشرق الأوسط": التطابق والفروقات بين تفاهمات ٢٠١٢ واتفاق ٢٠١٤

رام الله: اتفق الفلسطينيون والإسرائيليون، أمس، على وقف لإطلاق النار في قطاع غزة برعاية مصرية، يستند إلى تفاهمات نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠١٢ التي أنهت معركة «عمود السحاب» في ذلك العام برعاية القاهرة أيضا. غير أن الاتفاق الجديد يفتح الباب لمفاوضات إضافية على القضايا الخلافية التي لم تكن مطروحة أصلا في اتفاق ٢٠١٢. وفي ما يلي أبرز نقاط التطابق والفروقات بين الاتفاقين:

*** النصوص التي جمعت الاتفاقين:**

– وقف إطلاق النار والاغتيالات: نص اتفاق ٢٠١٢ على أن توقف إسرائيل كل الأعمال العدائية على قطاع غزة برا وبحرا وجوا بما في ذلك الاجتياحات وعمليات استهداف الأشخاص. كما توقف الفصائل الفلسطينية كل الأعمال العدائية من قطاع غزة تجاه إسرائيل، بما في ذلك إطلاق الصواريخ والهجمات على خط الحدود. ونص اتفاق ٢٠١٤ على وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل ووقف الاغتيالات والاستهدافات.

– فتح المعابر: نص اتفاق ٢٠١٢ على فتح المعابر وتسهيل حركة الأشخاص والبضائع. كما نص الاتفاق الحالي ٢٠١٤ على فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل، بما يُحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار.

– الصيد البحري: نص الاتفاق السابق على حرية الصيد حتى ٦ أميال بحرية، ونص الحالي على الانطلاق من ٦ أميال بحرية على أن تصل إلى ١٢ ميلا في المرحلة الثانية.

– معبر رفح: تم الاتفاق على فتحه في ٢٠١٢ من دون وجود قوات السلطة، أما في الاتفاق الحالي فاشترطت مصر أن يكون ذلك بوجود قوات الرئاسة الفلسطينية على المعبر وعلى طول الحدود.

– الأموال: لم يتطرق إليها الاتفاق السابق، وتم الاتفاق حاليا على رفع الحظر عن تحويل الأموال لموظفي حركة حماس في القطاع.

– المنطقة العازلة: تم الاتفاق حاليا على إلغائها بالتدريج بينما لم يكن مصيرها واضحا في اتفاق ٢٠١٢.

– فتح الاتفاق الحالي الباب لمفاوضات أخرى تبدأ بعد أسبوع أو أسبوعين حول قضايا لم تكن مدرجة في اتفاق ٢٠١٢. وجاء في نص الاتفاق الحالي «استمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار».

– أشارت تقارير إلى بنود سرية غير معلنة في اتفاق ٢٠١٢ تنص على التزام حماس بملاحقة أي فصيل أو مجموعة تخترق التهدئة التي ستستمر خمس سنوات ووقف عمليات تهريب الأسلحة، وتعهد الرئيس المصري المخلوع محمد مرسي بوقف تهريب السلاح من سيناء إلى غزة وعدم إطلاق صواريخ، لكن الطرفين المصري وحماس نفيا ذلك نهائيا.

*** الموضوعات الخلافية في اتفاق ٢٠١٤ التي لم يتناولها اتفاق ٢٠١٢ وستبحث لاحقا:**

– طلب فلسطيني بإعادة بناء المطار الجوي الذي هدمته إسرائيل عام ٢٠٠١ في رفح.

– طلب فلسطيني بإقامة ميناء بحري.

– طلب إسرائيلي يتضمن استعادة جثامين جنود لدى حماس.

– طلب إسرائيلي بنزع أسلحة الفصائل.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٢٠. الشرطة الإسرائيلية: صاروخ سقط في عسقلان حمل كمية متفجرات استثنائية

حيفا- وديع عواودة: رغم إحراق غزة بعشرات الآلاف من أطنان المتفجرات على مدى خمسين يوما، ظلت المقاومة الفلسطينية تطلق صواريخها نحو إسرائيل بكمية وكيفية كافيتين لإحراج حكومة بنيامين نتنياهو، وتوجيه الانتقادات القاسية للحكومة والجيش، وتعميق حالة الإحباط في الشارع.

وفي اليوم الأخير للحرب قبيل إعلان وقف إطلاق النار، شهدت إسرائيل سقوط كمية من الصواريخ، أصاب أحدها بيتا في مدينة عسقلان بشكل مباشر.

وأوضحت الشرطة المحلية في عسقلان أن الصاروخ أصاب العشرات بجراح، وصفتها بالطفيفة والمتوسطة، كما أحدث حالة من الهلع، وتسبب في أضرار مادية فادحة.

وقالت الشرطة إن هذا الصاروخ حمل كمية متفجرات استثنائية، ونوهت لسقوط صاروخين في مدينة أسدود المجاورة.

وبلغ المعدل اليومي لصواريخ المقاومة التي تسقط على إسرائيل ١٢٠ صاروخا، وأشارت الشرطة إلى أن منظومة القبة الحديدة اعترضت صاروخا طويل المدى في أجواء تل أبيب.

وركزت المقاومة بشكل لافت على قصف القواعد العسكرية والمستوطنات المحاذية للقطاع، مما أدى لنزوح سكانها خصوصا بعد مقتل طفل إسرائيلي يوم الجمعة الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢١. الاحتلال يعتقل كوادر من الجبهة الشعبية في الضفة الغربية

نابلس – عاطف دغلس: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي حملة اعتقالات شملت قيادات وكوادر للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بجامعة النجاح بنابلس شمال الضفة الغربية، وتركزت الحملة -التي شملت ما لا يقل عن ١٥ مواطنا- بمدينتي نابلس وجنين وقراهما.

وكان الدكتور يوسف عبد الحق -أستاذ الاقتصاد بجامعة النجاح بنابلس- من أبرز المعتقلين، وكذلك القيادي في الجبهة من مخيم الجلزون برام الله مصطفى نخلة.

وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت قياديين في الجبهة الشعبية يوم أمس الاثنين وهما نعيم أبو عكر من مدينة بيت لحم وأحمد صوفان من مدينة رام الله.

من جهتها استنكرت الناشطة السياسية وعضو الهيئة العليا للأسرى بمدينة نابلس ميسر عطياني حملة الاعتقالات هذه وأكدت أنها ليست المرة الأولى التي تشن بها مثل هذه الحملات ضد عناصر وكوادر الجبهة.

وبينت عطياني أن غالبية المعتقلين هم من الأسرى المحررين وسبق للاحتلال اعتقالهم وبينهم سياسيون وأكاديميون.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٢. "إسرائيل" توافق على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار في غزة

ذكر **موقع صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي**، ٢٠١٤/٨/٢٦، أن مصدراً رسمياً إسرائيلياً قال إن إسرائيل قد ردت بالإيجاب على اقتراح مصري بتطبيق الهدنة على جانبي الحدود الدولية مع قطاع غزة اعتباراً من الساعة السابعة من مساء اليوم.

وقد أطلع ديوان رئيس الوزراء أعضاء مجلس الوزراء على ذلك. وأشار المصدر إلى أن ديوان رئيس الوزراء تلقي رأياً قضائياً ينص على أنه لا حاجة لعقد جلسة لمجلس الوزراء المصغر للشؤون السياسية والأمنية من أجل اتخاذ قرار بهذا الخصوص.

وأكد المصدر أن الاقتراح المصري الذي وافقت إسرائيل عليه لا يشتمل على أي شيء يتعلق بخصوص إقامة ميناء أو مطار في قطاع غزة والإفراج عن سجناء أمنيين من صفقة شاليط أعيد اعتقالهم فيما بعد وإحالة أموال.

ونشرت **الجزيرة نت، الدوحة**، ٢٠١٤/٨/٢٦، أن نتنياهو أبلغ وزراءه عبر الهاتف بالتوصل لاتفاق إطلاق النار.

وأوردت **فلسطين أون لاين**، ٢٠١٤/٨/٢٦، أن يغال بالمور المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية قال لوكالة الأناضول "أستطيع أن أؤكد (اسرائيل) وافقت على الاقتراح المصري لوقف إطلاق النار غير محدود".

كما قال جندلمان، المتحدث باسم نتيناهو، في تغريدة على موقع "تويتر" إن "إسرائيل قبلت بالعرض المصري لوقف إطلاق نار غير محدود. هذا العرض لا يشمل المطالب التي وضعتها حماس حول الميناء والمطار والسجناء والأموال".

ونقلت **وكالة رويترز للأنباء**، ٢٠١٤/٨/٢٦، عن نضال المغربي، أن مارك ريجيف المتحدث باسم نتنياهو قال "ليست لدينا مشكلة مع الدعم المدني لغزة." وأضاف "لا نريد أن نرى حماس تعيد بناء آلتها العسكرية."

وأضافت **السفير، بيروت**، ٢٠١٤/٨/٢٧، عن حلمي موسى، أن في إسرائيل موقفان: واحد يعرض الاتفاق على أنه انتصار ساحق، حيث لم تنل المقاومة لا الميناء ولا المطار وأنها جلبت للاتفاق

رغماً عنها، وآخر يعتبر ما جرى هزيمة كبيرة. وبين هذا وذاك، هناك من يقول بأنه كان أمام إسرائيل خياران لا ثالث لهما: الحسم، وهو يتطلب معركة قاسية ومكلفة على مختلف الصعد، والثاني هو التسوية. وقال وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز إن الحكومة الإسرائيلية قررت أنها لا تريد الحسم العسكري، وهذا يعني عملياً أنها تريد التسوية. وقد كلفت بأمر التسوية وفداً أمنياً رفيع المستوى، بقيادة رئيس "الشاباك" يورام كوهين ورئيس الطاقم السياسي – الأمني عاموس جلعاد ورئيس شعبة التخطيط في هيئة الأركان. وقد جلبها هؤلاء للقيادة المكلفة باتخاذ القرار، والتي تضم إلى جانب نتنياهو وزير الدفاع موشي يعلون ورئيس الأركان بني غانتز. ووافق هؤلاء على آخر صيغة مصرية، وبناء عليه تم إعلان وقف النار. وفي كل الأحوال تعتبر إسرائيل أن إعادة الفلسطينيين إلى المسار المصري، يعتبر أحد الإنجازات، لأنه يمكن الركون لاحقاً إلى الدور المصري في منع تعاظم قوة حماس.

٢٣. نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون اتفاق وقف إطلاق النار

ذكرت **الأخبار**، **بيروت**، ٢٠١٤/٨/٢٧، أن عدد من أعضاء المجلس الوزاري المصغر رفضوا اتفاق وقف إطلاق النار، فيما لاذ آخرون منهم بالصمت. أبرز المعارضين الذين أعلنوا موقفهم، وزير الخارجية أفيغدور ليبرمان، ووزير الاقتصاد نفتالي بينت، ووزير الأمن الداخلي يتسحاق أهرونوفيتش، وأيضاً وزير الاتصالات غلعاد اردان.

وفي التعليق على الرفض، أعرب بينت عن معارضته اتفاقاً يكبّل أيدي الجيش في ملاحقة "الإرهاب" في غزة، فيما أشار أهرونوفيتش إلى أن المعركة في القطاع لم تنته، "فحماس لا تزال تمتلك قدرات كبيرة على إطلاق الصواريخ، لذلك يجب مواصلة ضرب بنيتها التحتية".

أما رئيسة حزب "ميرتس"، زهافا غالؤن، فأكدت أن اتفاق وقف النار جاء متأخراً جداً، "وهو يؤكد أن العملية العسكرية ليست إلا فشلاً استراتيجياً لبنيامين نتنياهو الذي بدأ حرباً بلا أهداف وأنهاها بإنجازات لحماس على حساب سكان الجنوب".

وأضافت **السفير**، **بيروت**، ٢٠١٤/٨/٢٧، عن حلمي موسى، أن نصف أعضاء المجلس الوزاري المصغر الثمانية يعارضون هذه الخطة. وربما أن نسبة المعارضة داخل الحكومة أكبر. وفي نظر كل هؤلاء، لا سؤال سوى: كيف أنه بعد ٥٠ يوماً من الحرب نضطر لقبول واقع كنا نرفضه من قبل؟ ومن المؤكد أن اتفاق وقف النار مع المقاومة في غزة، يؤذن بفتح النار من كل الجبهات الداخلية على نتنياهو وعلى الحكومة.

٢٤. شتاينتز: أبو مازن يطلق صواريخ دبلوماسية على "إسرائيل"

الناصرة –أسعد تلحمي: اتهم وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز الرئيس محمود عباس (ابو مازن) بإطلاق "صواريخ ديبلوماسية" على اسرائيل عبر تهديده مسؤولي الدولة العبرية بملاحقات محتملة امام المحكمة الجنائية الدولية. وقال ان عباس «يلعب لعبة مزدوجة»، مضيفاً: «من جهة تطلق حماس صواريخ، وابو مازن سعيد لأننا نضرب حماس، ومن جهة اخرى يطلق علينا صواريخ ديبلوماسية ليسيء الينا في العالم اجمع». وتابع: «نواجه معركة ارهاب تستخدم فيها صواريخ، وكذلك حملة تشهير» يقوم بها عباس «الذي يريد التوجه الى المحكمة الجنائية الدولية ومؤسسات الامم المتحدة».

وقال شتاينتز إن إسرائيل ستضطر إلى "إيجاد حل سياسي يؤدي إلى نزع السلاح في قطاع غزة، أو أن نضطر لتحقيق ذلك بأيدينا وبحسم عسكري». ورأى أن «أي حل لن يكون سهلاً، ولكل حل ثمنه المؤلم". وتابع أن "ثمة مغزىً استراتيجياً لما نراه اليوم في غزة، وإذا ما أردنا حلاً طويل الأمد، علينا أن نصرّ على بدء نزع السلاح لأنه السبيل الوحيد لضمان الهدوء لسكان إسرائيل عموماً وجنوبه تحديداً». وأردف: «ليس في وسع إسرائيل أن تسلّم بوجود جيش إرهابي مسلح بالقذائف الصاروخية في قلب النقب الغربي، هذا يتعارض والعقيدة الأمنية التي أرساها رئيس الحكومة الأول ديفيد بن غوريون التي تقضي بمنع وجود قوة عسكرية معادية وقوية بين نهر الأردن والبحر الأبيض المتوسط... ولن تقبل أي حكومة عاقلة أن تجازف بأن يحصل وضع مماثل وسط البلاد»، عانياً احتمال تسلح الضفة الغربية المحاذية لوسط إسرائيل.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٢٥. الوزير عوزي لانداو ينتقد بشدة الأداء الإسرائيلي خلال عملية "الجرف الصامد" في قطاع غزة

انتقد الوزير عوزي لانداو من كتلة اسرائيل بيتنا بشدة الاداء الاسرائيلي خلال عملية الجرف الصامد في قطاع غزة. وقال الوزير لانداو في سياق مقابلة اذاعية صباح اليوم ان اسرائيل دخلت المعركة بتردد وانجرت وراء التحركات القتالية وخلقت انطباعا وكأنها تريد الهدوء بكل ثمن وكأنها غير مستعدة لخوض القتال.

واضاف لانداو ان هذا التصرف يمس بقدرة الردع الاسرائيلية بشكل خطير ويلحق بإسرائيل ضررا طويل الأمد.

ورأى الوزير لنداو ان اسرائيل لم تفلح ايضا في الاستفادة من الدعم الدولي الكبير الذي حصلت عليه في بداية العملية. وردا على سؤال لماذا تبقى كتلة اسرائيل بيتنا داخل الحكومة رغم هذه الانتقادات قال الوزير لانداو ان هذا السؤال جدي ويجب اعطاء جواب عليه.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٨/٢٧

٢٦. جلعاد: حماس تكبدت ضربة شديدة خلال عملية "الجرف الصامد" وهي تخرج منها ضعيفة جداً

صرح رئيس الهيئة السياسية والامنية في وزارة الدفاع عاموس جلعاد عضو الوفد الاسرائيلي لمفاوضات القاهرة بأن حركة حماس تكبدت ضربة شديدة خلال عملية الجرف الصامد بقطاع غزة وهي تخرج منها ضعيفة جدا.

واضاف السيد جلعاد يقول في سياق حديث مع اذاعة جيش الدفاع صباح اليوم انه يجب عدم التأثر بمظاهر الفرح في غزة والتصريحات التي تدعي انتصار حماس في المعركة لأن الجميع يدرك ماذا حصل بالفعل مشيرا الى ان حماس جلبت الكارثة على نفسها وهي تواجه الآن جهودا جبارة لإعادة اعمار قطاع غزة.

صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي، ٢٠١٤/٨/٢٧

٢٧. أرئيل: لم أجد إنجازاً واحداً يبرر التضحيات الجسام التي قدمتها الجبهة الداخلية في الحرب

غزة – صالح النعامي: قال وزير الإسكان المتطرف أوري أرئيل إنه يصعب عليه العثور على انجاز واحد يبرر "التضحيات الجسام" التي قدمتها الجبهة الداخلية الصهيونية.

وفي مقابلة مع إذاعة الجيش الصهيوني صباح اليوم، شدد أرئيل على ضرورة إجراء تحقيق شامل في مسار الحرب وتقصي الحقائق في كل ما يتعلق بالأداء العسكري والسياسي.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٢٧

٢٨. وزير الرفاه الإسرائيلي: حماس لا ترفع الراية البيضاء

وديع عواود: قال وزير الرفاه الإسرائيلي مئير كوهين خلال زيارته الثلاثاء المنطقة المحيطة بقطاع غزة إنه يستشعر بحالة انكسار لدى السكان اليهود، في ظل استمرار سقوط صواريخ المقاومة لليوم الخمسين.

وفي محاولة لرفع معنويات الإسرائيليين، قال الوزير لموقع "واينت" الإخباري عقب الإصابة المباشرة للبيت في عسقلان إن إطلاق حركة المقاومة الإسلامية حماس الصواريخ لا يعني أنها المنتصرة في الحرب.

وأضاف أن "حماس لا ترفع الراية البيضاء"، وأن صورة الانتصار التي تبحث عنها إسرائيل تكمن في عودة المقاومة لطاولة المفاوضات في القاهرة.

وكان الوزير يرد في تصريحاته على رئيس بلدية عسقلان إيتمار شيمعوني الذي قال إنه يرجو أن تفعل الحكومة كل ما يلزم حتى ترفع حماس الراية البيضاء.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٢٩. أهارونوفيتش: "إسرائيل" بذلت جهدها لوقف الصواريخ ولا يمكن تحقيق النجاح بنسبة ١٠٠%

رام الله – كفاح زبون: حاولت الحكومة تبرير استمرار الصواريخ بالقول إن القضاء عليها تماما مستحيل. وقال وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي يتسحاق أهارونوفيتش، إن "حركة حماس ما زالت تمتلك قدرات كبيرة على إطلاق الصواريخ". وأضاف: "إسرائيل بذلت قصارى جهودها لوقف الاعتداءات الصاروخية إلا أنه لا يمكن تحقيق النجاح بنسبة مائة في المائة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣٠. "إسرائيل": حرب غزة ترفع عجز الموازنة من ٢,٥% إلى أكثر من ٣%

قال مصدر في وزارة المالية الإسرائيلية الثلاثاء إن وزير المالية يائير لابيد يخطط لرفع المستوى المستهدف لعجز الموازنة للعام المقبل من ٢,٥% إلى أكثر من ٣%، وذلك بغرض استيعاب الزيادة في الإنفاق العسكري الناتجة عن الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة.

واجتمع لابيد الثلاثاء مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ومحافظة البنك المركزي الإسرائيلي كارنيت فلوغ وكبار مستشاري الحكومة الاقتصاديين بغرض إجراء المناقشة الأولى لموازنة العام المقبل.

وقالت فلوغ إن الحكومة الإسرائيلية بحاجة إلى حزمة زيادات ضريبية وتخفيض الإنفاق بما قيمته عشرين مليار شيكل (٥,٦ مليارات دولار) للوفاء بالمستوى المستهدف للعجز البالغ ٢,٥%، لكن لابيد يعارض أي زيادات ضريبية بحجة أنها ستلحق ضررا بالمواطنين والاقتصاد.

وفي مسودة ستعرض على مجلس الوزراء الأحد المقبل، يقترح وزير المالية الإسرائيلي خفضا قدره ٢% في موازنات الوزارات، وهو ما يعادل ١,٥ مليار شيكل (٤٢٠ مليون دولار)، في مقابل زيادة

موازنة الدفاع بنحو ٢,٥ مليار شيكل (سبعمائة مليون دولار)، حسب ما قال المصدر القريب من المناقشات الدائرة حول الموازنة. وستؤدي تلك الإجراءات إلى زيادة عجز الموازنة إلى ٣,١% من الناتج المحلي الإجمالي، لكن المصدر قال إن النسبة ليست نهائية، بينما ذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن المستوى المستهدف للعجز قد يبلغ ٣,٤%.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣١. دانون: الحرب أمدت حماس بالشرعية وجعلت القوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها

ذكر **موقع "عربي ٢١"**، ٢٠١٤/٨/٢٧، عن صالح النعامي، أن النائب داني دانون، رئيس اللجنة التنفيذية لحزب "الليكود" الحاكم قال إن "إسرائيل" فشلت عملياً في تحقيق أي من أهدافها في الحرب، داعياً رئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتنياهو إلى استخلاص العبر المطلوبة.

وأضاف دانون في حديث للإذاعة العبرية مساء الثلاثاء أن القيادة الصهيونية لم تفي بتعهداتها بردع حركة "حماس" ونزع سلاحها، مشيراً إلى أنه بدلاً من أن الحرب كان يتوجب أن تقضي على الحركة، فأنها أمدتها بالشرعية وجعلت دول العالم والقوى الإقليمية تتواصل معها وتعترف بمكانتها.

وأضاف **موقع صوت اسرائيل والتلفزيون الإسرائيلي**، ٢٠١٤/٨/٢٧، أن دانون أعلن صباح اليوم ان المركز سيعقد اجتماعا له بعد حوالي اسبوعين لأجراء نقاش سياسي وأمني.

وأوضح النائب دانون ان اعضاء مركز الليكود سيبحثون نتائج عملية الجرف الصامد في قطاع غزة والسياسة الامنية الاسرائيلية ازاء التحديات المتمثلة بوجود حركة حماس وتنظيم الدولة الاسلامية ومنظمة حزب الله في المنطقة بالإضافة الى عدة قضايا أخرى.

واعتبر دانون ان عملية الجرف الصامد انتهت والشعب الاسرائيلي يشعر بالارتباك والبلبلة.

٣٢. داني دانون يقدم مشروع قانون جديد يعرّف دولة قطر كدولة عدو

ذكرت صحيفة معاريف الإسرائيلية أن النائب عن حزب الليكود داني دانون بادر إلى اقتراح مشروع قانون جديد يعرّف دولة قطر كدولة عدو، ومن المتوقع أن يضع النائب الليكودي مقترحه على طاولة الكنيست مع بدء دورته الشتوية.

وتنقل الصحيفة عن دانون ادعاءه أن قطر "آلة سحب المال لكبار القتلة والممولة لحركة المقاومة الإسلامية حماس والإرهاب ضد إسرائيل"، مضيفا أنه "من السخافة أنها لا تعرف حتى اليوم كدولة

عدو". وتتعرض قطر لهجوم إسرائيلي واسع على المستويين الحكومي والإعلامي، وصلت إلى حد اتهامها بأنها الممول الرئيسي لحماس ورئيس مكتبها السياسي خالد مشعل الذي يقيم في الدوحة.

وتقول الصحيفة إن القانون الذي اقترحه دانون "سيمنع أيضا النائبين حنين الزعبي وجمال زحالقة من التجمع الديمقراطي من زيارة عزمي بشارة، المطلوب في إسرائيل بتهمة التجسس ضد الدولة".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٣. هآرتس: حزب كحلون الجديد يستقطب ناشطين مركزيين وأعضاء كنيست بارزين من "الليكود"

عرب ٤٨: أكدت تقارير إسرائيلية أن الحزب الجديد الذي قرر القيادي السابق في حزب الليكود موشيه كحلون إنشاءه، بدأ يستقطب ناشطين مركزيين وأعضاء كنيست بارزين من الليكود الأمر الذي من شأنه أن يحدث خللا في موازين القوى وفي الخارطة السياسية الإسرائيلية.

وقال مسؤول في الليكود لصحيفة "هآرتس": حزب كحلون يزعج نتنياهو ويسبب له صداعا". مضيفا: " في اليوم الذي يلي الحرب سيكتشف رئيس الحكومة أن عددا ليس قليلا من الناشطين الميدانيين وأعضاء لجنة مركزية يعتزمون الالتحاق بحزب كحلون. وفي اليوم الذي يعلن فيه كحلون رسميا عن إقامة حزبه، سيبدأ الناشطون بترك الليكود، الأمر الذي سيشكل ضربة معنوية قاسية للحزب الحاكم، قبل فترة قصيرة من موعد الانتخابات".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣٤. باحث إسرائيلي: حماس تتحول إلى عامل مهم في كلّ تسوية إقليمية

عـ٤٨رب: قال الباحث الإسرائيلي المختص بحركة حماس البروفيسور شاؤول مشعل، إن حركة حماس تتحول خطوة خطوة إلى عامل مهم في أية تسوية إقليمية، وأن إسرائيل ستكون بحاجة للحديث مع خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس.

وقال أيضا إن استمرار الحرب، وهم (أي حركة حماس) يقفون على أقدامهم، فإن الأمور تبدو مغايرة بالنسبة لهم، فإطلاق صاروخ باتجاه تل أبيب له فعالية متراكمة تعني أن حركة حماس قادرة على "إطلاق صواريخ إلى لبّ الصهيونية، المدينة العبرية الأولى".

جاءت أقوال البروفيسور شاؤول مشعل، الذي يقوم بدراسة حركة حماس منذ ٥ سنوات، في مقابلة أجريت في قاعة لـ "يديعوت أحرونوت".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٥. رؤساء بلديات الجنوب الإسرائيلي: الاتفاق مع حماس خضوع لـ"الإرهاب"

غزة: قال مستوطنون من سكان غلاف قطاع غزة، والذين غادروا بيوتهم، بسبب "حرب الاستنزاف" التي تطورت في الأيام الأخيرة، أنهم لا يفكرون بالعودة إلى بيوتهم، في حين اعتبر رؤساء سلطات محلية أن الاتفاق مع حركة حماس هو "خضوع للإرهاب".

وأشار رئيس بلدية عسقلان إيتمار شمعوني إلى أنه "لا يثق بحماس ولا بالاتفاقيات معها"، في حين قال رئيس المجلس الإقليمي "سدوت نيغيف"، تمير عيدان "الحديث عن خضوع للإرهاب".

وأضاف شمعوني أن "أي تنازل لحركة حماس هو خضوع للإرهاب". وبحسبه فإن الصهاينة، وسكان الجنوب كانوا يريدون الحسم في القتال، ولكن ذلك لن يحصل على ما يبدو.

وقال "كنا نريد أن نرى حماس مهزومة، وتتوسل، ولكننا نرى أن "إسرائيل" تسارع إلى طاولة المفاوضات في كل فرصة تلوح أمامها". وأضاف أن "حركة حماس طرحت مطالبها بقوة ذارعها، ويبدو أنه من المتوقع أن تحصل على مطالبها".

وبحسب صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية فإن رئيس مجلس "أشكول"، حاييم يلين، يرفض تصديق أن الحديث يدور عن وقف إطلاق نار حقيقي. وبحسبه فإنه لا يوجد ما يؤشر على أن وقف إطلاق النار سينتج عنه اتفاق سياسي بعيد الأمد.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣٦. رئيس تجمع "أشكول": سقط في "أشكول" ١٣٠٠ قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان

السبيل: هاجم رئيس مجلس تجمع مستوطنات "أشكول" (الواقعة في المنطقة الممتدة شرق وسط وجنوب قطاع غزة) سياسة الحكومة الإسرائيلية في كل ما يتعلق بمكافحتها للصواريخ والقذائف قائلاً: إن "حماس قررت التخلص من سلاحها عبر إلقائه على مستوطنات غلاف غزة"، مؤكدا أن حرب الاستنزاف التي تخوضها الفصائل متواصلة منذ ٥٠ يومًا.

وأضاف حاييم يلين في حديث نقلته صحيفة "معاريف" العبرية قوله: إن "أشكول كان لها نصيب الأسد من قذائف الهاون والصواريخ خلال المواجهة الحالية حيث سقط فيها أكثر من ١٣٠٠ قذيفة وصاروخ ما تسبب بهجرة كبيرة للسكان".

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣٧. القناة الثانية الإسرائيلية: حماس أدارت لمدة ٥٠ يومًا طريقة حياتنا وكانت تملي علينا ماذا نفعل

غزة: قال "روني دانييال" المراسل العسكري للقناة الثانية العبرية "شعرت برياح النصر لحماس وغزة عندما رأيت سكان المستوطنات الجنوبية يتوافدون إلى مدن المركز ووجوههم يملأها الخوف والدموع تسيل على وجوههم، عندها تأكدت أن حماس قاب قوسين أو أدنى من تحقيق شروطها، وبالفعل تم لها ما تريد".

وأضاف: "يبدو لي أن الحديث يدور عن وضع لا يطاق كان يجب أن لا نصل إليه، يقولون لدينا وأكثر من واحد بأن حماس خرجت من هذه الجولة بدون أي إنجاز، وأنا أقول سادتي يوجد لحماس إنجاز كبير؛ فهذه المنظمة صمدت طوال ٥٠ يومًا كاملة أمام الجيش الأكثر تطورا والأكثر قوة في الشرق الأوسط وبدون أن تستسلم، حماس تلقت ضربات قاسية لا خلاف حول ذلك، ولكن أيضا في اليوم الخمسين يوجد هنا الجرأة للتجادل على شروط وقف إطلاق النار وعن موعده وكذلك على الحلول التي ستأتي بعد ذلك".

وتابع "الإنجاز الصهيوني بعد الخمسين يومًا كان يجب أن يكون واضحا أكثر، فلغاية اليوم أملت علينا كمًّا من الضيوف يجب أن ندعو لحفل الزواج وهل نستطيع مشاهدة كرة القدم أم لا، الكثير من الصهاينة يتركون بيوتهم في غلاف غزة ويبحثون عن ملجأ لغاية عبور الغضب، حماس أدارت لمدة ٥٠ يومًا طريقة حياتنا، فحماس في العشرين يومًا الأخيرة كانت تملي علينا ماذا نفعل ومتى سيكون وفقاً لإطلاق النار و"إسرائيل" استجابت".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٢٦

٣٨. القناة الثانية الإسرائيلية: "إسرائيل" اضطرت للتفاوض على وقف إطلاق النار تحت النار

غزة – حلمي موسى: يشير المعلق السياسي في القناة الثانية أمنون أبراموفيتش إلى أن الحرب فتحت أعين الكثيرين على حقائق جديدة: إسرائيل التي تهدد إيران، كيف كانت ستبدو لو أنها اضطرت لخوض حرب على جبهتي القطاع ولبنان في الوقت ذاته؟ ولا أقل من ذلك، كيف سيتصرف نتنياهو ويعلون، وهما أصحاب نظرية أن المسألة الفلسطينية غير قابلة للحل، بعد أن فشلت نظرية إدارة الصراع؟ والأهم كيف اضطرت إسرائيل التي ترفع شعار عدم التفاوض تحت النيران، إلى التفاوض على وقف النار تحت النار؟

الأسئلة كثيرة، وهي بحاجة إلى لجان تحقيق مختلفة، سياسية وعسكرية وقضائية. لكن هذه الأسئلة بدأت تطرح قبل انتهاء الحرب وستزداد مع انتهائها. بل هناك من يتساءل، إذا كانت إسرائيل قد عادت إلى تفاهمات العام ٢٠١٢ بعد ٥٠ يوماً، ما الذي كان يمنع ذلك بعد خمسة أيام؟

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧

٣٩. يديعوت أحرونوت: خمسون يوماً ولم تستسلم غزة

عوض الرجوب: نشرت صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية اليوم إحصائيات لخمسين يوما من الحرب على قطاع غزة، وأقرت بأن القطاع لم يستسلم وصواريخه لم تتوقف. ففي خبرها الرئيس ذكرت يديعوت أن جيش الاحتلال هاجم ٥٠٨٥ هدفا طوال هذه الفترة، فضلا عن تدمير عشرات الأنفاق، واعتراض ٧٠٨ صواريخ من أصل ٣٢٧٤ انطلقت من غزة. مضيفة أن ٦٤ جنديا إسرائيليا، وأربعة مدنيين قتلوا، مقابل ٢١٣٣ فلسطينيا، تقول إن بينهم قرابة ألف مقاوم.

وفي افتتاحيتها أسهبت الصحيفة في شرح الجوانب الإيجابية والسلبية للحرب، وما ينبغي فعله لتجنب الأخطاء والاستعداد لجولة قتالية أخرى، تقدر الصحيفة أن تكون في الشمال.

وتضيف الصحيفة أن خمسين يوما مرت تبادل فيها الجيش الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية حماس الضربات و"لم يرفع قطاع غزة فيها يديه مستسلما"، مشيرة إلى أن "الحكومة والجيش التزما بأن تكون المعركة قصيرة لكن نهايتها حتى الآن لا تلوح في الأفق".

وتابعت أن "خمسين يوما كافية للحكم على إنجازات هذه المعركة وإخفاقاتها ومعرفة ماذا حدث لإسرائيل في مواجهة العدو الذي يفترض أن يكون الأسهل في المنطقة، وكيف جُر الجيش إلى حرب استنزاف".

وتحدثت الصحيفة عن مشاعر قاسية في الجيش ضد وزير الدفاع موشيه يعلون، وغياب خطة لصياغة مستقبل الجيش البري الذي قالت إنه "تعفن"، مشيرة إلى انخفاض عدد تدريبات الألوية وعدم تدريب الكتائب الاحتياطية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٠. هآرتس: ما أوقعه نتنياهو ورفاقه على "إسرائيل" في مواجهة حماس ليس مجرد سقوط بل انهيار

عرب ٤٨: وصف المعلق العسكري في صحيفة "هآرتس" أمير أورن، نتيجة الحرب بأنها "انهيار"، وقال إن شعار نتنياهو "الهدوء مقابل الهدوء" هو "هدوء مقابل الكذب" متوقعا حربا أخرى داعيا الجيش إلى البدء بالاستعداد لها.

وقال أورن: "في حرب الخمسين يوما بلع الطرفان الضفادع، لكن الضفدع الإسرائيلية أكبر وتتقلب في البطن". وأضاف: "سيحاول بنيامين نتنياهو بذل الجهود الهائلة لتسويق نتيجة الحرب كنجاح. وإذا ما كان يصدق فإنه سيكون فريدا في جيله. الهدوء لا يقابل بالهدوء بل بالكذب".

وتابع: "ما أوقعه نتنياهو ورفاقه على إسرائيل في المواجهة بين أقوى جيوش المنطقة مع تنظيم يعد نحو خمسة عشرة ألف مقاتل وعدد أقل من القذائف الصاروخية، ليس مجرد سقوط بل انهيار".

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤١. تجمعات سكانية إسرائيلية في غلاف غزة تتحول إلى مدن "أشباح"

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط – الأناضول: بات مشهد الشوارع الخالية في التجمعات السكانية، جنوبي إسرائيل، طوال أيام الحرب الإسرائيلية التي استمرت ٥١ يوماً، حيث بدت تلك التجمعات الاستيطانية مع هذا المشهد كأنها مدن "أشباح"، حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وتجلى هذا المشهد في الأخبار الرئيسية للقنوات الإخبارية الإسرائيلية، مع استمرار انتقال السكان من هذه التجمعات إلى شمالي ووسط البلاد، في ظل استمرار إطلاق الصواريخ وقذائف الهاون من قطاع غزة على تجمعاتهم.

وبحسب ما ذكرته صحيفة "هآرتس" الإسرائيلية في عددها الصادر، يوم الثلاثاء، فإن عدد العائلات التي قررت مغادرة بلداتها في غلاف غزة، وصل إلى ٧٠٠ عائلة.

ونقلت الصحيفة عن سلطة الطوارئ الوطنية (حكومية)، أنها أعدت قرابة ١٠٠٠ غرفة لاستضافة سكان هذه البلدات، لافتة إلى أن الطلب على هذه الغرف تزايد بشكل كبير يوم أمس الإثنين.

ويتركز إطلاق الصواريخ الفلسطينية في المناطق الواقعة ضمن غلاف ٧ كيلو مترات من حدود قطاع غزة.

وفيما يلي أبرز هذه المناطق، بدءًا من شمال قطاع غزة وحتى جنوبه، بحسب مواقعها الإلكترونية:

*** منطقة حوف أشكلون:**

تضم ١٩ كيبوتسا (مستوطنة) وموشاف (تجمعات سكنية قروية) أبرزها كيبوتسات نتزانيم، وياد مردخاي، وزيكيم، وموشاف مافاكيم .

ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة حوالي ١٣ ألف شخص.

*** منطقة شعار النقب:**

تضم ١١ كيبوتسا وموشاف أهمها كيبوتس ناحال عوز، وكيبوتس ايرز .

ويزيد عدد سكان هذه المنطقة عن ٦٠٠٠ شخص غالبيتهم من العلمانيين.

*** مدينة سديروت:**

تبعد مسافة ٢,٥ كيلومتراً إلى الغرب من شمالي غزة، وبحسب مركز الإحصاء الإسرائيلي، فقد بلغ عدد سكانها في العام ٢٠١١ قرابة ٢٤٠٠٠ شخص، وقد أقيمت في العام ١٩٥١، وفي العام ١٩٥٦ تم الاعتراف بها رسمياً من قبل الحكومة الإسرائيلية كمجلس محلي لتتحول إلى مدينة في العام ١٩٩٦.

ويقول المركز الإعلامي للمدينة إنه "على مدى السنوات الثماني الماضية تم إطلاق أكثر من ١٠ آلاف صاروخ على سديروت، والنقب الغربي، وهو ما أدى إلى قتل ٩ من سكان سديروت، وإصابة ٦٠٠ آخرين".

وأضاف المركز "أجبرت الصواريخ آلاف السكان على مغادرة سديروت للإقامة في مناطق أخرى في إسرائيل".

*** منطقة مجلس محلي أسدوت النقب:**

تضم ١٦ كيبوتسا وموشاف، أبرزها موشاف تشوفا، وموشاف تكوما، وكيبوتس الوميم ، وموشاف كفار ميمون .

ويبلغ عدد سكان هذه المنطقة ما بين ١٥٠٠-٢٧٠٠ شخص غالبيتهم من المتدينين.

*** منطقة مجلس محلي أشكول:**

تضم ٤١ كيبوتسا، وموشاف أهمها كيبوتسات كيرم شالوم، والعين الثالثة (عاين هشلوشاه)، وكسوفيم، وصوفا.

وبالإجمال فإن عدد سكان هذه التجمعات يزيد عن ٣٩٠٠ شخص غالبيتهم من العلمانيين.

وفي رسالة له إلى السكان عبر الموقع الإلكتروني للمنطقة، كتب رئيس المجلس المحلي حاييم يلين، يوم أمس الإثنين "نحن نواجه ناراً لا تتوقف، وللأسف فإننا لا نعلم متى ستنتهي، وأنا على دراية بوجود الكثير من الأسئلة التي تنتج عن عدم اليقين".

وبشأن طلبات المساعدة للمغادرة، قال يلين "نحن نقول بكل ما هو ممكن لمساعدة الجميع، ولكن الغرف التي تحت تصرفنا تتطلب منا الصبر حتى يكون بإمكاننا مساعدة كل مقدمي الطلبات، مطلوب منا زيادة عدد الغرف، وأعتقد أنه ستتم الاستجابة لجميع الطلبات".

وحتى الآن لا تتوفر أية معلومات عن ترك إسرائيليين منازلهم في المدن الواقعة في جنوبي البلاد، والتي تعرضت لعدد من الصواريخ في الأيام الأخيرة.

والمدن الإسرائيلية الواقعة في جنوبي البلاد والتي تقع ضمن غلاف ٧- ٤٠ كيلو متراً من الحدود هي:

*** مدينة أسدود:**

بحسب مكتب الإحصاء الإسرائيلي، فإن أسدود هي خامس مدينة في إسرائيل من حيث عدد السكان، إذ يزيد سكانها عن ٢١٥ ألفاً، وتشتهر بمينائها البحري.

*** مدينة عسقلان:**

يبلغ عدد سكانها ١٦٣ ألفاً، بحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، وتشتهر بشاطئها الذي يصل طوله إلى ١٢ كيلومتراً.

ويوجد في المدينة مركز برزلاي الطبي (غير حكومي) الذي قال إنه قدم العلاج لأكثر من ١٤٠٦ إسرائيليين، بينهم جنود، منذ بدء الحرب على غزة.

*** مدينة بئر السبع:**

ويبلغ عدد سكان هذه المدينة ٤٥٣ ألف شخص، وهي المدينة الأكبر في جنوبي إسرائيل، وفيها مستشفى "سوروكا "الطبي (غير حكومي) الذي قال على موقعه الإلكتروني إنه قدم العلاج لنحو ١١١٦ إسرائيلياً، بينهم ٧٤٠ جندياً، منذ بدء الحرب على غزة.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٢. اليوم الأخير من العدوان: ١١ شهيداً.. والحصيلة الإجمالية: ٢١٣٩ شهيداً و١١١٠٠ جريح

حسن جبر: بلغت حصيلة اليوم الأخير من العدوان على قطاع غزة ١١ شهيدا بعد أن استهدفتهم قوات الاحتلال في مناطق مختلفة قبل أن يدخل اتفاق وقف إطلاق النار حيز التنفيذ.

وبلغت الحصيلة الإجمالية لعدد الشهداء خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة الذي استمر ٥١ يوما ٢١٣٩ شهيدا و١١١٠٠ جريح حسب إحصاءات وزارة الصحة الفلسطينية.

وقالت مصادر متعددة في قطاع غزة إن قوات الاحتلال الإسرائيلي أصرت على ارتكاب المزيد من أعمال القتل في قطاع غزة حتى الدقائق الأخيرة قبل سريان مفعول وقف إطلاق النار فشنت في خان يونس هجوما على سيارة مدنية من نوع هونداي قبل دخول التهدئة بدقائق فقتلت طفلين شقيقين وأصابت عددا آخر من المواطنين بجروح مختلفة.

وفي رفح وقبل فترة وجيزة من دخول التهدئة قتلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين وأصابت آخرين بجروح بعد أن استهدفتهم طائرات حربية أثناء تواجدهم بشارع المضخة بخربة العدسة شرق رفح جنوب القطاع.

وكانت قوات الاحتلال قتلت ظهر أمس أربعة مواطنين وأصيب عدد آخر في استهداف مجموعة من المواطنين شرق غزة واستهداف جيب تابع لشركة الكهرباء في بيت لاهيا شمال القطاع.

وفي حادث اخر استهدفت قوات الاحتلال في بيت لاهيا جيب يتبع لشركة الكهرباء ما أدى لاستشهاد عاملين وإصابة آخرين بجروح مختلفة ونقلوا جميعا إلى مستشفى كمال عدوان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٣. الاحتلال يواصل استهداف الأبراج السكنية ويدمر برجي "الباشا" و"الظافر" بمدينة غزة

فايز أبو عون: ليلة ساخنة من القصف العنيف والمركز للأبراج السكنية والعمارات المرتفعة في مختلف أنحاء القطاع وخاصة في مدينة غزة وضواحيها، ومثل برج المجمع الإيطالي، كان الناس على موعد آخر من القصف العنيف لبرج الباشا على مفترق الطيران في شارع الثلاثيني وسط مدينة غزة، وذلك في ساعات الفجر الأولى من يوم أمس، حين تم استهدافه أيضاً بثلاثة صواريخ من طائرات إف ١٦ جاءت في أعقاب ثلاثة صواريخ أخرى تحذيرية من طائرة استطلاع أُطلقت عليه بداية.

ولم تكن الليلة الماضية أقل عنفاً ودموية مما سبقتها حين استهدفت الطائرات ذاتها برج الظافر ٤ في منطقة تل الهوا جنوب مدينة غزة، وأحالت ظلام المنطقة حالكة السواد بسبب انقطاع التيار الكهربائي إلى نهار مضيء، إما بسبب وميض الصواريخ قبل سقوطها على البرج وانفجارها، وإما بسبب النار التي اشتعلت في أثاث المواطنين وممتلكاتهم بعد دقائق معدودات من القصف الذي أحال البرج المكون من ١٥ طابقاً إلى كومة من الركام.

وتعرضت العشرات من منازل المواطنين في محيط البرج لأضرار جزئية، حيث تم تطاير أبوابها وتحطيم زجاج نوافذها، ناهيك عن تحطم عدد من السيارات، ووقوع أضرار في المحال التجارية على

مسافة لا تقل عن ٢٠٠، ما أدى إلى إصابة نحو ٢٠ مواطناً منهم المسعفون ورجال الدفاع المدني وصحافيون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٤. "جودة البيئة": غزة تعاني كارثة بيئية بسبب العدوان وستصبح غير قابلة للحياة بحلول ٢٠٢٠

رام الله – "وفا": أكدت رئيس سلطة جودة البيئة المهندسة عدالة الأتيرة أن قطاع غزة يعاني كارثة بيئية نتيجة للعدوان الإسرائيلي، وذلك عبر استهداف الإنسان والبيئة بكل مكوناتها، وتعرضها لأضرار بالغة وشديدة الخطورة وطويلة المدى على البيئة بما تحتويه من العناصر الحيوية والطبيعية المائية والهوائية والأرضية والكائنات الحية والبنية التحتية والعمرانية ما سبب دمارا واسع الانتشار.

وشددت الأتيرة، حسب التقرير الذي أطلقه ماكسويل غيلارد منسق الأمم المتحدة المقيم للشؤون الإنسانية في الأراضي الفلسطينية، والمعد من برنامج الأمم المتحدة الخاص بالبلدان (UNCT) أن غزة ستصبح غير قابلة للحياة بحلول العام ٢٠٢٠ نظرا لمستويات التلوث البيئي هناك.

تصريحات الأتيرة جاءت خلال تقرير بيئي أولي أصدرته سلطة جودة البيئة يتناول آثار العدوان الإسرائيلي على غزة، مشيرة إلى أن القصف المتواصل أدى إلى تدمير البنية التحتية لأكثر من ١,٨ مليون مواطن وعلى مدى ٤٨ يوما، ما أدى إلى تراكم أكثر من ٥٠ ألف طن نفايات في أزقة وشوارع محافظات غزة، وأن قصف الاحتلال المتعمد أدى إلى تدمير ٨ محطات منها لضخ المياه وأخرى لتنقيتها سيؤثر بشكل مباشر على ما يزيد على ٧٠٠ ألف مواطن في غزة، سواء من خلال حرمانهم من حقهم الطبيعي في مياه الشرب أو الاستحمام.

ووفق التقرير، سيزيد التدمير من مخاطر تلويث كل مكونات البيئة البرية والبحرية، ما قد ينجم عن ذلك زيادة خطر انتشار الأمراض والأوبئة وتلويث المياه الجوفية وشواطئ غزة، إذ إن حوالي ٧٠% من منشآت المياه تم تعطيلها نتيجة لاستهدافها مباشرة أو لانقطاع الطاقة والوقود عنها، وأدى القصف الهمجي إلى تدمير محطة توليد الكهرباء والتي تبلغ الطاقة الإنتاجية الكاملة لها ١٤٠ ميجا وات، وتغطي تقريبا ٣١,١% من احتياجات محافظات غزة الكهربائية، وتدمير شبكات نقل التيار الكهربائي، حال دون وصول التيار الكهربائي إلى نحو ٣٠% من سكان قطاع غزة، بينما يعيش أكثر من ٧٠% من السكان دون كهرباء، بالإضافة لتدمير آلاف الدفيئات الزراعية والحقول والمزارع المخصصة لإنتاج الخضراوات والفواكه واللحوم بأنواعها الأمر الذي ينعكس سلبا على الأمن الغذائي

للمواطن الفلسطيني في غزة ويحد من القدرة الشرائية له، وتلويث البيئة بجثث الحيوانات النافقة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٥. مؤسسة الأقصى: الاحتلال يسارع الزمن لإنجاز مشروع "بيت شطراوس" غربي المسجد الأقصى

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها مشفوع بمقطع فيديو قصير وصور فوتوغرافية، عممته الثلاثاء ٢٠١٤/٨/٢٦ إن الاحتلال الاسرائيلي ما زال يواصل جرائمه بحق الأوقاف والمقدسات الاسلامية في القدس المحتلة، وخاصة المسجد الأقصى وما حوله، بهدف تهويد محيط المسجد، وذكرت المؤسسة أن الاحتلال الاسرائيلي يسارع الزمن لإنجاز مشروعه التهويدي الذي يطلق عليه اسم بيت شطراوس، في منطقة ساحة البراق غربي المسجد الأقصى المبارك، وأكدت المؤسسة أن الاحتلال الاسرائيلي وخلال عمليات البناء لهذا المشروع التهويدي فإنه يدمر عشرات الموجودات الأثرية الاسلامية العريقة، ويحاول طمس وتزييف الآثار الاسلامية.

وقالت إنه ومن خلال جولات ميدانية قامت بها مؤخرا لموقع ساحة البراق لاحظت أن أذرع الاحتلال تعمل لساعات طويلة، وبطواقم متعددة ومكثفة، تستمر طيلة النهار، وبات من الواضح ان الاحتلال يريد إنجاز هذا المشروع بالتحديد بأسرع وقت ممكن.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٦. مؤسسة الأقصى: تحركات مشبوهة للمستوطنين خلال اقتحامهم وتدنيسهم للمسجد الأقصى

حذّرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث في بيان لها الثلاثاء ٢٠١٤/٨/٢٦ من تحركات وتصرفات مشبوهة ومتكررة يقوم بها مستوطنون، أفراد وجماعات يهودية عند اقتحامهم وتدنيسهم للمسجد الأقصى المبارك، تكررت مرات عدة منذ مطلع الأسبوع.

وقالت المؤسسة – وفق شهادات جمعتها من شهود عيان من مؤسسة عمارة الأقصى والمقدسات يوثقون ما يجري من أحداث ومستجدات يومية في المسجد الأقصى–، إن مستوطنون باتوا يكررون ويتعمدون إلقاء وترديد بعض الترانيم التلمودية بشكل صامت، أو الحديث بصوت عالٍ والادعاء بحق لليهود في المسجد الأقصى، فيما لوحظ تكرارهم الوقوف عند بعض المحطات والآثار التاريخية الإسلامية مثل مصلى المتحف الإسلامي، ومنطقة سبيل قايتباي وسبيل الملك فيصل، ويتم الحديث عن تاريخ عبري موهوم، فيما يقوم أحد الحاخامات بشرح عند هذه المواقع والموجودات الأثرية حول

قضية الهيكل المزعوم، كما أن بعضهم أصبح يتعمد شرب المياه ووضعها على وجهه، ويقوم بشرح بعض الشعائر التي تخص الهيكل المزعوم.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٢٦

٤٧. وزارة الأسرى: سبعة آلاف أسير في السجون بينهم ١٩ أسيرة و٢٥٠ طفلاً و٣٦ نائباً

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين، في تقرير لها أعده مدير دائرة الإحصاء بوزارة الأسرى والمحررين، وعضو اللجنة المكلفة بإدارة شؤون الوزارة بقطاع غزة عبد الناصر فروانة، إن حجم الاعتقالات اتسع بعد اختفاء المستوطنين الثلاثة في الخليل، وأن أعداد الأسرى في السجون ارتفع ليصل إلى نحو ٧٠٠٠ أسير، وأن الرقم قابل للارتفاع في ظل استمرار الاعتقالات اليومية.

وذكر التقرير أن ٨٤،٨% من الأسرى هم من الضفة، و٩،٥% من القدس وداخل الخط الأخضر، والباقي من قطاع غزة، ويشكلون ما نسبته ٥،٧%، موزعين على ١٨ سجناً ومعتقلاً، أبرزها: نفحة، رامون، النقب، عسقلان، عوفر، بئر السبع، هداريم، جلبوع، شطة، مجدو، الرملة، الدامون، هشارون.

وأشار إلى أن من بين المعتقلين ٦٠ تحرروا في إطار "صفقة شاليط"، وأعيد اعتقالهم خلال الحملة، و١٥ معتقلا تحرروا في ذات الصفقة وأعيد اعتقالهم في أوقات سبقت الحملة الأخيرة، وأعيدت لبعضهم الأحكام السابقة، فيما فرضت أحكام جديدة على البعض الآخر، إضافة إلى الأسرى القدامى وعددهم ٣٠ وهم معتقلون قبل "أوسلو"، وفي مقدمتهم الأسير كريم يونس المعتقل منذ ٣٢ عاما.

وأوضح التقرير أن من بين إجمالي المعتقلين يوجد ٤٧٧ يقضون أحكاما بالسجن المؤبد (مدى الحياة)، و١٩ أسيرة، و٢٥٠ طفلا تقل أعمارهم عن ١٨ عاما، وأن عدد المعتقلين الإداريين يتجاوز الـ ٥٠٠.

ولفت إلى وجود ٣٦ نائبا في السجون، إضافة لثلاثة وزراء سابقين، منهم اثنان اعتقلا بالحملة الأخيرة.

وأعربت الوزارة عن قلقها جراء استمرار إهمال علاج ١٥٠٠ أسير يعانون من أمراض مختلفة، وعدم تقديم العلاج اللازم لهم. وبينت أن ٢٠٥ أسرى استشهدوا في سجون الاحتلال، منذ العام ١٩٦٧ جراء التعذيب والقتل العمد، بعد الاعتقال والإهمال الطبي والإصابة بالرصاص الحي، إضافة إلى عشرات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحررهم بفترات وجيزة جراء أمراض ورثوها في السجون.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٨. نادي الأسير: اقتحام قسم الخيام في "النقب" وعزل أربعة أسرى

السبيل: أفاد نادي الأسير، بأن وحدة من وحدات قمع السجون اقتحمت قسم الخيام في سجن "النقب" الصحراوي، واعتدت على الأسرى، مما أدى إلى اشتباك بين الأسرى وجنود الاحتلال. وذكر في بيان له، بأن إدارة السجن نقلت أربعة من الأسرى إلى العزل الانفرادي.

إلى ذلك أفاد محامي نادي الأسير إثر زيارته لسجن نفحة بأن مصلحة سجون الاحتلال قررت نقل جميع الأسرى الإداريين في السجن والبالغ عددهم ١١٠ أسرى إلى سجن النقب، دون معرفة الأسباب.

وفي السياق ذكر نادي الأسير أن محكمة الاحتلال في "عوفر" ثبتت الاعتقال الإداري لأسيرين، وهما الأسير هاشم محمد حميدان من رام الله وذلك لمدة ٦ شهور، كما وثبتت الاعتقال الإداري للأسير عاهد سميرات من سلواد لمدة شهرين.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٢٧

٤٩. فارس: أزمة حقيقية بمراكز التوقيف بسبب تزايد المعتقلين.. وحالات شبح وتعذيب في "عتصيون"

رام الله: قال رئيس نادي الأسير قدورة فارس أمس الثلاثاء، ان أزمة حقيقية تتفاقم بسبب ازدياد أعداد المعتقلين الموقوفين في عدد من مراكز التوقيف والتحقيق وعدد من السجون، وأوضح " بأن هناك نقصا في كميات الطعام التي تقدم لهم اضافة الى نقص في الملابس، الأمر الذي دفع بنا كمؤسسات حقوقية لتوفير الملابس والأغطية وادخالها للمعتقلين كما جرى في سجن عتصيون وذلك عبر التبرعات، علما أن الاحتلال هو المسؤول عن توفير الطعام والملابس للأسير وليس المؤسسات الحقوقية.

وأشار الى أن معتقل "عتصيون"؛ ما زال ٤٠ أسيرا ينتظرون نقلهم للأقسام العادية في السجون الا أن ما يجري هو رفض السجون استقبال هذه الأعداد الأمر الذي تسبب بإبقائهم في ظروف صعبة، علما أن عتصيون معتقل تابع لقيادة جيش الاحتلال وليس لمصلحة السجون، ومع ذلك فان الاحتلال هو المسؤول وعلى مصلحة السجون أن توفر الطعام والملابس للمعتقلين.

وفي غضون ذلك، نقلت محامية نادي الأسير جاكلين فرارجة عن الأسرى في مركز توقيف «عتصيون» بأن سبعة أسرى من تعرّضوا للضرب والشبح والحرمان من الفورة لمدة يومين من قبل ادارة المركز.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٥٠. تقرير: الاحتلال ارتكب جرائم دموية غير مسبوقة بحقّ الإعلام الفلسطيني

رام الله: أكد "المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية – مدى" على أن الاحتلال الإسرائيلي ارتكب جرائم دموية في غزة هي الأسوأ في تاريخ الاحتلال الفلسطيني.

وأشار المدير العام للمركز موسى الريماوي في مؤتمر صحفي عقده يوم الثلاثاء (٨|٢٦) في مدينة رام الله، إلى تصاعد في الاعتداءات ضد الحريات الاعلامية خلال النصف الاول من العام ٢٠١٤، موضحا ان "الامر تفاقم بشكل تراجيدي عقب العدوان على قطاع غزة في الثامن من تموز (يوليو) الماضي، حيث سجلت الجرائم والاعتداءات على الصحفيين والمؤسسات والحريات الاعلامية قفزة غير مسبوقة من حيث حجمها وجسامتها وبلغت أكثر من ٨٠ اعتداء لغاية الان".

وقال الريماوي إن "العدوان الاسرائيلي الوحشي ما يزال مستمرا وما تزال اعداد الشهداء والجرحى ترتفع يوما بعد يوم ما رفع إجمالي عدد الصحفيين والعاملين في الاعلام الذين استشهدوا خلال هذا العدوان على غزة الى ١٦ شهيدا بالإضافة الى ناشطة اعلامية".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥١. "نقابة الصحفيين الفلسطينيين" تطالب بحماية دولية لرعاياها إزاء الاعتداءات الإسرائيلية بغزة

رام الله: استنكرت "نقابة الصحفيين الفلسطينيين" بشدة تصعيد الاحتلال الإسرائيلي هجمته ضد الصحفيين والإعلاميين في قطاع غزة.

وطالبت النقابة في بيان صحفي تلقّت "قدس برس" نسخة عنه، يوم الثلاثاء (٨|٢٦)، السماح للمحققين المنتدبين من "الاتحاد الدولي للصحفيين" بالدخول إلى قطاع غزة للاطلاع على حقيقة الأوضاع، داعيةً المجتمع الدولي والأمم المتحدة وكافة منظمات حقوق الانسان إلى اتخاذ خطوات وإجراءات عملية للقيام بواجباتها تجاه حماية الصحفيين ومؤسساتهم.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٢. احتفالات ومسيرات عفوية في الضفة والقطاع ابتهاجاً لانتصار المقاومة بغزة

عمت مظاهر الاحتفال قطاع غزة والضفة الغربية مباشرة بعد بدء سريان وقف إطلاق النار بين المقاومة الفلسطينية وإسرائيل، وذلك فرحا بما حملته بنود الاتفاق من إنجاز لأغلب مطالب الفصائل الفلسطينية، فيما أحجمت إسرائيل عن التعليق على الاتفاق.

وقال مراسل الجزيرة في غزة وائل الدحدوح إن إطلاقا كثيفا للنار في الهواء وصدحاً بتكبيرات من مآذن مساجد غزة انطلق مباشرة بعد الإعلان عن بدء سريان وقف إطلاق النار في الساعة السابعة مساء بتوقيت مكة المكرمة (الرابعة بتوقيت غرينتش).

وذكر مراسل الجزيرة تامر المسحال أن شوارع غزة شهدت أجواء فرح عارمة وعفوية، ومنها الشوارع المحيطة بمجمع دار الشفاء الطبي، حيث خرج آلاف الفلسطينيين للاحتفال بما أسموه انتصار المقاومة وانتصار الشارع الفلسطيني على العدوان الإسرائيلي.

وأضاف المراسل أنه تم إطلاق الألعاب النارية للتعبير عن الفرح بالاستجابة للمطالب الفلسطينية وعلى رأسها رفع الحصار عن القطاع، وذلك على الرغم من الألم والدمار الكبيرين اللذين لحقا بأهل قطاع غزة في الأرواح والممتلكات نتيجة خمسين يوماً من العدوان الإسرائيلي.

وذكر مراسل الجزيرة نت في رام الله عوض الرجوب أن مظاهر الاحتفال وإطلاق ألعاب نارية انطلقت في الضفة الغربية احتفاء بانتصار المقاومة، وأشارت مراسلة الجزيرة في رام الله جيفارا البديري إلى وجود ارتياح وانتظار لما بعد الاتفاق على وقف إطلاق النار ودخوله حيز التنفيذ.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٣. المخيمات الفلسطينية في لبنان تحتفي بوقف العدوان وانتصار المقاومة في غزة

قالت **المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧**، أن المخيمات الفلسطينية في لبنان شهدت مسيرات وإطلاق نار ومفرقعات احتفاء بالتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بين المقاومة الفلسطينية والعدو الاسرائيلي، واعتبار ذلك «انتصارا للمقاومة في القطاع، وتأكيد لحق الشعب الفلسطيني في تحقيق مطالبه المحقة ولا سيما رفع الحصار، ووقف سياسة القتل التي ينتهجها الاحتلال. وقد أفيد في مخيم عن الحلوة، أنه انطلقت مسيرات عفوية رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية ورايات حماس والمقاومة.

وفي منطقة صور، سجل في مخيم الرشيدية إطلاق نار كثيف، احتفاء بوقف إطلاق النار في غزة، اضافة الى رفع التكبيرات من على المساجد وإطلاق الاسهم النارية. كما شهدت مخيمات صور ايضا إطلاق المفرقعات والاسهم النارية وزخات الرصاص.

وفي الشمال، شهد مخيما "البارد" و"البداوي" احتفالات مماثلة، ومسيرات تخللتها هتافات أشادت بصمود الشعب الفلسطيني في وجه آلة القتل والعدوان الاسرائيلي.

ونشرت **الصفحة الرسمية للقسم الإعلامي في حماس على فيس بوك – صيدا، ٢٠١٤/٨/٢٦**، أنه بعد إعلان انتصار المقاومة بغزة وبدعوة من حركة حماس والجماعة الإسلامية بمدينة صيدا خرجت الجماهير الفلسطينية واللبنانية بمسيرة سيارة، حيث تجمعت مئات السيارات بساحة الشهداء، ومن ثم جابت المسيرة الضخمة شوارع المدينة تقدمتها أناشيد الانتصار، ولاقت تفاعلا هائلا من سكان المدينة.

٥٤. وزارة الزراعة: قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بغزة بلغت ٤٥١ مليون دولار جرّاء العدوان

غزة – عبد الهادي عوكل: طالت القذائف والصواريخ الإسرائيلية على مدار ٥٠ يوماً كل شيء في غزة وكان للأراضي الزراعية نصيب الأسد منها ما أدى إلى تدمير مساحات واسعة من المحاصيل الزراعية والتي انعكست بدورها على ندرة الخضراوات من الأسواق في غزة، وارتفاع سعرها بنسبة ٣٠٠% نظرا لقلتها.

وأوضحت وزارة الزراعة أن قيمة الخسائر في قطاع الزراعة بلغت ٤٥١ مليون دولار، ولفتت إلى أن الأضرار والخسائر في القطاعات الزراعية المختلفة شملت الإنتاج النباتي بواقع ١٣١ مليون دولار، والتربة والري تتجاوز ٥٦ مليون دولار، والإنتاج الحيواني نحو ٥٥ دولارا، أما في قطاع الصيد البحري والثروة السمكية فقد بلغت خسائره ٨ ملايين دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٥٥. وزارة النقل: عشرة ملايين دولار خسائر قطاع النقل والمواصلات في غزة كتقديرات أولية

رام الله: أعلنت وزارة النقل والمواصلات أمس أن تقديرات أولية لديها تشير إلى أن قطاع النقل والمواصلات في غزة تلقى خسائر بنحو ١٠ ملايين دولار.

وقالت الوزراة في بيان صحفي لها أمس إن التقديرات الأولية المتوفرة لديها بنسبة ٧٠% تشير إلى أن الخسائر الناجمة عن العدوان في مجال قطاع النقل والمواصلات بلغت حوالي (١٠) ملاين دولار

في الممتلكات المتعلقة بالمركبات الخاصة بالمواطنين، منها التعرض لـ(١٠٠٠) سيارة لدمار شامل فيما تعرضت (١٠٠٠) سيارة لدمار جزئي.

وتابعت الوزارة ان ما قيمته (١٢) مليون دولار كانت خسائرها في الورش والكراجات التابعة لها فيما بلغت الخسائر في السيارات الحكومية حوالي (٣) ملايين دولار، و(٢) مليون دولار في مركبات الدفاع المدني، ومليون و ٨٠٠ ألف في المركبات التابعة للقطاع الصحي. واما في الاضرار المتعلقة بالميناء فكانت تقدر بـ(٥) ملايين دولار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٥٦. مؤسسة الأقصى تصدر كتاب البناء الأموي في المسجد الأقصى للأستاذ عبد الرازق متاني

أصدرت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث هذا الأسبوع كتاب البناء الأموي في المسجد الأقصى من تأليف المختص والباحث في العلوم الأثرية الأستاذ عبد الرازق متاني، مدير وحدة الآثار في المؤسسة، وجاء الكتاب على ١٢٦ صفحة بالقطع الكبير، وبطباعة ملوّنة تحت عنوان دراسات أثرية، يحتوي على كثير من الصور والرسومات والمخططات، والكتاب بجوهره ومحتواه يفنّد ادعاءات الاحتلال الاسرائيلي حول المسجد الأقصى وخاصة ما يتعلق بملف الحفريات، وتعزم المؤسسة توزيع الكتاب على المختصين ومراكز الدراسات والأبحاث والجامعات والمكاتب العامة، محلياً وعالمياً، وتخطط لترجمته لعدة لغات منها اللغة الإنجليزية والفرنسية والتركية، فيما تضع في هذه الأيام محاور لتحويل الكتاب الى فيلم وثائقي.

يقع الكتاب في أربعة فصول، يسبقها فصل تقديمي وينتهي بفصل ختامي، يستهل الكتاب بتمهيد كتبه الأستاذ صالح لطفي –مدير مركز الدراسات المعاصرة–، أما الفصل التقديمي فيحوي محورين : مدخل الى دراسة علم الآثار الاسرائيلي، الأبحاث الأثرية في مدينة القدس ومحيطها، الفصل الأول من الكتاب فبعنوان : القدس في علم الآثار الاسرائيلية، ويفصّل في محور حول الرواية التوراتية تتجلى بأبهى حلتها في مدينة داوود، والذي يتحدث عن جهود ومساعي الأثريين الإسرائيليين لتزييف الآثار وتشويه التاريخ، اما الفصل الثاني فخصص لمحور القدس عربية امتدادها إسلامي، فصلت على أربع محاور، بناء المسجد الأقصى في الفترة الاسلامية، تغييب الآثار الاسلامية في القدس ومحيط الأقصى، مشاريع تهويد منطقة القصور الأموية، حارة المغاربة، المثال الفاضح لطمس وتغييب الآثار الاسلامية، أما الفصل الثالث فبعنوان وصف المسجد الأقصى في الفترة الراشدية وبداية الفترة الأموية، أما الفصل الرابع فبعنوان: ما هو تاريخ جدران المسجد الأقصى؟ وهو الفصل

الذي يفند بشكل عميق ادعاءات الاحتلال الاسرائيلي حول المسجد الاقصى والموجودات الأثرية، الفصل الخاتم، عبارة عن كلمة تلخيصية، بالإضافة الى قائمة المصادر، وأربعة ملاحق.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٧. كتاب "الخيارات الصعبة" لهيلاري كلينتون

عرض مرح البقاعي: لعل الضجة الإعلامية والسياسية التي أثيرت في الولايات المتحدة قبيل إطلاق كتاب هيلاري كلينتون الجديد الذي يحمل عنوان "الخيارات الصعبة" ترجع إلى ارتباط تاريخ إصدار الكتاب بقرب الإعلان عن انطلاق الحملة الرسمية للسيدة كلينتون للانتخابات الرئاسية في سباقها للمكتب البيضاوي للعام ٢٠١٦. الكتاب الذي نُشر في حزيران/ يونيو، ٢٠١٤، بعدد صفحات بلغ ٦٥٦ صفحة، جاء في أجزاء خمسة هي على التوالي:

الجزء الأول: صوّر لقاء هيلاري مع أوباما بعد خسارتها التصويت الداخلي للحزب الديمقراطي على بطاقة الترشح للانتخابات الرئاسية ثم قبولها منصب وزيرة الخارجية في فريق أوباما بعد فوزه بالانتخابات.

الجزء الثاني: تحدثت فيه هيلاري كلينتون عن العلاقات مع آسيا والقضايا التي واجهتها الولايات المتحدة في الصين وميانمار.

الجزء الثالث: وجاء عن طبيعة الحرب في أفغانستان وباكستان، والعمليات العسكرية هناك، ومحاولات إنهاء الوجود الأميركي من خلال الانسحاب التدريجي للقوات المقاتلة.

الجزء الرابع: ويرصد العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية مع دول أوروبا وروسيا وأميركا اللاتينية وأفريقيا، ويسرد رؤية كلينتون والدبلوماسية الأميركية لأبرز أحداث أوكرانيا والقرم.

الجزء الخامس: تناولت فيه الوزيرة كلينتون موقفها من أحداث الربيع العربي والثورات المتعاقبة في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، وموقفها من الاقتتال في سوريا، وأسرار السياسة الإيرانية، والصراع الفلسطيني الإسرائيلي وكيف تمّ التوصل إلى هدنة هشة بين الجانبين العام الماضي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٥٨. مصر تعلن أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قبلا دعوة القاهرة لوقف إطلاق النار

محمد الشوادفي: أعلنت مصر أن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي قبلا دعوة القاهرة لوقف إطلاق النار، حيث تحددت الساعة السابعة من مساء اليوم بتوقيت القاهرة موعدًا لسريان وقف إطلاق النار.

وقالت وزارة الخارجية في بيان: "حفاظاً على أرواح الأبرياء وحقناً للدماء واستناداً إلى المبادرة المصرية ٢٠١٤ وتفاهمات القاهرة ٢٠١٢، دعت مصر الطرفين الإسرائيلي والفلسطيني إلى وقف إطلاق النار الشامل والمتبادل بالتزامن مع فتح المعابر بين قطاع غزة وإسرائيل بما يُحقق سرعة إدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية ومستلزمات إعادة الإعمار والصيد البحري انطلاقاً من ٦ ميل بحري، واستمرار المفاوضات غير المباشرة بين الطرفين بشأن الموضوعات الأخرى خلال شهر من بدء تثبيت وقف إطلاق النار.

وفى ضوء قبول الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي بما ورد بالدعوة المصرية، فقد تحددت ساعة ١٩٠٠ (بتوقيت القاهرة يوم ٢٠١٤/٨/٢٦ لبدء سريان).

وأكدت مصر مُجدداً التزامها الثابت بدورها الذي تمليه حقائق التاريخ والجغرافيا وبمسئولياتها الوطنية والعربية والإقليمية، وبما ينبثق عن ذلك من العمل على تحقيق تطلعات الشعب الفلسطيني ودعم قيادته، والحرص على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة من خلال إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة لتحقيق السلام والأمن في المنطقة وبما يُسهم في ازدهار ورخاء كافة دولها وشعوبها.

ثمنت مصر الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة الأمريكية والدور الذي تضطلع به في هذا السياق.

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٥٩. مصادر إسرائيليّة: السيسي أجرى محادثات هاتفية مطولة مع نتنياهو أثناء العدوان على غزة

الناصرة – زهير أندراوس: كشفت مصادر سياسيّة إسرائيليّة، الثلاثاء، والتي وُصفت بأنّها عليمة جدًا، كشفت النقاب عن أنّ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والرئيس المصري عبد الفتاح السيسي حافظا على علاقات وثيقة طوال عملية الجرف الصامد، وقالت القناة العاشرة في التلفزيون الإسرائيليّ، نقلاً عن هذه المصادر، إنّ نتنياهو والسيسي أجريا محادثات هاتفيّة متكررة ومُطولّة حول الوضع.

ونُقل عن رئيس الوزراء الإسرائيليّ نتنياهو قوله إنّه راضٍ جدًا عن العلاقة، وخاصّةً على ضوء الدور المحوريّ الذي تلعبه القاهرة في التوسط بين إسرائيل والفصائل الفلسطينيّة من أجل وقف إطلاق النار بين الطرفين، في المعركة التي بدأت بينهما في الرابع من شهر تموز (يوليو) الماضي.

وقال مُحلل الشؤون السياسيّة في القناة العاشرة، رفيف دروكر، إنّ مَنْ أعدّ المبادرة المصرية الأخيرة لا يرغب في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين إسرائيل والفصائل الفلسطينيّة، لافتًا في السياق ذاته، إلى أنّ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ليس معنيًا بنهاية المعركة في قطاع غزة، كما أنّه

لا يهتم سواءً تمّ تجديدها أُو وقفها، على حدّ تعبيره. وأوضح المُحلل، نقلاً عن مصادر سياسيّة رفيعة في تل أبيب، بأنّ الرئيس بأن السيسي والوسيط المصري يُحاولان إحباط محاولات حماس بتحقيق أيّ انجازات، كما أن مصر تتعامل مع حركة حماس بقسوة وتتمسك بشروطها.

وفي ما يتعلّق تهديدات قادة حماس وذراعها العسكريّ حول الدخول في حرب استنزاف طويلة، أشار المُحلل إلى أنّ موقف وزير الأمن، موشيه يعالون، يتمثل في عدم قبول الاتفاق والتعايش مع حرب استنزاف، على الرغم من أنّ إسرائيل ستصمد فيها، في الوقت الذي ستنفذ فيها ذخيرة حماس.

وتابع المحلل السياسي الإسرائيليّ قائلاً إنّه إذا قامت إسرائيل بتعديل المبادرة فلن تقبلها حماس، أما إذا ما تمسكت بها إسرائيل فإنّ حماس سترفضها، لكن رئيس السلطة الفلسطينيّة، محمود عبّاس، سيقبلها.

أمّا مُحلل شؤون الشرق الأوسط في صحيفة (هآرتس) الإسرائيليّة، د. تسفي بارئيل، فقال، بحسب مصادر مصرية، إنّ إسرائيل قد وعدت مصر بأنّها لا تنوي تبنّي أيّ اقتراح لا يرى في مصر الجهة المسؤولة الوحيدة عن تنفيذ الاتفاق. وبكلمات أخرى، لن يكون مقبولاً إلا ما تقبل به مصر وإسرائيل فقط. ومع ذلك، أشار المُحلل إلى أنّ الرافعة المصرية على شكل السيطرة على معبر رفح قد تتبدى لاحقًا كسيف من حدين، إذا طالت العملية وغيّر الرأي العام المصريّ وجهته مطالبًا بفتح المعبر. وبناء عليه، ولأن عمق العداء الرسمي والشعبي بين مصر وحماس لا يسمح للطرفين بالتوصل إلى تسوية، فإن الجهاد الإسلامي قد تجد نفسها لاحقًا وسيط الوسيط، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٠. "السبيل": احتفالات تعمّ المدن الأردنية فرحاً بانتصار غزة

عمّت احتفالات عارمة عدد من المدن الأردنية فرحاً بانتصار المقاومة في غزة، وإعلان وقف نهائي لإطلاق النار بشروط المقاومة. وخرجت عدة مسيرات عفوية (راجلة، وبالسيارات) في ضواحي العاصمة عمّان، وأطلقت خلالها العيارات النارية، والألعاب النارية. ومن المتوقع أن تخرج غداً الأربعاء مسيرات منظمة بشكل أكبر في كافة مناطق الأردن.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦١. عمّان: قوافل مساعدات لغزة من مخيم عزمي المفتي

عمّان – بترا: سلم ممثلو مخيم الشهيد عزمي المفتي شاحنة ادوية ومستلزمات طبية وشاحنة مياه صحية بقيمة إجمالية تزيد عن ١٨ الف دينار الى الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية لمساعدة أهلنا في غزة ودعم صمودهم في مواجهة الحرب الإسرائيلية الغاشمة عليهم.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٢. النسور: مشاكل وتحديات المنطقة تعود جذورها لعدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية

عمّان – بترا: أكد رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور، خلال استقباله أمس وفد مساعدي أعضاء الكونجرس الأمريكي الذي يزور الأردن حالياً، أن الأردن لا يألو جهداً بدعم كل الجهود الرامية إلى إعادة استئناف المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي وصولاً إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني وعاصمتها "القدس الشرقية"، مشدداً على أن دور الولايات المتحدة أساسي في الوصول إلى هذا الهدف.

ونبه إلى أن جميع المشاكل والتحديات التي تواجه منطقة الشرق الأوسط تعود في جذورها إلى عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن غياب العدالة يولد اليأس والاحباط.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٣. رئيس هيئة الطاقة النووية الأردنية: "إسرائيل" تسعى لإحباط النووي الأردني

عمّان – بسام بدارين: كشف المسؤول الأردني الأول عن ملف المشروع النووي السلمي النقاب في حديث صريح ومفاجيء عما سماه دور "إسرائيل" في إعاقة انتقال التكنولوجيا للعالم العربي، مشيراً لملامح تمرد عند بعض الدول العربية ومن بينها بلاده على ما سماه باحتكار "إسرائيل" للطاقة النووية.

المعلومات التي قدمها رئيس هيئة الطاقة النووية الأردنية د. خالد طوقان تميزت بأنها مفيدة وصريحة عندما قال بأن "إسرائيل" نجحت طوال خمسين عاماً في منع جميع الدول العربية بدون استثناء من التعاطي مع انتقال التكنولوجيا العلمية خصوصا في مجالات الطاقة. وشدد طوقان على أن "إسرائيل" تعلم بشكل جيد بعدم وجود برنامج نووي عسكري عند الأردن وبأن سعي بلاده منحصر في إقامة محطة سلمية علمية لأغراض إنتاج الطاقة رغم ذلك توجه الرئيس الإسرائيلي السابق شيمون بيريز إلى بعض الجهات التي حاولت مساعدة الأردن بمناسبة ستين عاماً على تأسيس ما

يسمى بـ"دولة إسرائيل". وأكد بيريز للجهة المشار إليها أن "إسرائيل" هي بوابة المشرق العربي ولا يجوز انتقال الطاقة للعرب إلا عبرها.

وفيما يخص بلاده قال طوقان: ماضون في هذا المشروع والجيران "يقصد الإسرائيليين" يعرفون بعدم وجود خلفيات عسكرية لما نسعى إليه لكن استقلال الأردن في مجال الطاقة يعزز استقلاله السيادي والسياسي وقدراته البشرية والعلمية وهو أمر فيما يبدو لا يعجب البعض.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٤. "حزب الله": انتصار غزة مقدمة لمزيد من الانتصارات

اعتبر "حزب الله"، أمس، أن انتصار غزة على العدو الإسرائيلي "يشكّل مقدّمة لتحقيق المزيد من الانتصارات الكبرى والمهمة".

وقال الحزب، في بيان، "يتقدم حزب الله بأسمى مشاعر التهنئة للشعب الفلسطيني الشجاع، وفصائل المقاومة الباسلة ولعوائل الشهداء والأسرى، بالنصر الكبير الذي حققه من خلال فرض وقف إطلاق النار، وإلزام العدو بالسير في تحقيق المطالب التي قدمها قادة الشعب الفلسطيني، وهو نصر تحقق بفعل المقاومة وإرادتها وصمودها وثباتها، وهو ثمن للصبر الكبير على التضحيات التي قدمتها الجماهير الفلسطينية خلال الأيام العصيبة للعدوان الصهيوني".

ورأى "في ما تحقق انتصاراً كبيراً للشعب الفلسطيني، في إطار تحقيق جزء من مطالبه الأساسية والجوهرية، التي لولا المقاومة ما كانت لتتحقق". وأكد "أهمية هذا الإنجاز وموقعه التاريخي في مسيرة الصراع مع العدو الصهيوني، حيث يشكّل مقدّمة لتحقيق المزيد من الانتصارات الكبرى والمهمة".

وأشاد "حزب الله" بالجهود التي بذلتها الدول والهيئات المعنية والجهات المختلفة "لتأمين عدد من شروط هذا النصر، ومن بينها فتح المعابر التي تشكّل شرياناً حيوياً للشعب الفلسطيني المحاصر في غزة، ولتحقيق عملية إعادة البناء في القطاع المضحّي".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٥. "لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني": عقبات تؤخر بطاقة اللاجئين الفلسطينيين

أصدرت "لجنة الحوار اللبناني – الفلسطيني" توضيحاً حيال ما نشرته بعض المواقع الإلكترونية قبل يومين بعنوان "بطاقة هوية جديدة للاجئين الفلسطينيين في لبنان مطلع الشهر"، مؤكدة أنه "خبر غير دقيق".

وأوضح البيان "ان لجنة الحوار بدأت بحثاً جدياً مع وزارة الداخلية والبلديات واتفقت معها على البدء بتحضير الترتيبات اللازمة والإعداد الاداري لإصدار بطاقة هوية جديدة من الحجم الصغير للاجئين الفلسطينيين في لبنان. لكن تنفيذ هذا الإتفاق المبدئي الذي تم بين اللجنة والوزارة دونه عقبات، وهو ينتظر التحضيرات اللوجستية وتأمين المبالغ المطلوبة من الدول و/أو الجهات المانحة، الأمر الذي تعمل عليه لجنة الحوار بجدية قصوى. وبالتالي، لا صحة للخبر الذي تناقلته هذه المواقع التي أشارت إلى أن "مطلع الشهر المقبل سيشهد إصدار أول هذه البطاقات".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٦. الرئيس التونسي يهنئ خالد مشعل بانتصار المقاومة في غزة

تلقى الرئيس التونسي، محمد المنصف المرزوقي، اليوم الثلاثاء، اتصالاً هاتفيًا من خالد مشعل، رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، أبلغه خلاله الأخير بالتوصل لاتفاق لوقف إطلاق النار مع إسرائيل، وبنيته زيارة تونس لشكر شعبها على دعم الفلسطينيين.

وبحسب بيان للرئاسة التونسية، فإن مشعل أكد للمرزوقي "صمود الشعب الفلسطيني في مواجهة هذا العدوان الغاشم والروح المعنوية العالية التي تحلّى بها واستعداده لإعادة بناء ما دمرّ وإعمار قطاع غزة".

كما هنأ المرزوقي مشعل بـ"هذا الانتصار الكبير لفصائل المقاومة وصمودها في وجه الآلة العسكرية الإسرائيلية"، مجددًا "استعداد تونس لمواصلة دعم نضال أهلنا في فلسطين وفي قطاع غزة بكل الوسائل السياسية والإمكانيات المادية المتوفرة".

ودعا الرئيس التونسي مواطني بلاده لـ"مساندة إخوتهم في قطاع غزة من خلال تكثيف مساعداتهم الإغاثية والطبية عبر الحملة الوطنية لدعم الشعب الفلسطيني التي يشرف عليها الهلال الأحمر التونسي".

وأشار البيان إلى أن مشعل أبلغ المرزوقي، خلال المكالمة الهاتفية، نيته زيارة تونس في الفترة القادمة؛ لشكر الشعب التونسي على دعمه المتواصل لإخوته الفلسطينيين. ولم يحدد مشعل موعد الزيارة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٧. قطر ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة

الدوحة – قنا: رحبت دولة قطر بالتوصل إلى اتفاق في القاهرة لوقف إطلاق النار في غزة. وأعربت دولة قطر، في بيان اليوم، عن أملها في أن يشكل هذا الاتفاق خطوة نحو رفع المعاناة عن الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وتحقيق مطالب الشعب الفلسطيني العادلة. وتابع البيان أن الفضل الأول في تحقيق هذا الاتفاق يعود لصمود الشعب الفلسطيني وتضحياته العزيزة.

كما أعربت دولة قطر عن تقديرها لكل من ساهم في التوصل إلى هذا الاتفاق وعن استعدادها الكامل للمساهمة في إعادة إعمار قطاع غزة بأسرع وقت ممكن.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٨. رئيس البرلمان الكويتي يبحث مع الصليب الأحمر الأوضاع في غزة

كونا: بحث رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق علي الغانم والوفد البرلماني المرافق له مع نائبة رئيس اللجنة الدولية للصليب الأحمر كريستين بيرلي، أمس، التطورات الإقليمية ودور اللجنة في مناطق الصراع في الشرق الأوسط بخاصة الأوضاع الإنسانية المأساوية في قطاع غزة.

وقال الغانم عقب الاجتماع إن المباحثات تركزت على الأحداث المأساوية التي يعيشها الفلسطينيون في غزة، وبين أن طرح هذا الملف لا يأتي فقط تمثيلا لموقف مجلس الأمة الكويتي إزاء القضية الفلسطينية بل كون الكويت تترأس الدورة الحالية للاتحاد البرلماني العربي. وأكد الغانم أهمية دور الصليب الأحمر الدولي وغيرها من المنظمات الدولية المعنية بحماية المدنيين خاصة إزاء ما يحدث في غزة من اعتداءات متواصلة لقوات الكيان الصهيوني أسفرت عن تصاعد عدد الشهداء إلى أكثر من ألفي شهيد من بينهم ٥٠٠ طفل و٣٠٠ امرأة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٦٩. البرلمان العربي يدعو مجلس الأمن للتدخل ووقف العدوان على غزة

طالب أحمد بن محمد الجروان، رئيس البرلمان العربي، مجلس الأمن الدولي، والدول الداعمة للكيان الصهيوني بتحمل مسؤولياتها لوقف العدوان الصارخ على قطاع غزة، مؤكداً أن البرلمان سيتوجه إلى جنيف لدعم أى تحرك للقيادة الفلسطينية، فيما دعا السفير الفلسطيني في القاهرة، جمال الشوبكى، أعضاء البرلمان، إلى زيارة غزة للتعرف على الأوضاع المأساوية هناك.

وأعرب «الجروان»، خلال لقائه «الشوبكي»، أمس، عن حرص البرلمان العربي على التحرك على المستوى الشعبي من أجل استنهاض البرلمانات في الشارع الدولي، مؤكداً أنهم يعتزمون التوجه إلى جنيف، دعماً لأي تحرك للقيادة الفلسطينية في أعقاب عقد البرلمان العربي لقاءات مع شتى المؤسسات الدولية، لنقل جميع التصورات للعالم لوقف العدوان على فلسطين كافة، وتحميل العدوان الإسرائيلي جميع الأضرار مع ضرورة البدء في إعادة إعمار قطاع غزة.

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٠. الهلال الأحمر الإماراتي: ٥٣ مليون درهم إماراتي قيمة المشاريع المقدمة لفلسطين

أبو ظبي – وام: بلغت قيمة المشاريع التي تقوم هيئة الهلال الأحمر بتنفيذها في القدس والأراضي الفلسطينية ٥٣ مليون درهم تشمل إنشاء وتشطيب وتجهيز وتأهيل عدد من المساجد والمدارس والعيادات الصحية ومراكز تأهيل المعاقين.

وقال الدكتور محمد عتيق الفلاحي الأمين العام للهيئة إن القيادة العليا لهيئة الهلال الأحمر تحرص كل الحرص على تقديم المساعدات بشكل دائم لقطاعات عديدة من الشعب الفلسطيني بهدف دعم عملية التنمية الاجتماعية والتخفيف من المعاناة اليومية التي يواجهها أبناؤه اقتصادياً واجتماعياً.

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧١. قطر: شركة الدرويش تتبرع بنصف مليون ريال لصالح غزة

الدوحة – بوابة الشرق: تلقت قطر الخيرية تبرعا سخيا من مجموعة شركة الدرويش المتحدة بقيمة نصف مليون ريال قطري للمساهمة في التخفيف من معاناة الشعب الفلسطيني الذي يعاني عدوانا مستمرا في قطاع غزة.

وقد قام الوجيه يوسف بن جاسم الدرويش رئيس مجلس إدارة مجموعة شركة الدرويش المتحدة بتسليم السيد يوسف بن أحمد الكواري، الرئيس التنفيذي لقطر الخيرية شيكا بقيمة المبلغ المالي الذي تم التبرع به والذي بلغ ٥٠٠,٠٠٠ ريال.

وقد ثمن الكواري، الخطوة المباركة التي اتخذتها مجموعة شركة الدرويش المتحدة بالتبرع لقطر الخيرية لصالح المتضررين من أهالي غزة الذين يتعرضون لعدوان غاشم مستمرا منذ أكثر من شهر.

وأضاف الكواري بأن تلك الخطوة إن دلت على شيء إنما تدل على عمق الحس الإنساني الذي تتمتع به الشركة، متمنيا أن تحذو بقية الشركات الأخرى حذوها في للمساهمة في مشاريع قطر

الخيرية داخل الدولة وخارجها من منطلق المسؤولية الاجتماعية للشركات وإسهاما في إغاثة وتنمية المجتمعات.

وأكد الكواري على متانة العلاقات بين قطر الخيرية والمؤسسات الوطنية الداعمة لمسيرتها الخيرية، مشيراً إلى أن تلك العلاقات المتضافرة حتماً ستعزز الصورة المشرقة لدولة قطر.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٢. مسؤولون في حزب التقدم والاشتراكية المغربي يلتقون قياديين من فتح في رام الله

الرباط – القدس العربي: جدد حزب التقدم والاشتراكية وريث الحزب الشيوعي المغربي تضامنه مع الشعب الفلسطيني في وجه العدوان الإسرائيلي الذي يتعرض له بشكل يومي.

ووعد القيادي البارز في الحزب إسماعيل العلوي خلال لقاء جمع وفد الحزب اليساري المغربي بوفد من حركة فتح في رام الله بمزيد من العمل وبذل الجهود لطلب المزيد من الدعم من المجتمع المدني المغربي للشعب الفلسطيني.

وتابع: «أظن ان هذا الأمر سننكب عليه عندما سنعود إلى أرض الوطن ومن دون شك أن الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني التي من مهامها ان تسير على هذا النهج ستنظر هي كذلك في تفعيل هذه الآراء النيرة، ان ما نقدمه من دعم هو دعم معنوي أكثر منه دعما ماديا في الواقع».

وتابع القيادي التاريخي في الحزب الممثل في الائتلاف الحكومي: «أظن أن ما حصل من بطولات للشعب الفلسطيني في غزة وفي القدس وخارجهما بل كذلك بين الفلسطينيين الذين سقطوا في قبضة الصهاينة منذ سنة ١٩٤٨ كل ذلك من دون شك سيكون له أثاره، وسيكون من المفيد أن تنضم فلسطين إلى باقي الأمم المتحدة وفي ذلك سيكون تغيير معنوي ونوعي كبير جدا». واعتبر الأمين العام للحزب الزيارة بمثابة الحلم الذي تحقق بعد انتظار طويل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٣. ضاحي خلفان: حماس تعمل زفة نصر وهي لم تنتصر.. و"إسرائيل" في أوج انتصارها

قال الفريق ضاحي خلفان، نائب رئيس شرطة دبي، إن إسرائيل في أوج انتصارها على الأمة العربية، وليس غزة فقط، مضيفاً أن حركة حماس لم تنتصر، وأنها متوهمة، على حد قوله.

وأضاف خلفان في سلسلة من التغريدات على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي، «تويتر»، «الآن وقد وافقت ..حماس على الهدنة تريد أن تطفئ غضب المواطن البسيط الذي تضرر أشد الضرر فما الحل..توهمه وتعمل زفة نصر».

وتابع «أدرك أن في تويتر..صبية وأنهم لا يدركون الواقع. الواقع أن إسرائيل في أوج انتصاراته على الأمة العربية وليست غزة.بل وعلى العالم. تحكم العالم، انا فقط افرح للشهداء...افرح أن إسرائيل ستوقف قتل المزيد من الأبرياء. ...لكن لم ننتصر».

واستطرد «يا عرب الحكي الفاضي. .لا تفرحوا بنصر إلا حينما تكون لكم قوة تدميرية ضد إسرائيل تفعل بها أكثر مما تفعل بنا من قتل ودمار..إن حركة فتح انتصرت في أنها أقنعت الإخوة في قطر أن يقولوا لخالد مشعل وقّع» وذلك تعقيبا على الهدنة بين إسرائيل وغزة.

وأضاف «خبرني صديق حضر المفاوضات يقول إن اليهود قالوا التوبة لن نهاجم حماس أبدا.. فعلا حماس انتصرت.. أنا الآن فهمت النصر أن يدمر لك كل شيء.. هذا تعريف جديد لمعنى النصر يحتاج إدخاله في قاموس اللغة العربية».

وتابع قائلاً «لماذا أنتم مصرون على أن أقول أن حماس انتصرت؟.. بدي أفهم هل مهم قولي لديكم إلى هذا الحد؟. أنا فخور باهتمامكم هذا.. يقولك رئيس الوفد الإسرائيلي كان يرجو حماس أن توافق على الهدنة لأن الشعب الإسرائيلي ما ينام الليل من الرعب».

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٤. الولايات المتحدة ترحب بوقف إطلاق النار في غزة

الأيام – وكالات: رحب وزير الخارجية الأميركي جون كيري باتفاق وقف اطلاق النار في غزة معبرا عن الامل في بقاء الهدنة الجديدة ثابته وتسمح بالتفكير في تسوية بين إسرائيل والفلسطينيين على المدى البعيد.

وقال في بيان ان الولايات المتحدة "تدعم بقوة" اتفاق وقف إطلاق النار داعيا "جميع الاطراف الى التقيد ببنوده". وأضاف "نأمل بشدة أن يكون وقف النار راسخا ودائما ويضع حدا للهجمات الصاروخية والقذائف ويسمح بإنهاء النزاع في غزة".

كما أشاد كيري بوساطة مصر مذكرا بأن واشنطن "عملت بتعاون وثيق" مع القاهرة وإسرائيل والسلطة الفلسطينية. وشدد كيري على التمييز بين "حماس والمنظمات الإرهابية الأخرى" و"السكان المدنيين" في غزة. وأضاف: "نقترب من المرحلة التالية بعيون مفتوحة" داعيا إلى حل "طويل الأمد لغزة". وأكد

"حق الإسرائيليين العيش بسلام وامن من دون هجمات إرهابية (...) كما يحق للفلسطينيين العيش بسلام وامن والاستفادة من الفرص الاقتصادية والاجتماعية".

وختم مشيرا إلى أن "تحقيق ذلك لن يكون سهلا لكنه الطريق الوحيد باتجاه المستقبل الذي يستحقه الشعبان".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٥. الأونروا تطلق مناشدتها الطارئة الجديدة تأمين ٢٩٥,٤ مليون دولار للمهجرين في غزة

غزة – الحياة الجديدة: ناشدت وكالة «الاونروا» المجتمع الدولي تأمين مبلغ إجمالي قدره ٢٩٥,٤ مليون دولار أميركي لدعم ما يصل الى ٥٠٠ ألف شخص من المهجرين في قطاع غزة، بمن فيهم أكثر من ٣٠٠ ألف شخص يتوقع أن يواصلوا الإقامة في مدارس الأونروا.

وقالت الاونروا في بيان لها: يحتشد الآن حوالي ٣٠٠ ألف شخص في ٨٥ مدرسة للأونروا في غزة – وهو عدد لم يسبق أن شهدته غزة عبر تاريخها. وقد أدى انهيار محادثات وقف إطلاق النار في القاهرة يوم ١٨ آب/أغسطس الى دخول القتال في أسبوعه السابع، وعلى مستوى شديد من العنف يضاهي الأيام الأولى من النزاع، واشارت الى ان القصف الجوي بات يتركز على الجزء الغربي من غزة، حيث توجد جميع مراكز الإيواء الطارئ التي تديرها الأونروا وحيث يوجد الجزء الأعظم من السكان.

واكدت ان اتساع نطاق الأزمة يعني أن المزيد من المدنيين أصبحوا يعتمدون على الأونروا لمساعدتهم.

وقالت ان المدنيين العالقين في العنف الدائر بحاجة إلى مساعدة لتلبية احتياجاتهم الفورية، ولدعم مسار التعافي الطويل الذي سيبدأ حالما تتوقف أعمال القتال، وأضافت الوكالة، تتضمن الاحتياجات الأشد الحاحاً الغذاء والمواد غير الغذائية، مثل أدوات النظافة الصحية التي تساعد في منع تفشي الأمراض. وتتضمن الأولويات الأخرى تقديم الرعاية الصحية الأولية والدعم النفسي–الاجتماعي.

وأوضحت الاونروا أن الكثير من الأطفال سيعانون من تأثير العنف بشكل دائم، اذ تقدر وزارة الصحة أنه من مجموع ثلاثة ألاف طفل أصيبوا بجروح، سيعاني ألف طفل من إعاقة تلازمهم مدى الحياة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٦. إيطاليا ترحب باتفاق وقف إطلاق النار في غزة

أعلنت إيطاليا عن ترحيبها باتفاق وقف إطلاق النار بين الاحتلال الإسرائيلي وفصائل المقاومة الفلسطينية في غزة، والذي تم الإعلان عنه في القاهرة اليوم الثلاثاء.

جاء ذلك في بيان خطي، صدر عن وزارة الخارجية الإيطالية، شددت فيه على ضرورة بدء المفاوضات بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، بشكل عاجل، من أجل التوصل لاتفاق سياسي يؤدي إلى حل دائم بعد ذلك.

وبحسب البيان، قالت وزيرة الخارجية الإيطالية "فيدريكا موغيريني" تعليقا على وقف إطلاق النار المذكور "هذا الاتفاق يجب أن يمهد الطريق أمام مفاوضات سياسية أخرى تؤدي إلى حل سياسي للصراع في الشرق الأوسط".

وأضافت الوزيرة الإيطالية: "أتمنى بعد ٧ أسابيع تعرضنا فيها لخيبات أمل كثيرة، أن يحرز هذا الاتفاق تقدما كبيرا في مسار المفاوضات بين الجانبين، بشكل يرضي جميع الأطراف".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٧. النرويج تدعو المجتمع الدولي لمساعدة غزة في مواجهة تحدياتها

الحياة الجديدة – وكالات: رحب وزير الخارجية النرويجية بورغ بريندة بالتوصل لوقف إطلاق النار في قطاع غزة، قائلا "نعم لوقف إطلاق النار في غزة". وأضاف بريندة في تصريح صحفي، مساء امس، "إنه وبعد ٥٠ يوما من الصراع الدموي في غزة من الإيجابي أن نجحنا في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، قتل ما لا يقل عن ٢،١٠٠ فلسطيني و ٦٩ إسرائيليا والعديد من الجرحى في أحداث الصراع، وكانت معاناة السكان المدنيين خاصة في غزة كبيرة، ومدى الضرر كبيرا تجاوز أضرار ما بعد حرب ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

وأشاد بريندة بجهود مصر التي أدت للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار، وقال: من الأهمية أن يدعم الجميع هذا الاتفاق والامتناع عن المزيد من العنف، مشيرا إلى أن تفاؤله مشوب بالحذر بصمود الاتفاقية". وأضاف إنه من أجل صمود الاتفاقية وديمومتها، على المجتمع الدولي وبالسرعة الممكنة البدء بالمساعدة على حل التحديات التي تواجهها غزة، وتابع: أنه وعلى المدى الطويل لا يمكن ضمان سلام دائم بين إسرائيل والفلسطينيين إلا من خلال المفاوضات والوصول إلى حل سياسي.

وشدد على خطة مصر والنرويج بالتعاون مع الرئيس محمود عباس لعقد مؤتمر المانحين في القاهرة، بالتأكيد على مطالب المانحين السياسية في المساهمة في إعادة إعمار غزة بقدر كاف ولمرة واحدة، بجمع فلسطين تحت سلطة واحدة بما فيها الضفة الغربية وقطاع غزة تحت قيادة الرئيس محمود عباس. وأضاف "من المهم الآن بناء قاعدة سياسية واقتصادية من شأنها أن تقلل من احتمالات نشوب نزاع جديد وتوفير الأمن للسكان المدنيين في كلا الجانبين".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٨. بان كي مون يدعو "إسرائيل" والفلسطينيين للالتزام بوقف إطلاق النار

الأمم المتحدة – مصطفى صالح – سيف الدين حمدان: قال متحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون يوم الثلاثاء إن الأمين العام رحب بوقف إطلاق النار الذي أنهى ٥٠ يوما من القتال في قطاع غزة وقال إن أي انتهاكات له ستكون "غير مسؤولة على الاطلاق".

وقال المتحدث ستيفان دوجاريك "يرحب الأمين العام بإعلان اليوم عن وقف مفتوح لإطلاق النار في غزة تم التوصل إليه برعاية مصرية... المستقبل المشرق لغزة وإسرائيل يتوقف على وقف دائم لإطلاق النار."

وأضاف أن بان يعتقد أن جهود السلام يجب أن تتناول الأسباب الأساسية للصراع لتفادي العنف في المستقبل.

وقال "يجب أن تعود غزة تحت حكومة فلسطينية شرعية واحدة تلتزم بتعهدات منظمة التحرير الفلسطينية. ويجب إنهاء الحصار المفروض على غزة. ويجب التعامل مع المخاوف الأمنية المشروعة لإسرائيل."

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٢٧

٧٩. "الأورومتوسطي" يدعو إلى محاكمة "إسرائيل" على جرائمها في غزة

رام الله – الأيام: دعا المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان، أمس، إلى محاكمة إسرائيل على انتهاكاتها وممارساتها بحق أهالي قطاع غزة خلال العدوان الإسرائيلي المتواصل عليه.

وطالب المرصد في بيان صحافي، بمحاكمة إسرائيل على جرائمها في غزة، داعيا المجتمع الدولي ومجلس الأمن إلى التحرك العاجل، لإحالة ملف الانتهاكات الإسرائيلية إلى المحكمة الجنائية الدولية.

وحث السلطة الوطنية على الانضمام إلى "ميثاق روما" الخاص بالمحكمة، بما يعطي رسالة واضحة لكافة الأطراف بأنه ما من إفلات من العقاب، وأن من يقترف جريمة بموجب القانون الدولي، سيحاكم عليها.

واستعرض بعض الإحصائيات حول الممارسات التي اقترفتها قوات الاحتلال في القطاع، أول من أمس، وقال: "إن من الواجب على إسرائيل أن تقوم بحماية المدنيين، فيما هي استهدفتهم بشكل متعمد، ولم تأخذ أدنى التدابير الاحترازية لحمايتهم، وإن استهدافهم بهذه الصورة الواسعة، يعتبر انتهاكا للقانون الدولي الإنساني، لا سيما المادة الـ ٢٧ من اتفاقية جنيف الرابعة، التي نصت على واجب دولة الاحتلال في حماية المدنيين ضد جميع أعمال العنف، والمادة الـ ٣٣، التي تنص على حظر العقوبات الجماعية، وكافة تدابير التهديد، والاقتصاص من الأشخاص المحميين".

وأضاف: "من الثابت أن إسرائيل لم تأخذ بالاحتياطات اللازمة عند تنفيذها لهذا الهجوم، بما يجنّبها إحداث خسائر في أرواح المدنيين وممتلكاتهم، وهو ما يجعل من هجومها ضربا من الهجمات العشوائية حسب المادة الـ (٥٧) من البروتوكول الإضافي الأول لاتفاقيات جنيف، ما يمثل جريمة حرب، بموجب النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية".

وأشار إلى أن عدد المشردين جراء العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع، ارتفع إلى قرابة نصف مليون مشرد، غالبيتهم توزعوا على ٩٠ ملجأ تابعا للأمم المتحدة.

وقدر الخسائر الاقتصادية المباشرة وغير المباشرة التي لحقت بالقطاع بنحو ٣ مليارات و ٤٦٠ مليون دولار، نتيجة استهداف ٣٢٤ مصلحة تجارية وصناعية، وقصف المنازل، ومحطات المياه ومعالجة المياه العادمة، والمقارّ الحكومية، والمدارس، وقوارب الصيادين، ومحطات ومحولات الكهرباء، والمراكز الصحية، والطرق وخطوط المياه والكهرباء، والأراضي الزراعية، والمؤسسات الأهلية، والمساجد والكنائس والقبور.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٠. النمسا: تشكيل لجنة لإغاثة غزة

رام الله – الحياة الجديدة: قرر المشاركون في الاجتماع التنسيقي لمؤسسات المجتمع المدني في النمسا، الذي عقد في مقر سفارة فلسطين في العاصمة فيينا، تشكيل لجنة لإغاثة غزة، برعاة السفارة تحمل اسم «لجنة اغاثة غزة».

وشارك في اللقاء المؤسسات التالية: اتحاد الأطباء والصيادلة الفلسطيني –فرع النمسا، والجمعية النمساوية–العربية، والجمعية النمساوية–الفلسطينية، وجمعية الرحمة–النمسا، واتحاد المهندسين الفلسطيني، ومؤسسة دار الجنوب، ومؤسسة هيومانك – النمسا، وحملة مقاطعة اسرائيل BDS – النمسا. وأكد المشاركون في الاجتماع أن الهدف من تشكيل اللجنة هو تنظيم حملات الاغاثة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨١. رئيس جنوب إفريقيا: يجب مضاعفة الجهود لاستئناف المفاوضات لتحقيق حل الدولتين

رام الله – وفا: شدد رئيس جمهورية جنوب افريقيا جاكوب زوما، على ضرورة مضاعفة الجهود من أجل استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين فورا نحو تحقيق حل الدولتين.

وأعرب الرئيس زوما في رسالة إلى الرئيس محمود عباس، عن قلقه حول الوضع الأمني في قطاع غزة، "ما يقلقنا بشكل خاص فقدان أرواح الفلسطينيين المتزايد والتدمير لمنازلهم وبناهم التحتية". وأكد ضرورة العودة إلى السلام والهدوء، "الوسائل العسكرية لا تؤدي إلى الحل الدائم لأي صراع، لكن المفاوضات حول كل القضايا ستؤدي إلى نتائج ايجابية ستعود بالفائدة على فلسطين وإسرائيل".

وقال: إن "سيادتكم تدركون تماما معاناة وألم جنوب افريقيا بسبب الاضطهاد العنصري والعنف ضد الأغلبية من قبل نظام الفصل العنصري غير العادل. ولقد استطعنا من خلال عملية المفاوضات والالتزام بالسلام من قبل كافة الأطراف المعنية إقامة جنوب افريقيا الديمقراطية الحرة".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٢. مدير أمن شمال سيناء: ١٦ شاحنة معونات من الأمم المتحدة لقطاع غزة

القاهرة – الخليج: وصلت إلى قطاع غزة، أمس، عبر بوابات معبر رفح البري، قافلة مساعدات إنسانية وطبية مرسلة من الأمم المتحدة.

وقال مدير أمن شمال سيناء فؤاد عثمان، إن المساعدات تشمل مواد غذائية وطبية محملة على ١٦ شاحنة، يرافقها المدير الإقليمي للأمم المتحدة بالشرق الأوسط، وأضاف عثمان، أنه وصل إلى قطاع غزة أيضاً وفد طبي مكون من ٩ أطباء من جنسيات كندية وبريطانية وسودانية، بجانب مندوب من القنصلية الإندونيسية و٢ من مرافقيه.

وأشار عثمان إلى أن أجهزة أمن شمال سيناء عملت على تأمينهم في سيناء، وحتى معبر رفح البري.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٣. نسخة مصرية من مذكرات كلينتون تتخطى المعقول في "كشف المؤامرة"

القاهرة – أحمد رحيم: «قالت (وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري) كلينتون في مذكراتها إن الأسطول السادس الأميركي سيأتي لتلقين الجيش المصري درساً، ومن في رابعة (في إشارة إلى اعتصام آلاف من أنصار الرئيس السابق محمد مرسي في رابعة العدوية الذي تم فضه بالقوة في ١٤ آب – أغسطس الماضي) فرحوا للخبر»، بهذا الاستهلال بدأ إعلامي مصري على فضائية خاصة حديثه عن «المؤامرة» التي حاكتها أميركا ضد «ثورة ٣٠ يونيو» وقرار عزل مرسي.

ومضى الإعلامي المصري في الاقتباس من «النسخة المصرية» من مذكرات كلينتون لينسب لها القول بأن «الأسطول السادس تحرك بالفعل قرب المياه المصرية قبالة شواطئ الإسكندرية قادماً من مقره في نابولي الإيطالية، ولكنه فوجئ بطيران مصري يحلق فوقه، ويبدي استعداداً لقصف الأسطول الأميركي». ويضيف: «معلومات حصرية» قال إنه حصل عليها من مصادره في تفاصيلها أن «الضفادع البشرية المصرية تحت إشراف البطل الفريق مهاب مميش (قائد القوات البحرية السابق) نزلوا تحت البوارج الأميركية ثم صعدوا وأسروا قائد إحدى البوارج، وبعدها تحدث جنرال مصري عظيم عضو في المجلس العسكري مع الرئيس الأميركي باراك أوباما، وقال له: لا نريد التصعيد، لكن إذا أردت التصعيد فنحن مستعدون، وأبلغه برسالة من (وزير الدفاع آنذاك عبدالفتاح) السيسي بضرورة مغادرة الأسطول الأميركي المياه المصرية فوراً، وهو ما حدث».

تلك الرواية تداولتها وسائل إعلام وصحف مصرية على أنها حقيقة لا تقبل الشك، رغم كونها مليئة بالتناقضات، فلا كلينتون كانت وزيرة للخارجية الأميركية إبان تظاهرات ٣٠ حزيران (يونيو) ٢٠١٣، ولا الفريق مميش كان قائداً للقوات البحرية وقتها، إذ تولى قبلها بأقل من عام رئاسة هيئة قناة السويس.

وكتاب «خيارات صعبة» لكلينتون التي تولت وزارة الخارجية الأميركية في الفترة من كانون الثاني (يناير) ٢٠٠٩ وحتى شباط (فبراير) ٢٠١٣ والذي يقع في أكثر من ٦٠٠ صفحة، تروي فيه كلينتون في الفصل الخامس كيف تعاملت الإدارة الأميركية مع ثورات «الربيع العربي» وما أفرزته. لكنها لم تكشف أسراراً دقيقة عن التفكير الأميركي في التعامل مع تلك التطورات، واكتفت بسرد

بعض من تفاصيل اللقاءات والمكالمات مع القيادات القديمة والجديدة لا يمكن من خلالها استخلاص نتائج عن الاستراتيجية الأميركية للتعامل مع الثورات العربية ومآلاتها، غير سعيها إلى تفنيد الحديث عن أن الثورة المصرية «مؤامرة أميركية»، وأيضاً دحض اتهام واشنطن بدعم «الإخوان» للوصول إلى الحكم.

لكن «الاقتباس» المصري من تلك المذكرات تخطى حدود المعقول في «كشف خيوط المؤامرة» ضد مصر، إذ نسب إعلاميون بارزون ورؤساء تحرير صحف حكومية وحتى الناطق باسم وزارة الداخلية اللواء هاني عبد اللطيف إلى الوزيرة الأميركية السابقة قولها إنه «في ٥ تموز (يوليو) ٢٠١٣ كانت ستعلن دولة الخلافة الإسلامية في سيناء، وكانوا (الأميركيون) سيدعمونها ويوافقون عليها وكانت حلايب وشلاتين (جنوب مصر) ستضم إلى السودان، وليبيا تفتح حدودها مع السلوم (غرب مصر)». وأضافوا أن «هذا مكتوب في كتاب كلينتون الذي اعترفت فيه بأن ٣٠ يونيو كانت صدمة لم يتوقعوها أفشلت مخططهم. هذا الأمر يؤكد أننا بصدد معركة ضخمة جداً تزداد حدتها».

وكان لافتاً أن تحدث المسؤول الأمني المصري بتلك العبارات في سياق اتهامه أجهزة استخبارات دولية بالضلوع في هجوم الفرافرة الذي أودى بحياة ٢٢ جندياً وضابطاً في الجيش الشهر الماضي.

وتناسى الإعلاميون والصحافيون والمسؤول المصري أن قانون المعلومات الأميركي يضع ضوابط صارمة لكشف أسرار الأمن القومي يُعاقب أي مسؤول يخترقها، حتى بعد تركه السلطة بسنوات.

وقالت أستاذ العلوم السياسية المتخصصة في الشؤون الأميركية منار الشوربجي إنها «شعرت بصدمة حقيقية» مما يُتداول عن مذكرات كلينتون في مصر. ووصفت في مقال نشرته في جريدة «المصري اليوم» تلك الروايات بأنها «تزييف». وقالت: «لا أعرف كيف يمكن لأحد، حتى من دون أن يقرأ الكتاب أن يصدق كلاماً من هذا القبيل. الذي فبرك هذا الكلام لم ينم إلى علمه أن هيلاري كلينتون لم تكن وزيرة للخارجية في ٣٠ حزيران (يونيو)، وبالتالي لم تكن تملك سلطة وعد مرسي ولا الاعتراف بالدولة الإسلامية ولا من يحزنون... ما الذي حدث للعقل والمنطق في مصر؟».

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٤. الإسكوا: نصف اللاجئين في العالم من العرب

بيروت – الشرق الأوسط: قالت «اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا» (الإسكوا) إن اللاجئين العرب باتوا يشكلون أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم.

ويأتي ذلك في وقت تشهد المنطقة حركة نزوح غير مسبوقة منذ عقود

وقالت (الإسكوا) أمس الثلاثاء، في بيان وزعه مكتبها الإعلامي في بيروت «اليوم يشكل اللاجئون العرب أكثر من نصف عدد اللاجئين في العالم».

وأشارت إلى أن «أكثر من مليون لاجئ ونازح عراقي انضموا إلى قوافل المهجرين والمشردين في المنطقة العربية التي باتت تضم أكثر من تسعة ملايين سوري، وخمسة ملايين فلسطيني».

وأدانت «الإسكوا» ما «يتعرض له أكثر من مليون عراقي من تهجير وإكراه وتشريد في استباحة لحقوقهم الإنسانية ولحقهم في العيش بحرية وكرامة في إطار من المواطنة المتساوية بين جميع أبناء البلد الواحد».

ونددت بـ«جميع المواقف والنزاعات التي تتنافى مع قيم التسامح وقبول الآخر». وأدانت أيضا «جميع الممارسات التي تميز بين البشر على أساس الدين أو المذهب أو العرق أو الجنس».

وقالت «الإسكوا» إن «ما تشهده المنطقة حاليا من طروحات مستهجنة غريبة على مبادئ وقيم التنوع التي عرفتها مجتمعاتنا واغتنت بها طيلة قرون من الزمن، لن تؤدي إلا إلى إذكاء النعرات المدمرة والنفخ في نيران تفتيت المنطقة على أسس مذهبية وطائفية وعرقية».

ودعت الإسكوا «في هذه اللحظة الفارقة، إلى تضافر جهود حكومات المنطقة وأهل الرأي والفكر، لمساعدة العراق على حل أزمته والعمل بمبدأ المسؤولية الإنسانية الجماعية لرأب الصدوع المجتمعية التي تضرب دول المنطقة، وإعادتها إلى ثقافة التسامح والسلام».

وأضافت «لقد حان الوقت لوقفة ضمير أمام الآثار المدمرة التي خلفتها في العراق عقود من الحروب والنزاعات تكاد تشعل بنارها المنطقة برمتها.

لقد آن الأوان لوضع حد لإهدار الدماء ووقف آلة القتل في العراق وغيره، تمهيدا لحوار حول الأسباب الجذرية، وإطلاق خطط وسياسات للنهوض يسهم فيها الجميع».

ورأت «الإسكوا» أن «العدالة الاجتماعية والمساواة وعدم الإقصاء واحترام حقوق الإنسان في ظل سيادة القانون هي الدعائم الأساسية لتوطيد الاستقرار ولتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية القابلة للاستمرار، وأن غياب هذه الدعائم لن يؤدي إلى عرقلة النمو والنماء المستقبلي فحسب، بل أيضا إلى تبديد ما تحقق من مكتسبات تنموية على مدار العقود الماضية». وجددت دعوة جميع المعنيين في المنطقة إلى «الاستفادة من الخبرات والطاقات التي تزخر بها منطقتنا العربية لإطلاق مبادرات وطروحات جديدة للنقاش البناء والتعمق في فهم جميع جوانب القضايا الشائكة التي جعلت من منطقتنا أكثر مناطق العالم عرضة للحروب والنزاعات في الأعوام الماضية».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٥. "داعش" قتل ٣٤٧٣ شخصاً... و"المهاجر" يتقاضى شهرياً ضعف السوري

لندن – الحياة: انضم ٣٢٠ مقاتلاً معارضاً إلى تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) أمس، بعد سيطرته على مطار الطبقة العسكري في شمال شرقي البلاد، في وقت يتقاضى المقاتل المهاجر ضعف الراتب الشهري البالغ ٤٠٠ دولار أميركي للمقاتل السوري. وكشفت جمعية حقوقية بأن التنظيم قتل منذ تأسيسه بداية العام الماضي ٣٤٧٣ شخصاً، بينهم ١٣٩ طفلاً و٧٤ امرأة و ٢٦٩١ مقاتلاً معارضاً.

وقال «المرصد السوري لحقوق الإنسان» أمس، إن «ما لا يقل عن ٣٢٠ من مقاتلي الكتائب المقاتلة والكتائب الإسلامية انضموا إلى صفوف تنظيم الدولة الإسلامية بعد مبايعة التنظيم في مكتب ديوان العشائر في مدينة الباب في ريف حلب شمالا». وكان ٦٣٠٠ مقاتل انضموا من شمال البلاد وشمالها الشرقي إلى معسكرات تدريب لـ «داعش» في ١٩ الشهر الجاري، بينهم خمسة آلاف سوري و ٨٠٠ مقاتل سابق، إضافة إلى «نحو ١٣٠٠ منهم، من حملة جنسيات عربية وأوروبية وقوقازية وشرق آسيوية وصينية ومقاتلين كرد، من ضمنهم نحو ١١٠٠ مقاتل، دخلوا إلى سورية مؤخراً». وكان بين هؤلاء ٢٠٠ انشقوا من «جبهة النصرة».

ووفق «المرصد»، فان المقاتل السوري يتقاضى من «داعش» نحو ٤٠٠ دولار أميركي يضاف إليها ٥٠ دولاراً أميركياً عن كل طفل لديه ومئة دولار لزوجته «كما يتم تأمين مسكن له، إذا لم يكن يملك مكاناً للسكن وتأمين وقود لسيارته من محطات الوقود التي يديرها تنظيم الدولة الإسلامية، بالإضافة لحصوله، على وقود للتدفئة». ويحصل المقاتل الأجنبي على الراتب نفسه، يضاف إليه ٤٠٠ دولار «بدل هجرة».

الى ذلك، قالت «الشبكة السورية لحقوق الإنسان» أمس، إنه «منذ إعلان «تنظيم الدولة الإسلامية» في ٩ نيسان (أبريل) ٢٠١٣ وإلى الآن، لم تتوقف الانتهاكات التي يرتكبها عناصر التنظيم بحق أبناء الشعب السوري في جميع المناطق التي سيطر عليها أو اقتحمها، فقد عمد بداية إلى سياسة الخطف والتعذيب والاغتيالات لنشطاء الحراك الثوري الإغاثيين والإعلاميين، إضافة إلى اعتقال أعضاء مجالس الإدارة المحلية، والهجوم الممنهج على الفصائل المسلحة الصغيرة وطردها؛ تمهيداً للسيطرة والتمدد التدريجي في المناطق المحررة، وفرض قيوداً صارمة على الحريات والتعبير، ومنع وجود أي مخالف أو منافس في مناطقه، كل ذلك وغيره تسبب في استنجاد الأهالي بكتائب من

الثوار لإنقاذهم من بطش وهيمنة هذا المستبد الجديد الذي خلف النظام السوري في حكمه الدكتاتوري الإرهابي».

وتابعت أن «داعش» يسيطر حالياً على كامل محافظة الرقة ومعظم محافظة دير الزور في شمال شرقي سورية قرب حدود العراق وعلى أجزاء كبيرة من بادية حماة وحمص في الوسط. كما استطاع التقدم في الريف الشرقي لحلب ومهاجمة القرى الكردية القريبة من مدينة عين عرب (كوباني) منذ بداية الشهر الماضي. وتمكن من السيطرة على بلدة أختيرين وبلدات وقرى تركمان، بارح، والغوز، وارشاف، ودابق، واحتيملات، والعزيزية، والحميدية، ودويبق، والمسعودية. وتجري اشتباكات حالياً قرب مارع في الريف الشمالي الحلبي في محاولة منه لبسط سيطرته ونفوذه على تلك المناطق في طموح للسيطرة على المعابر الحدودية مع تركيا وقطع طرق إمداد الثوار لحصارهم.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٦. صنع في غزة.. صنع في إيران!

ساري عرابي

أثبتت المقاومة في غزة، وتحديدًا كتائب القسام، في معركة (العصف المأكول) أن الاعتماد على النفس المنبثق من الإيمان بالمقاومة والمرتكز إلى إرادة صلبة؛ لا يصنع قدرة الثبات على المواقف وحسب، ولكنه يطور حتى في الأداء القتالي ويراكم في قدرات المقاومة العملية، لأن الإيمان الصادق لا بد وأن يتحول إلى إرادة معاندة للواقع، وبعد أن تكشفت بعض تجليات هذه المعاندة، فإنها بدورها أثبتت من الجانب الآخر أن إيمان "حماس" بالمقاومة صادق إلى الحد الذي حطمت فيه صلابة الواقع وانغلاقه في وجه مقاومتها.

من تجليات هذه المعاندة التي يجدر ذكرها والافتخار بها والتطوير عليها والاستفادة منها: الأنفاق باستخداماتها المتعددة من التهريب والتخزين والاستحكام والكمون والتنقل والتمويه والإطلاق، والتصنيع المحلي للصواريخ والطائرات بدون طيار والعبوات والقنابل اليدوية وبعض القاذفات والبنادق، وتنويع مصادر السلاح.

تمكنت "حماس" بهذه الإنجازات من تهشيم الواقع واختراقه في مجالات متعددة، فقد طوعت البيئة الجغرافية الفقيرة إلى العناصر الداعمة، وعززتها بعناصر جديدة شكلت عبئًا استراتيجيا على العدو إن من الناحية الاستخباراتية أو من الناحية القتالية، كما تمكنت من تجاوز الحصار وبعد خطوط الإمداد بالتصنيع الذاتي، ولم تركن إلى مصدر واحد للتسليح، وبحثت باستمرار عن مصادر إضافية

أخرى لإثراء مخزونها وتنويع أدواتها والتخلص من إشكالات الارتهان إلى مصدر واحد والمخاطر المحتملة لهذا الارتهان.

وحتمًا؛ فإن هذه القدرات لم تكن قفزة في الفراغ، ولا ناشئة عن عدم، ولا قائمة على محض الاعتماد على النفس، فإن الحركة وكما تعلمت من حروبها ومعاركها مع العدو، وأملت عليها الحاجة اكتشاف الثغرات في الواقع الصلب، فإنها بنت أيضًا على ما تحصلته من داعميها وحلفائها خلال مسيرتها الطويلة، وهو الأمر الذي لا تنكره الحركة.

بيد أن ثمة إصرارًا، ومنذ بداية الحرب، من جانب بعض المرتبطين بالمحور الإيراني والمتحاملين على الحركة بسبب موقفها المتمايز من الموضوع السوري؛ على إنكار جانب الاعتماد على النفس، وردّ هذا الأداء القتالي الرفيع بكل ما فيه إلى دعم المحور الإيراني حصرًا، بالرغم من انقطاع هذا الدعم عن "حماس" منذ العام ٢٠١٢ على الأقل، وتصريح بشار الأسد الصريح في خطابه الذي ألقاه في مفتتح دورته الرئاسية الجديدة قاصدًا "حماس" حينما تحدث عن الذين "لا يستحقون الدعم من ناكري الجميل الذين يلبسون قناع المقاومة وفق مصالحهم لتحسين صورتهم أو تثبيت سلطتهم"!

أسباب هذا الإنكار مركبة، فـ "حماس" وإن لم تكن تقاتل وحدها، وإن كان دعم المحور الإيراني مستمرًا لفصائل أخرى، فإنها وحينما تشكل البنية الأساسية للمقاومة في غزة والفاعل الأكبر فيها تدحض الدعاية التي تحتكر المقاومة في المحور الإيراني وتربطها قصرًا بالموقف من النظام السوري وتوظفها في سياسات لا تبعد في بعض أحوالها أن تكون معادية للمقاومة ذاتها، كالموقف الانتهازي من نظام عبد الفتاح السيسي والذي لا يخلو في بعض دوافعه من مقاصد النكاية بالإخوان المسلمين.

ولا يقل عن ذلك أهمية؛ أن قتال "حماس" هذه المرة وهي تقف بمنأى عن هذا المحور، يعيد رسم صورة المقاومة على الوجه الصحيح، بعد أن تبين أن المقاومة ليست كنيسة يمنح فيها البابا ويحرم، بل هي فكرة وممارسة لا ترتبط بالضرورة بمحور أو بموقف من نظام معين. وتهشيم هذه الصورة، وإن لصالح الحقيقة والمقاومة، يضرب الأساس الذي تنهض عليه دعاية المحور في تسويق سياساته وتشويه خصومه وتبييض مواقفه المتعارضة مع المبادئ التي يدعي تجسيدها.

ولأن المقاومة بحسب الصورة التي اصطنعها المحور للدعاية ثم آمن بها؛ تتجسد في حزب الله حصرًا، وما عدا ذلك من مقاومين خاضع لـ "صكوك بابا كنيسة المقاومة" ومعرض للحرمان في أي لحظة، وإن لأسباب لا علاقة لها بالمقاومة، فإنه يعزّ على موالي المحور تصور إمكان للمقاومة

على نمط مختلف عن حزب الله الذي ارتبط عضويًا ووجوديًا بإيران، بل لا يملك موالو المحور تصور مقاومة من خارج محورهم أساسًا، وإلا ما الذي يدعو لإنكار المصدر الليبي للسلاح؟!

ولأن المقاومة في هذه المعركة بفاعليتها الكبرى مثلتها "حماس"، فإنه ليس من سبيل لتوظيفها لخدمة المحور وضرب خصومه؛ إلا بالحديث عن المنشأ الإيراني السوري لسلاحها، في استخدام انتهازي جديد للمقاومة، لا يكتفي بذلك وإنما يعيد رواية السردية الخاصة بالمحور عن الموضوع السوري واتهام "حماس" بالخيانة وهي تخوض أكبر وأطول المعارك العربية مع العدو الصهيوني!

ولا يخلو هذا الموقف من طرفة؛ حينما تتمسح "كنيسة المقاومة" بسلاح الحركة المتهمة بالتخلي عن المقاومة كي تؤكد هذه "الكنيسة" أنها الأصل الذي يعطي ويمنع!

وعلى أية حال؛ فإن إنكار عامل الاعتماد على النفس في تحقيق بعض إنجازات معركة (العصف المأكول)، وبصرف النظر عن دوافعه، وفضلاً عن كونه يتنكر لحقائق معلومة، فإنه يضرب المقاومة في واحدة من نقاط قوتها، ويسعى ولأسباب انتهازية إلى إخضاع المقاومة في فلسطين للظروف الموضوعية القاسية، ما يجعل المبادئ في هذه الحالة منتفية أو في مرتبة دنيا.

بالتأكيد لا تستطيع المقاومة أن تحرر فلسطين بقدراتها التصنيعية المتواضعة، لكن هذا العامل مهم جدًا لأجل استمرار المقاومة، لا كمواقف مشرفة أو فكرة صامدة فقط، ولكن كممارسة فاعلة أيضًا وعمل مستمر لتجاوز عقبات الواقع، كما أن أحدًا لا ينكر أهمية ما سبق وقدمه المحور الإيراني من دعم للمقاومة في فلسطين واستثمرته لتعزيز قدراتها، ولا أهمية أن يتجدد هذا الدعم على قاعدة دعم المقاومة لا على قاعدة رهن المقاومة، ولكن لا بد من بيان الخطورة في هذا الطرح الدعائي الانتهازي الذي يجرّد المقاومة من واحدة من نقاط قوتها.

موقع "عربي ٢١"، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨٧. إسرائيل والاغتيالات.. إستراتيجية لإظهار الهيبة والردع

حلمي موسى

عادت إسرائيل بقوة إلى سياسة الاغتيالات التي ارتدت في حرب "الجرف الصامد" طابعاً جديداً تمثل باغتيال عائلات بكاملها وإزالة لأية كوابح قانونية أو أخلاقية في التعاطي معها. فقد أجّل رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مؤتمراً صحافياً لساعات على أمل الحصول على معلومات مؤكدة باغتيال القائد العام لـ"كتائب القسام" محمد الضيف برغم علمه أن الاستهداف كان لبيت سكني

من ثلاثة طوابق. وقد ذهبت ضحية هذا القصف زوجة الضيف وابنه وابنته فضلا عن ثلاثة أفراد من عائلة الدلو.

ولكن نتنياهو كان بحاجة إلى اغتيال الضيف ليقدم للجمهور الإسرائيلي ولأعضاء وزارته "صورة النصر" ما يشفي غليلهم ويصبّرهم على استمرار الحرب. وفي اليوم التالي تنفس نتنياهو وطاقمه الأمني الصعداء عندما تبين لهم نجاح أجهزتهم في اغتيال ثلاثة قياديين لحماس في منطقة رفح حتى لو أدى ذلك إلى شطب عائلات بكاملها في تلك المنطقة.

وبديهي أن ليس في الاغتيالات ما يعتبر جديدا بالنسبة الى إسرائيل سوى الغايات التي تنشدها من ورائها. فقد كانت الاغتيالات على مر السنين جزءاً من عقوبة ومظهراً للهيبة والردع. وهي اليوم جزء من إستراتيجية مُقرة من جانب الحكومة الإسرائيلية لإجبار حركة حماس على التنازل والقبول بالاشتراطات الإسرائيلية لوقف النار.

في الجيش الإسرائيلي ومنذ الأيام الأولى لحرب "الجرف الصامد" شعروا بالإحباط لعدم نجاحهم في اصطياد أي من قادة حماس السياسيين أو العسكريين ولو على مستوى قائد منطقة. ويعتبر الخبير العسكري عمير ربابورات أن الاغتيالات غدت أسلوبا إستراتيجيا لإسرائيل في مكافحة المقاومة، وهي ليست عمليات تكتيكية. وأشار إلى أن الاغتيال غدا اسلوباً استراتيجياً تحديداً في التعاطي مع حركة حماس خصوصا في فترة ٢٠٠٢-٢٠٠٤.

وتحاول إسرائيل التأريخ لمنهج الاغتيالات الذي تتبعه ليس من فترة العصابات وإنما من فترة الدولة. وترى أن البداية كانت حينما لاحقت بتفجيرات الشهيدين المصريين من سلاح الاستخبارات، مصطفى حافظ في غزة وأحمد عبد العزيز في الأردن. وقد اتهمتهم حينها بتنظيم "كتائب الفدائيين الفلسطينيين" الذين زرعوا الرعب في المستوطنات الإسرائيلية خصوصا قبل العام ١٩٥٦. كما أن الموساد الإسرائيلي مارس الاغتيالات في مطلع الستينيات على نطاق واسع في محاولته منع مصر من امتلاك قدرات صاروخية حينما نفذ اغتيالات ضد علماء ألمان كانوا يعملون في مصر. وبعدها كانت الاغتيالات لفلسطينيين وعرب على أرضية ملاحقة المقاومين تارة وملاحقة العلماء خصوصا في المجال النووي تارة أخرى.

ومع الفلسطينيين، انتقلت الاغتيالات من الفردي والحذر إلى الجماعي والكبير. حدث هذا وقت تواجد المقاومة الفلسطينية في لبنان في السبعينيات وباستخدام أساليب مختلفة من عمليات الكوماندوس إلى القصف الجوي وتفجير السيارات الملغومة.

وفي ذلك الوقت، أقرّت إسرائيل خطة أسمتها "غضب الله" للتخلص ممن كانت لهم أية صلة بعملية ميونيخ ضد الرياضيين الإسرائيليين والتي نفذتها مجموعة فلسطينية عملت باسم "أيلول الأسود". وربما أن بين أبرز العمليات التي جرت في الثمانينيات ما جرى في مطلع الانتفاضة الفلسطينية الأولى، عندما تم اغتيال قادة كبار أمثال الشهيد أبو جهاد الوزير (خليل الوزير) واستهداف مقر منظمة التحرير في العاصمة التونسية بالطائرات.

وطورت إسرائيل بعد ذلك سياسة الاغتيالات في تعاملها مع المقاومة اللبنانية، خصوصا مع "حزب الله"، حيث اغتالت في العام ١٩٩٢ أمينه العام السابق الشهيد السيد عباس الموسوي مع أفراد من عائلته بصاروخ من الجو.

وقبل عملية "غضب الله" كانت الاغتيالات محصورة ضمن علاقة غير محددة بين الاستخبارات الإسرائيلية ورئاسة الحكومة. ولكن بعد عملية ميونيخ، عمدت رئيسة الوزراء آنذاك، غولدا مئير إلى تشكيل لجنة وزارية أسميت "لجنة إكس"، وضمت إلى جانب مئير وزير الدفاع موشي ديان ووزير التعليم يجئال ألون ووزير الدولة إسرائيل جليلي بهدف إقرار الاغتيالات التي عهد بتنفيذها إلى وحدة "قيساريا" في "الموساد".

وبعد ذلك، طورت إسرائيل من سياستها تجاه الاغتيالات ولم تعد تنظر إليها بوصفها أداة جزئية في الحرب ضد ما تصفه بالإرهاب. ولم تتورع عن تنفيذ اغتيالات، ليس فقط في دول عربية معادية، وإنما في كل مكان بما في ذلك كبريات العواصم العالمية.

وقد غدت الاغتيالات سياسة عامة مجهّزة بأفضل القانونيين والخبراء والمنفذّين في التسعينيات بعد اتفاقيات أوسلو. وكان بين أبرز من تم اغتيالهم في الوطن المهندس يحيى عياش في العام ١٩٩٦، وخارجه في مالطا الدكتور فتحي الشقاقي. وبررت إسرائيل هذه الاغتيالات واتساع نطاقها بنوعية الخطر الذي بات يتمثل في موجة الاستشهاديين، حيث أرادت ملاحقة من يقفون خلف هذه الظاهرة بقصد ردع التنظيمات عن مواصلة انتهاجها.

وفي التسعينيات أدخلت إسرائيل إلى الاستخدام تعبير "القنبلة الموقوتة"، والمقصود به الخطر الآتي من شخص على وشك الانفجار. وبحسب معطيات منظمة "بتسيلم"، فإن إسرائيل اغتالت عبر ما تسميه "الإحباط المركز" ٤٢٧ فلسطينياً منذ العام ٢٠٠٠ إلى العام ٢٠١٢. ومعروف أن أحد بنود الاتفاق بين المقاومة في غزة وإسرائيل الذي رعته مصر في عهد الرئيس المعزول محمد مرسي في العام ٢٠١٢ كان حظر الاغتيالات.

وكانت جمعيات إسرائيلية لحقوق الإنسان قد التمست مراراً لدى المحكمة العليا الإسرائيلية ضد الاغتيالات، باعتبارها إعداماً من دون محاكمة، خصوصاً حينما يكون الضحية في وضع لا يشكل فيه خطراً مباشراً.

ولكن المحكمة العليا الإسرائيلية رأت في أواخر العام ٢٠٠٦ أن لإسرائيل الحق في ظروف معينة بتنفيذ اغتيالات لناشطين في الأراضي المحتلة. واعتبرت المحكمة أنه طالما يؤدي هؤلاء نشاطاً فاعلاً في العمليات العدائية، فإنهم يشكلون أهدافاً مشروعة للاغتيال. ومع ذلك قررت المحكمة وجوب تحديد قانونية كل اغتيال على حدى، والتأكد من وجود مواد إدانة ونية لإيذاء إسرائيل.

ومن الواضح أن الاغتيالات أثارت على الدوام سجالاً في إسرائيل حول جدواها. وتعاظم هذا السجال أساساً عندما اغتالت إسرائيل في تموز العام ٢٠٠٢ القيادي في حماس الشهيد صلاح شحادة في قصف جوي لبيته أودى بحياة أكثر من ١٥ آخرين من النساء والأطفال. واعتبر كثيرون في العالم أن هذا الاغتيال جريمة حرب، وتمت ملاحقة عدد من الضالعين في إقرار وتنفيذ هذا الاغتيال في عدد من المحاكم في العالم.

وكانت إسرائيل نجحت في اغتيال الزعيم الروحي لحركة حماس الشيخ أحمد ياسين في العام ٢٠٠٤. في تموز العام ٢٠٠٦ جرت محاولة لاغتيال محمد ضيف وآخرين بقصف منزل تواجدوا فيه في غزة.

وخلال ذلك الشهر، بذل الجيش الإسرائيلي أقصى جهوده لاغتيال الأمين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصر الله في عدوان تموز بعد عملية أسر الجنود الثلاثة.

وفي العام ٢٠٠٨ أفلحت إسرائيل في تصفية حساب طويل لها مع الشهيد عماد مغنية، وشكل اغتيال قائد القسام أحمد الجعبري الضربة الافتتاحية لحرب "عمود السحاب" في العام ٢٠١٢.

وتعتبر محاولة اغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في العام ١٩٩٧ من أبرز محاولات الاغتيال الفاشلة لإسرائيل. لكن اغتيال القيادي في حماس الشهيد محمود المبحوح في دبي في العام ٢٠١٠ تعتبر أشد الاغتيالات فشلاً بسبب ما أجرته من مشاكل على إسرائيل جراء كشف رجالها وأساليبهم في تزوير جوازات السفر الأوروبية واستخدامها في عمليات أمنية.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٢٧

٨٨. صرخة أميركا اللاتينية من أجل فلسطين

إدواردو بشارة بركات

قبل نحو شهر قُتل ألفا فلسطيني في غزة، من بينهم ٤٥٠ طفلا، وجرح ما يقارب من عشرة آلاف شخص، وصل معظمهم حافة الموت، إنهم أشخاص بريئون سيظلون بدرجات مختلفة من الإعاقة بقية حياتهم.

وفي وسط القرن الـ ٢١، نحن شاهدون على هجوم على مدارس وملاجئ، مقرات ومكاتب الإغاثة الإنسانية، المستشفيات، والأحياء المدنية والمحطات الكهربائية، فيما لا يجد الفلسطينيون مكانا يختبئون فيه من القنابل التي تجتاز الهواء وتسقط على منازلهم دون احترام للهدنة.

تحمل هذه المجزرة اسما اختارته إسرائيل بعناية "الجرف الصامد". كانت العمليتان السابقتان تحملان اسمي "الرصاص المصبوب" و"عامود السحاب". لم تعد هذه العبارات الملطفة تخدع أحدا، ففي خضم الغضب العارم الذي اجتاح شبكات التواصل الاجتماعية، رأينا الظلم يعمُّ في زمن حقيقي، إذ انتشرت دماء الأبرياء لآلاف الكيلومترات، حتى طمرت العالم وجعا وخجلا.

لقد كانت فكرة هذا التطهير العرقي ذي الأبعاد التوراتية قد اختمرت منذ ما يقارب القرن، محميا من أولئك الذين يستطيعون إيقافه، وها هو الوقت قد حان لكسر الصمت.

الغنيمة

بدأت المأساة بإعلان وعد بلفور عام ١٩١٧، ومن خلال هذه الخطوة الرئيسية المندرجة تحت حالة من الغموض الدبلوماسي، وضعت الإمبراطورية البريطانية القواعد لخلق شعب يهودي في الأراضي الفلسطينية.

وبالرغم من أنها لم تكن سوى رسالة واحدة بين بلفور ولورد روتشيلد، فقد جعلت الانتداب البريطاني لفلسطين متورطا بالأمر. لقد حاك المفكر آرثر كوستلر خيوط هذه المؤامرة في كتابه (وعد وتنفيذ) حين قال "أمة وعدت أمة ثانية بأرض أمة ثالثة".

حتى عام ١٩٢٠، وصل ما يقارب من نصف مليون يهودي لفلسطين من أماكن مختلفة. خلف هذا التيار المهاجر كان ثمة مخطط، بيد أن وسائل الاتصالات لم تكن بالتدفق الذي هي عليه اليوم. كان العالم يحاول أن يشفى من جراح الحرب العالمية الأولى وأن يعتاد التكيف مع التحولات الجيوسياسية.

وبحلول عام ١٩٢٢، صادق مجلس عصبة الأمم على الانتداب البريطاني، لم تكن حينها مخططات الصهيونية واضحة للعالم بعد. ومنذ عام ١٩٣٩، فإن معاناة الشعب اليهودي في معسكرات الاعتقال جعلت العالم يميل للتعاطف معهم، ذلك التعاطف الذي غطى على القتل الذي بدأ بحجاب من حديد، وأصبح الشعب اليهودي محميا بشكل ضمني.

عام ١٩٤٧، أعلن قرار الأمم المتحدة ١٨١ الذي أعطى أساسا قانونيا لإنشاء دولة إسرائيل، وقسمت الأراضي خلف ظهور الفلسطينيين. تلك الخطوة أظهرت إنكار وجود الشعب الأصلي بوجود نظام من المعتقدات ومؤسسة اجتماعية سياسية، وفوق كل ذلك، فقد أعطوا الفلسطينيين أراضي صحراوية وجبلية، فيما كانت الأراضي الخصبة من نصيب إسرائيل.

واليوم لا تعترف إسرائيل حتى بحدودهم بموجب قرارات الأمم المتحدة. حكومات العالم، متأثرين بالجهاز القوي للوبي الصهيوني، صمتت أمام المصادرة المستمرة للأراضي والممتلكات وأمام الاضطهاد والإبادة التي تلاحق الفلسطينيين منذ سنوات عدة.

ناضلت المقاومة الفلسطينية من أجل الحق في تقرير مصير شعبها في أوضاعه الصعبة وحصاره من قبل إسرائيل، التي لا تسمح بحرية الحركة في الأراضي التي انضمت لها، وإضافة للمعاملة العنصرية، فهناك من يقتله المحتل بالرصاص في عقر داره التي قضى بها طفولته.

وما ظهور حماس وغيرها من الفصائل الفلسطينية إلا نتيجة القهر المفرط ضد شعب يفقد تدريجيا إمكانية العيش وتقرير المصير، ما يصفونه بالإرهاب هي تلك المقاومة التي خرجت من أولئك الذين فقدوا كل شيء.. لو تمكن الفلسطينيون من امتلاك الوسائل، فسيكون لديهم جيش معتبر بدل الصواريخ البدائية والحجارة.

أميركا اللاتينية وفلسطين

أظهرت أميركا اللاتينية تضامنا كبيرا مع الفلسطينيين، واتخذت تقريبا معظم حكومات المنطقة تدابير للتظاهر من أجل السلام وضد إسرائيل.

خوسيه موخيكا من الأوروغواي وصف الوضع بـ"الإبادة"، إيفو مورالس أمر بضرورة حصول الإسرائيليين على تأشيرة قبل دخول بوليفيا معتبراً إياهم قادمين من دولة إرهابية. تشيلي والبيرو والبرازيل والإكوادور والسلفادور استدعوا سفراءهم في الأراضي الفلسطينية المحتلة للتشاور في الوضع.

وطالبت البلدان التي تشكل السوق المشتركة لأميركا الجنوبية (ميركوسور)، ومن بينها الأرجنتين، بوقف فوري لإطلاق النار في قطاع غزة. كولومبيا خصصت نقودا للضحايا الفلسطينيين. نيكولاس مادورو أعلن عن عزمه إرسال مساعدات، فضلا عن إعداد مأوى لاستقبال اللاجئين في فنزويلا.
فيدل كاسترو أكد أن ما حدث هو "شكل جديد وبغيض للفاشية"، كما وقع على البيان الدولي للدفاع عن فلسطين، الذي يحوي أصواتا لشخصيات بارزة كأدولفو إسكيفل وإدواردو غاليانو وغيرهما.

صمت متواطئ

بعض الحكومات أظهرت نداءات فاترة من أجل السلام، لكن هذا ليس كافيا، فالمطلوب هو محاكمة قوية ومستمرة لا تهمل التفاصيل المتعلقة بالإبادة الفاضحة والمهينة والوحشية بحق الشعب الفلسطيني.
أما أولئك الذين لم يتبرأوا من سياسة التدمير والإذلال وقتل المدنيين التي تتبناها إسرائيل، فقد أصبحوا متواطئين، إذ ليس هناك سبب للحكومات المدنية لحملها على اللامبالاة، وكمثال ذي قيمة نذكر "بارونيسا وارسي" (سعيدة وارسي) وزيرة الدولة السابقة بالخارجية البريطانية، التي استقالت من منصبها لأنها "لم تعد تتحمل السياسة البريطانية تجاه العدوان الإسرائيلي على غزة".
المطلوب الآن هو توحيد الجهود لوضع إسرائيل أمام محكمة الجنايات الدولية. من الواجب إدانة جرائم الحرب ليكون للشعب الفلسطيني ذات الفرصة في تحقيق العدالة كما حدث مع اليهود في نورمبرغ.
إنه وقت الوقوف إلى جانب من يحتاجون العدالة والتضامن منذ زمن. ليس مهما كم هي قوية الأسلحة أو الآلة الإعلامية، فالعالم قد توحد مطالبا بالعدالة.

*مستشار في مجلس النواب الأرجنتيني

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٢٦

٨٩. الجميع ينتظرون مشعل

عاموس هرئيل

إن الحاجة الى الحصول على موافقة رئيس المكتب السياسي لحماس بقيت كما يبدو هي العقبة الاخيرة في الطريق الى اعلان هدنة اخرى بين اسرائيل والمنظمات الفلسطينية في قطاع غزة. ويبدو أننا شاهدنا هذا الفيلم مرارا كثيرة في الشهر والنصف الشهر الاخيرين، فهناك أنباء ليلية متفائلة عن

موافقة تلوح تباشيرها ومعها حملة ضغوط ضخمة على خالد مشعل على أمل أن يضم موافقته على ذلك. وتشارك الآن في محاولات اقناع مشعل الولايات المتحدة ومصر اللتان تستعملان تأثيرهما في مضيفته قطر، وفي إثرهما ايضا السلطة الفلسطينية والفصائل الفلسطينية التي هي أصغر.

وصف لقاء مشعل ورئيس السلطة محمود عباس في الدوحة في نهاية الاسبوع الماضي بأنه كان متوترا وصعبا جدا. إن عباس المعني بتخليص سكان غزة من أزمتهم وبإعادة السلطة الى بعض ما كان لها من منزلة في القطاع مع ذلك، خائب الأمل بسبب العناد الذي يظهره زعيم حماس. وعلى حسب المعلومات الاستخبارية الاسرائيلية يسود غزة يأس عميق، وتثار على مشعل مع تقدير متشائم يرى أنه سيحتاج الى عشر سنوات على الأقل لإصلاح الاضرار، تثار عليه دعاوى تقول إن رفضه أن يوافق على هدنة طويلة في الاسبوع الماضي أفضى الى موجة الاغتيالات الاسرائيلية لكبار قادة الذراع العسكرية. وقد خلفت هذه الاغتيالات فراغا ما في قيادة الذراع التي يبدو أنه يصعب عليها شيئا ما أن تؤدي عملها وأن تتصل بالأقسام الاخرى من حماس.

تتخذ القرارات في حماس بحسب تراث طويل باعتبارها جزءًا من مسار تفكير وبت جماعي بمقتضى "الشورى". واصبحت منزلة مشعل الآن بسبب الاغتيالات خصوصا أقوى إذا قيست بالقطبين الآخرين وهما القيادة العسكرية والقيادة السياسية للمنظمة في القطاع نفسه. ويبدو أن له ميزة اخرى وهي قربه من صنبور المال التي تعد قطر بفتحه لتعمير القطاع.

تتحدث الصيغة الجديدة التي اقترحتها مصر، والتي يتم التباحث فيها في الايام الاخيرة، عن اعلان هدنة لزمن غير محدود، ويفترض بعدها فورا أن تدخل حيز التنفيذ اتفاقات تكون نسخة من التسوية التي صيغت بعد عملية عمود السحاب في تشرين الثاني ٢٠١٢: فتح محدود لمعبر رفح الى مصر، وتسهيلات في المعابر بين القطاع واسرائيل، وتوسيع ملحوظ لإمكانات صيد السمك قبالة ساحل غزة. وأبلغت اسرائيل حماس بواسطة مصر أنها لن توافق على اجراء تفاوض آخر في القاهرة ما لم توجد هدنة مطلقة.

وبعد دخول الهدنة حيز التنفيذ بشهر يتوقع تباحث آخر في القضايا الاخرى المطروحة وإحدى المركزيات فيها مسألة انشاء ميناء، وما زالت حماس تصر على هذا الطلب في حين ما زالت اسرائيل ترفضه. وفي مقابل ذلك يتوقع أن يتبخر الطلب المعلن لرئيس الوزراء نتنياهو أن يتم تجريد القطاع من السلاح. ويبدو الآن أن اسرائيل ستكتفي آخر الامر بتفاهمات مع مصر تتعلق باستمرار اغلاق الانفاق في رفح على نحو يجعل من الصعب على حماس أن تهرب قذائف صاروخية جديدة الى القطاع أو أن تحصل على وسائل لتجديد الانتاج المحلي. وإذا كان بعض الوزراء في اسرائيل

تخيل تسوية تخرج بمقتضاها شاحنة محملة بالقذائف الصاروخية مقابل كل شاحنة اسمنت تدخل القطاع فلا يتوقع أن يتحقق ذلك في الجولة الحالية.

وعلى خلفية خيبة الأمل المتوقعة من التسوية التي تصاغ (إذا أحرزت) ومن الصورة التي استطاعت بها حماس أن تضغط على نقاط ضعف الدولة واقتصادها طوال الحرب، أخذت المعركة السياسية تزداد سخونة وستسل السكاكين بعد قليل استعدادا لليوم الذي يلي الهدنة. إن أكثر النقد موجه الى نتنياهو لكن تقوى الى جانب العاصفة السياسية المتوقعة ادعاءات وزراء واعضاء كنيست من اليمين في الاساس على أداء الجيش الاسرائيلي في القتال يتعلق الادعاء الرئيس الذي كان يطفو بين آن وآخر مدة شهر تقريبا بعدم استعداد هيئة القيادة العامة بالتوصية بعملية برية كاسحة لهزم حماس، ويترجم ذلك بحسب ما يقول المتحدث الى اتهامات بعدم الابداع وعدم التسامي بل بالاستكانة.

لكن القيادة السياسية والعسكرية في التباحث بين الحسم العسكري والاستنزاف اختارتا الامكان الثاني، وما زال التفكير الغالب هناك يرى أن اسرائيل برغم كلفة الاستنزاف قادرة على أن تصمد لذلك أفضل من حماس وأن حماس برغم الاضرار بالاقتصاد لا تنجح في الحقيقة في اصابة الدولة بالشلل شمالي خط أسدود، وهذا عزاء قليل فحسب لكن إطلاق النار لا يصيب مواقع البنية التحتية الاستراتيجية، فما زال مطار بن غوريون يعمل كالعادة، وتجري الحياة في مركز البلاد وشمالها كالمعتاد تقريبا.

توجد نقطة الضعف في هذه النظرية بالطبع في الشلل المطلق للحياة في بلدات غلاف غزة، فهناك تكفي رشقات فتاكة من أسهل سلاح تملكه حماس وهو قذائف الهاون لإبعاد أكثر من نصف سكان الكيبوتس عن ديارهم الآن، ولا يستطيع أحد هناك أن يرى كيف سيبدؤون السنة الدراسية بعد أقل من اسبوع. ووجه في الايام الاخيرة نقد في وسائل الاعلام الى اجلاء النساء والاولاد عن الكيبوتسات باعتباره خطوة هجرة بل استسلام، لكن اسرائيل فعلت ذلك مدد قصيرة في بلدات الجليل ايضا في مواجهات عسكرية مع م.ت.ف ومع حزب الله بعدها في لبنان منذ ثمانينيات القرن الماضي فما تلاها. ويبدو الاجلاء الجزئي عملا معقولا في هذه الظروف بشرط ألا تطيله الدولة كثيرا وأن تهتم بإمداد السكان بوسائل لوجستية واقتصادية مناسبة.

ويوجد خطر آخر في احتمال أنه يصعب على اسرائيل مرة اخرى أن تفهم سر حماس. فحتى لو كانت كل الفصائل الفلسطينية بل كل الاعضاء الآخرين في قيادة حماس يؤيدون هدنة طويلة فليس من المؤكد أن يقتنع مشعل، ويجب أن نعود الى خطبة مشعل في بداية المعركة التي رسم فيها اهدافا طموحة للحرب كان يمكن أن نصفها لا بأنها محاولة فقط لاختراق الحصار الاسرائيلي – المصري

للقطاع بالقوة بل حتى أنها حرب استقلال حماس وغزة. فقد حدد هناك سقف عال سيصعب على مشعل أن يتنازل عنه برغم الثمن الذي دفعته حماس منذ ذلك الحين (وربما بسببه، بقدر ما).

هآرتس، ٢٠١٤/٨/٢٦

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٢٧

٩٠. رجال عباس أمروا بتحقيق سياسي مع سلام فياض

براك ريبد وجاكي خوري

جاء ضباط من جهاز الامن الوقائي، وهو جهاز الامن العام الفلسطيني، في ذروة الحرب في غزة الى مكاتب الجمعية التي يرأسها رئيس الوزراء السابق سلام فياض في رام الله واستدعوا اثنين من العاملين معه للتحقيق. وقدّر دبلوماسيون غربيون اطلعوا على تفاصيل الواقعة أن التحقيق كان بمبادرة قادة كبار في السلطة الفلسطينية وتم بعلم الرئيس محمود عباس وموافقته.

حدثت تلك الواقعة في بداية الاسبوع الماضي، فقد جاء رجلان بلباس مدني الى مكاتب جمعية "مستقبل فلسطين"، التي يرأسها فياض، وعرض الاثنان أنفسهما على أنهما ضابطان في الامن الوقائي وقدما الى عاملين كبيرين في الجمعية أوامر استدعاء الى التحقيق في الغد. وجاء العاملان الى التحقيق وأجابا عن سلسلة اسئلة تتعلق بعمل الجمعية والمنح التي تحصل عليها.

بيد أن محققي جهاز الامن الوقائي الفلسطيني بدأوا في مرحلة ما، كما يقول الدبلوماسيون الغربيون، يعرضون اسئلة ذات صبغة سياسية مثل: هل للجمعية مطامح أو غايات سياسية. وطُلب الى أحد العاملين اللذين حُقق معهما أن يعود الى تحقيق آخر بعد ذلك ببضعة ايام وأن يجلب معه وثائق وتقارير داخلية من الجمعية.

بدا ذلك الاجراء مثل محاولة اضطهاد سياسي من الرئيس الفلسطيني عباس ومقربيه لرئيس الوزراء السابق فياض. ومن الاسباب التي تشير الى ذلك حقيقة أن الذي نفذ التحقيق هو جهاز الامن العام الفلسطيني لا الشرطة التي تحقق على نحو عام في شبهات تتعلق بأمور مالية. "لا شك في أن كل ذلك الاجراء جاء بأمر من أعلى"، قال الدبلوماسيون الغربيون. "فهذه الامور لا تحدث عبثا".

إن تلك الواقعة غير العادية وهي بدء التحقيق مع منظمة يرأسها من كان رئيس الوزراء الفلسطيني مدة ست سنين، مُحيرة على نحو خاص بسبب توقيتها خلال القتال في غزة الذي أفضى الى قتل أكثر من ٢٠٠٠ قتيل فلسطيني والى ازمة انسانية شديدة في القطاع، والى ذلك كان فياض وما زال من الاشخاص الفلسطينيين الأكثر جلالة وقبولا من المجتمع الدولي.

قد يكون الداعي الى ذلك حملة دعائية عامة أدارتها الجمعية برئاسة فياض خلال الحرب شجعت مواطنين فلسطينيين في الضفة الغربية على أن يتبرعوا بواسطة وكالة الغوث – الأونروا – بماء نقي للشرب ومعدات اخرى للمحتاجين في غزة. ويبدو أن اعلانات الحملة التي نشرت في الصحف الفلسطينية أفضت الى عدم ارتياح عند قادة كبار في السلطة الفلسطينية دعاهم الى أن يرسلوا الى فياض رسالة تهديد ببدء التحقيق.

في نيسان من السنة الماضية استقال فياض من رئاسة الوزراء الفلسطينية في أعقاب خلافات وصراع داخلي شديد مع الرئيس عباس. وكانت الخلافات بينهما تتعلق بالإجراء من طرف واحد الذي قاده عباس في الامم المتحدة في ايلول ٢٠١١ وفي تشرين الثاني ٢٠١٢ بعد ذلك، وكذلك غضب قادة كبار من السلطة الفلسطينية ومن فتح على فياض بسبب محاربته الفساد والرقابة الوثيقة التي أقامها على خزانة وزارة المالية الفلسطينية.

واستقر رأي فياض بعد استقالته على الابتعاد عن السياسة فكف تماما تقريبا عن الكلام في قضايا سياسية (داخلية وخارجية) وحصر عنايته في العمل الاجتماعي. وأنشأ قبل تسعة أشهر جمعية "مستقبل فلسطين"، التي جندت اموالا من دول الخليج من اجل مشاريع في المجال الاقتصادي – الاجتماعي في أضعف مناطق الضفة وشرقي القدس والمنطقة ج. واشتغلت تلك المشاريع بحفر آبار في مناطق لا يوجد فيها ماء جار أو بإقامة ألواح شمسية لانتاج الكهرباء ولإمداد قرى معزولة غير مربوطة بشبكة الكهرباء.

عند انشاء الجمعية سجلت بموجب القانون وبحسب التدبيرات الادارية. وبرغم أن القانون لا يوجب ذلك استقر رأي فياض على أن ترسل الجمعية بمبادرة منه الى جميع جهات الرقابة والاشراف ذات الصلة في السلطة الفلسطينية تقريرا مفصلا عن نشاطها كل ربع سنة. وقد أرسلت ثلاثة تقارير كهذه الى اليوم. وأثار عمل الجمعية في الاشهر الاخيرة مخاوف عباس وكبار قادة فتح واسباب ذلك أن بعض المنح للجمعية جاءت من حكومة اتحاد الامارات. وعلاقات عباس بقيادة اتحاد الامارات مضعضعة جدا لزعم الرئيس الفلسطيني أن السلطات في تلك الدولة تؤيد خصمه السياسي محمد دحلان.

وتوجهت صحيفة "هآرتس" أمس الى فياض بضع مرات للحصول على رد، وجاء عن فياض آخر الامر أن الشرطة الفلسطينية لم تُجر تفتيشا في بيته أو في مكتبه. "كان نشاط ما كان جزءا كما قالوا لي من جهد السلطة الفلسطينية للتثبت من عدم مخالفة القوانين والتعليمات"، ذكر رئيس الوزراء

السابق. "وفي حال المنظمة التي أترأسها – مستقبل فلسطين – أشعر بيقين كامل بأننا نلتزم التزاما كاملا مبالغا فيه بالقوانين والتعليمات جميعا".

يبدو أنهم غير معنيين لا في السلطة ولا حول فياض بزيادة الازمة حدة، ومع ذلك لم يتورع المقربون من فياض الذين تحدثوا الى صحيفة هآرتس عن انتقاد سلوك عباس. وذكروا أن محاولة العمل على فياض لن تخدم مصالح الرئيس الفلسطيني.

ولم يأت رد عن مكتب عباس، لكن المقربين منه وجهونا الى نبأ في وكالة الانباء الفلسطينية الرسمية "وفا" في أول أمس. يذكر النبأ أنه أنشئت لجنة خاصة للفحص عن عمل منظمات المجتمع المدني والجمعيات غير الحكومية في داخل مناطق السلطة الفلسطينية. وقال نائب رئيس مديرية الرقابة المالية والادارية في السلطة، رفيق النتشة، بعد انقضاء اجتماع في ذلك الشأن تم هذا الاسبوع إن الهدف هو تنظيم نشاط منظمات المجتمع المدني في الضفة والقطاع. وقال إنه توجد في مناطق السلطة عشرات الجمعيات التي تحول وتحصل على اموال كثيرة، ولهذا يُحتاج الى تنظيم نشاطها لمنع الفوضى.

هآرتس، ٢٠١٤/٨/٢٦

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/٢٧

٩١. صور وكاريكاتير:

احتفالات النصر في قطاع غزة

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/٢٧

احتفالات بالضفة الغربية بنصر المقاومة في غزة

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٨/٢٧

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٨/٢٧